البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

(دراسة مطبقة على مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)

دكتور / عبد اللّه على عبد اللّه

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

لشئون التعليم والطلاب بأسوان

المبحث الأول- مشكلة الدراسة ومفاهيمها:

أولاً- مدخل تحليلى لمشكلة الدراسة:

تُعد التنمية ضرورة من ضروريات المجتمع المعاصر ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية، بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطى التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة ، وتحقيق فرص الحياة الكريمة فى فترة زمنية مناسبة، وذلك من خلال تعبئة الموارد المتاحة أو التى يمكن إتاحتها وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد لحصول الأفراد على استدامة فى الخدمات والمشروعات والبرامج التنموية الداعمة للاستقرار الاجتماعى المنشود. (١) لذا يجب على أهداف التنمية بمفهومها الواسع ألا تقتصر على الأهداف الاقتصادية بل تتعداها إلى أهداف تسعى إلى التحرر الإنسانى والمجتمعى من الفقر والحرمان ومن شتى أنواع الاستغلال والتبعية إلى إطلاق قدرات البشر وتوسيع مجالات الاختبار أمامهم والانتفاع بهذه القدرات لصالحهم وتمكين المجتمع من السيطرة على شروط تجدده وتطوره. (٢)

وباستعراض السياسة الاجتماعية وبرامجها التنموية فى المجتمعات والمناطق المختلفة نجدها متباينة فى اهتمامها بالأحوال المعيشية لسكان تلك المناطق، وذلك باختلاف المبادرات والاهتمامات الحكومية من مجتمع لآخر، ومنها المناطق الحدودية التى تمثل أهمية إستراتيجية لأمن مصر القومى، وحماية حدودها.

حيث أكدت بعض التقارير الدولية التى تصدر سنوياً عن المؤسسات والهيئات الدولية مثل تقرير جودة الحياة الذى يصدر عن مجلة (إنترناشيونال ليفنج) الأمريكية فى يناير من كل عام، ويقوم على تسعة معايير، هى: (نفقات العيش- الثقافة- الاقتصاد- البيئة- الحرية- الصحة- البنية الأساسية- الأمن والسلامة- المناخ) رتب هذا التقرير (١٩٤) دولة وفقاً لأفضلية واستدامة العيش فيها طبقاً للمعايير السابقة، فجاءت فرنسا فى المرتبة الأولى ثم استراليا ، ثم ألمانيا ، أما فى البلدان العربية وكان أفضلها تونس والتى احتلت المرتبة (٨٣) عالمياً ، بينما احتلت مصر المرتبة (١٣٥) عالمياً، ومن هنا يتضح أن مصر جاءت فى مرتبة متأخرة بين بلدان العالم من حيث جودة حياة المواطن. (٣)

الأمر الذى جعل محاولات القضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لدى سكان المناطق الحدودية من المطالب الدولية التى لها الأولوية لدى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك حتى تستطيع الدول المتقدمة استمرارية ومواصلة تقدمها من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية فى تنمية مجتمعاتها المحلية ، وحتى تستطيع الدول النامية أن تلحق بركب التقدم من خلال تعزيز فرص سبل المعيشة المستدامة وتحقيق الاستقرار والاستدامة لدى السكان بصفة عامة، وسكان المناطق الحدودية بصفة خاصة. (٤)

حيث جاءت دراسة (**نعيمة ناصر، ٢٠١٣**) [٥]، مؤكدة على القصور فى الخدمات المقدمة لسكان منطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) فى قطاعات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والمرافق والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه المنطقة تتميز بموقع جغرافى متميز قد يضعها فى مقدمة المناطق السياحية المتمثلة فى جاذبية ساحل البحر الأحمر، ووجود المحميات الطبيعية، وتنوع الحياة البرية من نباتات وطيور نادرة، ومناسبة المناخ طوال العام ونظافة وجمال البيئة.

وتقع منطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) فى أقصى جنوب شرق مصر قرب الحدود السودانية، وتبلغ مساحتها (٦٠ ألف كيلو متراً مربعاً) وهذه المساحة تمثل أربعة أخماس مساحة الدلتا، كما تشكل ما يشبه المثلث المتساوى الأضلاع تمتد قاعدته بطول ٣٠٠ كم ، وطول كل من الضلعين الشرقى المطل على الصحراء الشرقية نحو ٢٠٠ كم ، ويبدأ رأس هذا المثلث على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن القاهرة، بجوالى ١٦٠٠ كم، والمنطقة يسكنها جماعات (البجا)، وهم الأهالى الذين يمثلون الغالبية فى عدد السكان بالمنطقة ، ومنها قبائل البشارية والعبابدة والرشايدة[٦]، وحيث بلغ عدد السكان بمنطقة الشلاتين (٢٥٠١٨) نسمة ، وعدد السكان بمنطقة حلايب وأبو رماد (١٢١٩٥) نسمة حسب التقديرات الإحصائية لعام ٢٠١٥[٧].

كما أكدت دراسة (**إبراهيم عبد البارى، ١٩٩٦**) [٨] ، إلى ضرورة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمنطقة الجنوب الشرقى من الصحراء الشرقية وخاصة منطقة مثلث (شلاتين- أبو رماد- حلايب)، وذلك لأنها المناطق المتطرفة التى لم تصل إليها التنمية بالقدر الكافى على الرغم من إنها تُعد من المناطق الغنية بأصول الماورد الطبيعية المتاحة، والمتمثلة فى مياه الأمطار والسيول والمياه الجوفية والعيون والآبار والتى تعتبر من المتطلبات الهامة لعمليات التنمية والاستدامة الاجتماعية. كما تُعد تلك المنطقة من أغنى مناطق الدولة بالثروة الحيوانية والثروة السمكية، وتنوع التراكيب الجيولوجية الذى أدى إلى تنوع الخامات المعدنية، مما يساعد على قيام الصناعات التى تقوم على استخراج هذه المعادن لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة تحقق التنمية المستدامة لسكان تلك المناطق الحدودية.

وبالرغم مما تمتلكه تلك المنطقة من إمكانات طبيعية إلا أنها تعانى من القصور والعجز فى العديد من الخدمات التى يجب توافرها لدى السكان لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والاستقرار المنشودة؛ إلا أنها تُعد ذات أهمية كبيرة؛ فهذه المنطقة تقع على حدود مصر الجنوبية الشرقية مع دولة السودان، وبالرغم من أن مصر حدودها من أكثر الحدود الدولية استقراراً إلا أن حدودها الجنوبية أثارت أهم أزمتين فى تاريخها، الأولى فى فبراير عام ١٩٥٨، والثانية فى يناير عام ١٩٩٢، وكانت الأزمتين على نفس المنطقة حدثت الأزمة الأولى فى عام ١٩٥٨ عندما تأكدت الحكومة المصرية أن تقسيم

الدوائر الإقليمية لمجلس النواب السودانى قد أدرج المناطق المصرية ضمن القوائم الانتخابية وذلك محاولة لتغيير الوضع القائم فصدر الأمر إلى السفير المصرى فى الخرطوم بمطالبة وزير الخارجية السودانى ، وذلك يوم ١٩٥٨/٢/١ نظراً للحكومة السودانية إلى عدم شرعية القرار الذى اتخذته بإدخال بعض المناطق الحدودية الإقليمية المصرية ضمن دوائرها الانتخابية. (٩)

وحدثت الأزمة الثانية فى يناير عام ١٩٩٢ عندما قامت حكومة الخرطوم بمنح تفويض لإحدى الشركات الكندية للتنقيب عن البترول فى المنطقة؛ الأمر الذى اعتبرته مصر أمراً غير مقبول يمثل اعتداء على حقوقها، ومن ناحية ثانية منحت السودان إحدى الجامعات اليابانية حق التنقيب عن الآثار فى حلايب حيث تضم منطقة ميناء عيذاب ذو الشأن الكبير فى العصور الإسلامية، ومن هنا بدأت " الحكومة المصرية فى تكثيف تواجدها العسكرى ومنعت جميع محاولات التدخل فى شأن هذه المنطقة المصرية. (١٠) الأمر الذى يتطلب تفعيل وتنشيط البرامج والمشروعات التى تهدف إلى توطين الإمكانات المتاحة فى المنطقة أو يمكن إتاحتها لتحقيق استدامة سبل المعيشة لصالح العنصر البشرى وصولاً إلى تنمية إقليمية مستدامة متوازنة تعتمد على الموارد الفعالة بالمنطقة وإعادة بناء ورسم خريطة التنمية الإقليمية المتكاملة.

حيث جاءت دراسة (**يوسف البيومى، ٢٠١٠**) (١١)، مؤكدة على أهمية دراسة التنمية السياحية بمنطقة إقليم جنوب البحر الأحمر (شلاتين- أبو رماد- حلايب)، وضرورة ربط الإقليم بمناطق التنمية بوادى النيل والاستثمار الجيد لعوامل الجذب السياحية بالمنطقة، مثل: (ساحل يمتد بطول ٢٠٠كم ، ومناخ معتدل، وسياحة الغوص والقوارب والسفارى، والسياحة العلمية فى المحميات الطبيعية وتنوع الحياة البرية، الأمر الذى ربما يحقق التنمية المنشودة .

ولما كانت الجمعيات الأهلية فى مصر تلعب دور الشريك للدولة فى التنمية، وتهتم من خلال برامجها التنموية بالوصول إلى المناطق المحرومة والفئات الفقيرة والمهمشة، والدخول فى قضايا يصعب على الدولة الخوض فيها بمفردها ، ومن ثم أصبح لهذه الجمعيات دورها فى مجالات التنمية والرعاية الاجتماعية. (١٢)

ولقد أشارت الإحصائيات التقديرية لمديرية الشئون الاجتماعية بالبحر الأحمر فى٢٠١٥/١٠/١ أن عدد الجمعيات الأهلية قد بلغ (٣٧٥) جمعية، وأن عدد الجمعيات الأهلية فى منطقة الشلاتين بلغ (١٥) جمعية، بينما بلغ فى منطقة حلايب وأبو رماد (١١) جمعية أهلية(١٣)، ومن هنا يتعاظم دور الجمعيات الأهلية لا سيما المسند إليها تنفيذ مشروعات وبرامج تنموية من قبل الهيئات الدولية المانحة فى مواجهة مشكلات المناطق الصحراوية والحدودية، وتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات لسكان تلك المناطق الحدودية.

وارتباطاً بهذا الشأن فإن الهيئات الدولية المانحة تتعدد مجالاتها ومهامها والمشروعات

والبرامج التى تقدمها، ومنها البرامج التنموية والمساعدات والإعانات والإغاثة فى الكوارث والأزمات وتمكين المرأة والمعاقين والمجتمعات المحلية المهمشة والمحرومة والبعيدة عن مراكز الخدمات وغيرها، كما تقوم تلك الهيئات بإحداث التغيير الهادف والمخطط والبناء فى حياة البشر عن وعى وتوجيه رشيد لبناء متطلبات السياسة الاجتماعية المتكاملة الأركان ومسايرة التغيرات والتحديات التى تعوق تحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة لدى سكان تلك المناطق. (١٤)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (**سلوى رمضان، ٢٠٠٤**) (١٥)، بأن الجمعيات الأهلية على الرغم من أهميتها أصبحت غير قادرة بمفردها على التعامل مع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع التى تعمل فى نطاقه، وأصبحت تعانى من عجز فى الموارد وعدم القدرة على التواصل والنقص الشديد فى القدرات الإدارية والتنظيمية، وهى تسعى إلى أنسب الوسائل لتعزيز وجودها وبناء قدراتها لتحقيق برامجها التنموية المنشودة.

وتأسيساً على ما سبق نجد أن هناك أهمية لبرامج ومشروعات الهيئات الدولية المانحة لما لها من دوراً فى التنمية المؤسسية للجمعيات الأهلية المحلية من خلال عدة مؤشرات، هى: (التنمية البشرية للعاملين والمتطوعين- تطوير البناء الإدارى- إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات – الدعم الفنى- تنمية قيم المشاركة الشعبية- تنمية وتدبير الموارد المالية)؛ بالإضافة إلى أنه من الممكن الاستناد على مجموعة من الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعى لإمكانية الاستفادة من منح وخبرات ومساعدات الهيئات الدولية فى التنمية المؤسسية، والتى تتمثل فى دور كل من: (المحلل- المساعد- الخبير- الإدارى) معتمدين فى ذلك على أهم المداخل المهنية والتى منها مدخل التأهيل المرتكز على المجتمع فى مواجهة مشكلات المجتمعات المهمشة ومدخل الحوار المجتمعى الفعال. (١٦)

وهذا ما جاء متفقاً مع نتائج دراسة (**صلاح محمد، ٢٠١٠**) (١٧)، التى أكدت على أهمية البرامج التنموية الممولة من الهيئات الدولية والتمويل اللازم للمشروعات التنموية التى تساهم فى تفعيل أداء الجمعيات الأهلية المحلية فى إعداد وتنفيذ تلك المشروعات التى قد تحقق الاستدامة الاجتماعية فى الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية لسكان المجتمعات المحلية؛ بالإضافة إلى بناء القدرات المؤسسية والبشرية لتمكين الجمعيات الأهلية المحلية من أداء دورها التنموى المنشود وتحقيق أهدافها المعلنة.

ولهذا تسعى الكثير من الجمعيات الأهلية لتعزيز وتطوير مصادر تمويلها الذى يُعد من الدعامات الأساسية لبقائها واستمرارها فى ممارسة أنشطتها وإقامة برامجها التنموية المختلفة خاصة فى الدول النامية والتى من بينها مصر من خلال الاستفادة من مصادر تمويل متعددة، والتى من بينها منح الهيئات الدولية، والتى تأتى بصور متعددة لمنح لا ترد سواء من حكومات دول أو من خلال المنظمات الدولية، وعلى الرغم من الصعوبات والمعوقات الإدارية والفنية والتى تتعلق بالمجتمعات

المحلية أو قدرة الجمعيات الأهلية أو المتعلقة بالجهات المانحة، وكيفية استخدام المنح، إلا أن لها دوراً ملموساً فى تحقيق التنمية المستدامة والمنشودة فى المجتمعات المحلية.

الأمر الذى أكدت عليه نتائج دراسة **(Tapia, Maite, 2014)** [١٨]، فى أهمية دور المشروعات والبرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق التنمية المستدامة والرعاية الاجتماعية للمجتمعات المحلية الأكثر احتياجاً من خلال توفير وتدبير الموارد المالية، وبناء القدرات المؤسسية والبشرية للمنظمات غير الحكومية، وأكدت الدراسة على ضرورة تفعيل أداء خدمات الهيئات الدولية داخل المجتمعات المحلية، وأشارت إلى قيام الهيئات الدولية المانحة بتقدير احتياجات تلك المجتمعات من أجل رصد و بناء المتطلبات اللازمة لسد الاحتياجات و تحقيق الاستدامة المستهدفة من الخدمات من خلال البرامج والمشروعات التنموية بما يتطابق ورضا المستفيدين من خدماتها.

وقد اتفقت دراسة **(Lynne M. Healy, 2014)** [١٩]، مع الدراسات سالفة الذكر فى أهمية مساهمة البرامج التنموية للهيئات والمنظمات الدولية المانحة فى توفير الدعم الفنى والمالى لأنشطة ومشروعات الجمعيات الأهلية لتمكين المجتمعات المحلية المهمشة والفئات الفقيرة والمرأة المعيلة من أداء أدوارهم الاجتماعية، كما أشارت الدراسة إلى أهمية الدول الفعال لتلك الهيئات الدولية فى شتى قضايا الاستدامة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للأقليات والمعاقين، وسكان المناطق المحرومة وحماية البيئة وتعزيز الحريات والتأهيل والتأصيل للديمقراطية، وأوصت بضرورة تحقيق التنمية المهنية للعاملين بمشروعات وأنشطة وبرامج الهيئات الدولية المانحة المسندة إلى المنظمات المحلية، وذلك من أجل تعظيم العائد المرجو منها وتحقيق الاستدامة فى الخدمات والبرامج المعلنة.

وفى ضوء ما سبق نجد أن البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة قد اكتسبت أهمية متزايدة فى الآونة الأخيرة نتيجة للتحديات التى قد تواجه المجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة وعدم قدرة المؤسسات والجمعيات المحلية بالقيام بالأدوار المتوقعة منها، وعلى الرغم من ذلك فإن كثير من برامج تلك الهيئات الدولية مازالت تفتقر إلى الرؤية التنموية فى الوصول إلى المناطق الأكثر احتياجاً والتى منها المناطق الحدودية والصحراوية.

وتمثل الاستدامة الاجتماعية فى الإدارة الحديثة للمؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وبرامج الهيئات والمنظمات الدولية المانحة أهمية كبرى لأنها تحفز القيادات والمشاركين الفاعلين والعاملين على الالتزام بالسلوك الأخلاقى والمهنى فى أداء وظائفهم وأدوارهم المنوط القيام بها والمتوقعة منهم.[٢٠]

كما أشارت دراسة **(عزة محمد ، ٢٠١٣)** [٢١]، إلى ارتباط نظام الاستدامة الاجتماعية داخل الجمعيات الأهلية بالأبعاد والمتغيرات الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية فى المجتمع حيث تنمو وتتأثر كنشاط دينامى، وبالتالى فهى تختلف من وقت لآخر فى المجتمع الواحد، ومن مجتمع إلى آخر ، وذلك حسب ظروف وأحوال كل مجتمع؛ بالإضافة إلى الدور الحيوى للاستدامة الاجتماعية فى توفير

المعلومات الصحيحة والكافية والدقيقة التى تتعلق بالسياسات والخطط والتعليمات والقوانين والقرارات واللوائح لكافة العاملين.

الأمر الذى يتطلب تفعيل وبناء متطلبات تحقيق الاستدامة الاجتماعية لمواجهة مشكلات وتقدير وتلبية احتياجات سكان المناطق المحرومة والمهمشة والحدودية فهى تهدف إلى تحسين نوعية الحياة، وذلك من خلال الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والبيئية المحلية دون أن يؤثر هذا الاستخدام على استمرارية هذه الموارد معتمدة فى ذلك على رأس المال البشرى والموارد الطبيعية لتحقيق الهدف من استدامة التنمية المنشودة. (٢٢)

وتعتمد آليات تعزيز الاستدامة الاجتماعية على عدة مبادىء منها التنسيق والتفاعل بين أبعاد عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والثقافية والاعتراف بالعدالة والمساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية وإعطاء الأولية للأجيال القادمة؛ الأمر الذى يدفعنا إلى مزيد من الحشد لجهود الفاعلين فى مجال الاستدامة الاجتماعية من مؤسسات حكومية ومنظمات أهلية محلية، وهيئات دولية مانحة تحقق استدامة التنمية المنشودة لسكان المناطق الحدودية.

كما جاءت دراسة **(Grigsby, Kaitlyn, 2015)** (٢٣)، مؤكدة على مساهمة برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية المحلية فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المؤدية إلى تحسين نوعية الحياة لدى سكان المناطق والمجتمعات المحلية الفقيرة والمحرومة من الأنشطة والخدمات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية والبيئية، وأوصت الدراسة بضرورة بناء القدرات التمويلية والإدارية والفنية للمؤسسات والجمعيات الأهلية لتحقيق الاستدامة فى مجال وأنشطة التنمية المستهدفة لسكان تلك المناطق.

لذا تُعد الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية هى التنمية الحقيقية التى تؤدى إلى الاستقرار والاستمرار والتواصل فى استخدام الموارد الطبيعية؛ الأمر الذى يؤدى إلى تحسين سبل المعيشة المستدامة لدى سكان تلك المناطق من خلال استخدام الأساليب العلمية والعملية التى تنظم استخدام الأصول المجتمعية المتاحة لصالح تحقيق استدامة التنمية المرغوبة لدى سكان المناطق الأكثر احتياجاً .

وهذا ما أشارت إليه دراسة **(Rearick, Kyle, 2014)** (٢٤)، فى أهمية استراتيجيات وأبعاد الاستدامة الاجتماعية فى مواجهة مشكلات وإشباع احتياجات المجتمعات المحلية الريفية والبدوية والصحراوية الأكثر حرماناً واحتياجاً من خلال فاعلية إستراتيجيات استدامة التنمية للقضاء على الفقر والعجز وثقافة الإحباط من خلال بناء قدرة تلك المجتمعات للحصول على الموارد والإمكانات لاستخدام أفكار الاستدامة الاجتماعية كوسيلة لإعادة توزيع القوة.

وفى إطار ما سبق نجد أن مبدأ الاستدامة الاجتماعية أصبح ذات أهمية أساسية فى التفكير

الأيكولوجى والتنمية الإنسانية التى تحتاج إلى الاعتماد على الطبيعة من أجل البقاء على قيد الحياة فى حد ذاته، ولكن يجب عليها أن تفعل ذلك بطرق وبمعدلات قابلة للاستدامة عبر الأجيال، ولهذا نجد مبدأ الاستدامة والاستمرارية فى استخدام الخدمات يؤدى إلى إدارة واعية فى الاستثمار الجيد للموارد الطبيعية والأصول المجتمعية. (٢٥)

ولهذا أصبحت ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المشروعات والبرامج التنموية للمنظمات والهيئات الدولية المانحة والمسندة فى تنفيذها للمؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية مطلباً ضرورياً وهاماً لفاعلية تلك الممارسة المهنية مع القضايا والمشكلات التى أفرزها المجتمع الدولى اليوم، وأكثر ضرورة مستقبلاً مما يتوقع معه تفعيل وتنشيط متطلبات تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية.

وهذا ما أكدته دراسة **(Mejiavasquez, Luxia, 2015)**(٢٦)، أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية فى الأنشطة والبرامج التنموية للمنظمات الدولية تتعامل مع القضايا والتحديات والتغيرات من خلال النماذج والمداخل المهنية اللازمة لتحقيق آليات تحسين المستوى المعيشى، وخدمة وتنمية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتنمية مهارات الأصول المجتمعية والمحلية لتحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية المهمشة.

ومن هذا المنطلق يجب على طريقة تنظيم المجتمع أن يكون لها دوراً فاعلاً فى قضايا ومشكلات وتطوير المناطق الحدودية البعيدة والمحرومة من الخدمات، وذلك من خلال التفاعل والتعاون مع المشروعات والبرامج التنموية للهيئات والوكالات والمنظمات الدولية المانحة وأنشطتها ذات الطابع المحلى مع مراعاة قيم وأيديولوجيات وخصوصية سكان المناطق الحدودية؛ الأمر الذى قد يؤدى إلى تحقيق الاستدامة الاجتماعية المنشودة. وباستقراء وتحليل الدراسات والكتابات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية، **يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات على النحو التالى:**

١- أكدت الدراسات السابقة على أهمية وتعاظم الأدوار التى تقوم بها الجمعيات الأهلية وخاصة المسند إليها تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية من قبل الهيئات الدولية المانحة خاصة بعد تزايد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وتداعيات الأوضاع المصاحبة للثورات التى مر بها المجتمع المصرى.

٢- أفادت الدراسات السابقة على ضرورة استفادة الجمعيات الأهلية المحلية من الدعم المالى والفنى من قبل الهيئات الدولية المانحة لتحقيق الاستدامة والاستمرارية فى أداء برامجها وخدماتها المنشودة والمتوقعة.

٣- تبين من خلال طرح الدراسات السابقة ندرة الدراسات حول دور برامج الهيئات الدولية المانحة والجمعيات الأهلية المحلية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية، وخاصة لدى سكان المناطق

الحدودية (شلاتين- أبو رماد – حلايب).

٤- أوضحت الدراسات السابقة أن هناك قصوراً فى الخدمات التى يجب أن تقدمها الجمعيات الأهلية لتحقيق استدامة التنمية للمناطق الحدودية ، كما أن هناك قصوراً فى بعض الخدمات النوعية التى ترتبط وطبيعة المنطقة (شلاتين- أبو رماد – حلايب)، مثل: (الأوراق الثبوتية- شهادة الميلاد- التصادق فى مستندات الزواج- المواصلات- التنقل والترحال).

٥- كما أفادت الدراسات السابقة بأن هناك أهمية واضحة للاستفادة من التراث النظرى للخدمة الاجتماعية فى التعامل مع برامج المنظمات والهيئات الدولية وطريقتها فى تنظيم المجتمع فى تحديد آليات تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية والصحراوية البعيدة عن مراكز الخدمات.

٦- تبين للباحث أهمية الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية باعتبارها القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لاستقرار واستمرار الخدمات لدى سكان تلك المناطق والتى تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة خاصة من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

٧- تبين للباحث أهمية قضية تفعيل البرامج والمشروعات التنموية للهيئات الدولية وتحقيق استدامة الخدمات التنموية لدى سكان المناطق الحدودية والصحراوية مع محدودية الدراسات السابقة حولها خاصة من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

٨- أما العلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية فقد تأكد للباحث عدم التناول الدراسات السابقة لهذا الموضوع من قبل فى حدود علم الباحث وخاصة منطقة مثلث (شلاتين- أبو رماد- حلايب).

٩- يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة الدراسة واختيار أدوات الدراسة التى تتناسب وطبيعة المنهج المستخدم وتحديد الأهداف ووضع الفروض، وعينة الدراسة التى سوف تطبق عليها استمارة القياس، واستمرارية المقابلة.

وتأسيساً على ما تقدم تتضح أهمية الدور الذى يمكن أن تؤديه البرامج والمشروعات التنموية للمنظمات والهيئات الدولية المانحة فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية المحلية المسند إليها تنفيذ تلك البرامج والمشروعات ، وذلك لتحقيق استدامة التنمية والخدمات لسكان المناطق الحدودية، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الراهنة. **وفى ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فيما يلى: " البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية".**

ثانياً- أهمية ومبررات إجراء الدراسة:

١- تُعد منظمات المجتمع المدنى، وخاصة المنظمات والهيئات الدولية المانحة الشريك الأساسى

للحكومات فى تحقيق الاستدامة التنموية لسكان المجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة، وخاصة سكان المناطق الحدودية (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٢- استثمار الموارد المالية والفنية والتقنية التى تمتلكها الهيئات الدولية المانحة وبرامجها التنموية فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات والأنشطة التنموية المقدمة لسكان المناطق الحدودية، وتُعد ميزة لا تمتلكها الجمعيات والمنظمات الأهلية المحلية، وخاصة بتلك المناطق المستهدفة بالدراسة.

٣- الخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية عليها أن تطور من أساليب الممارسة باستمرار للتعامل مع القضايا والمشكلات المحلية إلى مسايرة الأحداث العالمية وخاصة المجتمعات والمناطق الحدودية ، وخاصة بعد الأحداث المجتمعية المحلية والعالمية.

٤- تتعامل طريقة تنظيم المجتمع مع الكيانات الكبيرة والتنظيمات الاجتماعية الدولية باعتبارها عالمية لا يجب أن تُهمل خاصة عندما تتوافر لديها الموارد المالية والتمويل اللازم للبرامج والمشروعات التنموية المحققة للاستدامة التنموية والاجتماعية للأنشطة والخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية.

٥- توصيف الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعى فى البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمناطق الحدودية ، وتعزيز الولاء والانتماء لدى سكان تلك المناطق.

٦- يمكن أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام الباحثين فى طريقة تنظيم المجتمع لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية فى برامج ومشروعات الهيئات الدولية أو الجمعيات الأهلية خاصة العاملة فى المناطق الحدودية والصحراوية مثل منطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف رئيسى مؤداه: " **تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية** ". **وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية، مؤداها:**

أ- تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

ب- تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.

جـ- تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.

د- تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.

هـ- تحديد طبيعة البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.

٢- تحديد طبيعة العلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

٣- التعرف على المعوقات التى تقف حائلاً دون تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

٤- مقترحات مواجهة معوقات تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

٥- الوصول إلى تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع فى تنشيط البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

رابعاً- فروض الدراسة:

هناك فرض رئيسى للدراسة، مؤداه: " **قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية** ".

ويمكن اختبار هذا الفرض الرئيسى من خلال الفروض الفرعية التالية:

١- قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

٢- قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.

٣- قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.

٤- قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.

٥- قد توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.

خامساً- المنطلقات النظرية للدراسة:

أ- **نظرية النسق:** فالنسق عبارة عن ذلك الكل المركب الذى يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية ، وهذه الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها بحيث أن تفاعل كل نسق فرعى من باقى الأنساق الفرعية يؤدى فى النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذى يتكون منها. [٢٧] ويمكن الاستفادة بالنظرية فى الدراسة الراهنة فى تحليل مكونات الجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ البرامج التنموية للهيئات المانحة لتحقيق استدامة الخدمات لسكان المناطق الحدودية، **كما يلى:**

ب- **نموذج الحياة:** يعتمد هذا النموذج على المنظور الأيكولوجى فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالتركيز بين الفرد والبيئة ، **ويهدف هذا النموذج إلى:**

أ- مساعدة الخدمة الاجتماعية لتصل إلى تحقيق نوع من التكامل والاستمرارية والاستدامة فى تقديم الخدمات للأفراد والأسر والجماعات، والمجتمعات المحلية.

ب- المساهمة الفعالة فى تحسين واستمرارية العلاقة بين الشخص والبيئة، ويعتمد هذا النموذج على المعارف والمهارات المتنوعة للخدمة الاجتماعية فى العمل مع الأفراد والمجتمعات ، وفى تخطيط

وتحسين النمو الإنسانى، وقد امتد هذا النموذج ليشمل الممارسة المجتمعية ، كما تضمن مفاهيم جديدة، منها: (منح القوة للعميل، وتحرير الطاقات، وتعديل البيئية ، وتدعيم وحماية الكائن الإنسانى إلى أقصى حد ممكن. [٢٨] **ويمكن تحديد مؤشرات الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية فى هذا النموذج من خلال بعدين رئيسيين، هما:**

أ- مؤشرات بيئية: تتمثل فى الظروف والأحوال البيئية المحيطة بسكان تلك المناطق.

ب- مؤشرات ذاتية: تتمثل فى استدامة الخدمات الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية.

كما أن مهارات المنظم الاجتماعى وفقاً لهذا النموذج هى: مهارات الاتصال والتواصل- استمرارية واستدامة الخدمات- البقاء على قيد الحياة .

جـ- نظرية التفاعل: ويقصد بالتفاعل تلك العملية التى يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع سواء كان فى الوسائل أو الغايات، ويترتب على ذلك تعديل فى السلوك أو الوظائف، وكثيراً ما يطلق على التفاعل مفهوم علاقات المواجهة Face to Face Relations ، **وهناك عوامل تساعد على التفاعل:** [٢٩]

أ- وجود قدر معقول من الاتفاق فى القيم والميول و الاهتمامات.

ب- التعرف العلمى الدقيق على جوانب المواقف المراد التفاعل معها.

جـ- التقييم المستمر لعملية التفاعل.

د- الضبط أو محاولة كل فرد أن يؤثر فى الآخر.

هـ- تحقيق التفاعل أو عدم التفاعل طبقاً للموقف والهدف المراد إنجازه .

ويمكن الاستفادة من معطيات هذه النظرية فى تحقيق أهداف الدراسة الحالية، كالتالى:

أ- تفسير الأفعال بين برامج ومشروعات الهيئات الدولية المانحة وبين الجمعيات والمؤسسات الأهلية المسند إليها تنفيذ هذه البرامج والخدمات تفسيراً علمياً بالمنطقة محل الدراسة.

ب- تمكين المنظم الاجتماعى ببرامج الهيئات الدولية والجمعيات الأهلية من تفسير هذه الأفعال والعلاقات التفاعلية لتحقيق الاستدامة المنشودة لسكان المناطق الحدودية.

جـ- تفسير ومواجهة التغيرات والتحديات التى قد تؤثر على مدى تحقيق استدامة الخدمات (الاجتماعية- الاقتصادية-الصحية- البيئية- التعليمية) لتحسين جودة الحياة لدى سكان المناطق الحدودية.

د- النظرية الأيكولوجية: وتقوم هذه النظرية على تحليل البيئة المحيطة بالجمعية الأهلية العاملة فى

مجال التنمية والقائمة على البرامج والمشروعات التنموية، وكذلك تأثير تلك الجمعيات فى بيئاتها المحيطة بها، وفيما بينها؛ حيث لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين تلك الجمعيات، والتغيرات البيئية، والتحولات فى نمط الحياة والعلاقات الاجتماعية وطبيعة وخصائص سكان المنطقة وأنماط المشاركة، كما تقوم هذه النظرية على مجموعة من الأسس[٣٠]، **ويمكن الاستفادة منها فى الدراسة الراهنة فيما يلى:**

أ- أن المنظمة لا يمكن أن تنمو دون التعامل مع بيئة المنطقة المحيطة بها.

ب- أن هناك صعوبات تواجه المنظمة، وأن مواجهتها تكمن فى الاتصال الدقيق بالبيئة المحيطة بها.

جـ- تساعد الجمعيات الأهلية فى التعرف على الأحداث والمتغيرات المجتمعية المعاصرة التى تمر بها الجمعيات ونوعية المشكلات التى يعانى منها سكان المناطق الحدودية .

د- تساعد على التعرف على بناءات القوة بالمجتمع وزيادة الثقة بين الجمعيات الأهلية والمجتمع المحيط بها.

(ب) مفاهيم الدراسة وإطارها النظرى:

١- مفهوم البرامج التنموية. ٢- مفهوم الهيئات الدولية المانحة.

٣- مفهوم الاستدامة الاجتماعية. ٤- مفهوم المناطق الحدودية.

١- مفهوم البرامج التنموية: إن نجاح التنمية المستدامة والتغيير المقصود لا يتم إلا عن رغبة واقتناع وإرادة من الذين يحدثونه أو يتأثرون به، فإذا فرض عليهم أو كان غير نابع من احتياجاتهم الحقيقية واقتناع بضرورته وأهميته فإنه سوف يلقى مقاومة ويفشل. [٣١]

ويعرف البرنامج فى الخدمة الاجتماعية بأنه: " استجابة إجرائية وعملية للمشكلة، أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأهداف، ويشرح البرنامج كيف تنوى المنظمة أو الجهاز تحقيق أهدافه. [٣٢] ويعرف البرنامج فى الخدمة الاجتماعية أيضاً بأنه: " مفهوم مدرك يحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات، ويتم وضعه وتنفيذه بمساعدة الأخصائى الاجتماعى لمقابلة الحاجات وإشباع الرغبات". [٣٣] كما يعرف البرنامج بأنه: " خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المرتبطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أُعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات تتناسب مع طبيعة نموهم، وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة الزمنية لتحقيق هدفها". [٣٤]

وتعرف البرامج التنموية بأنها: " برامج مصممة بهدف تطوير واستدامة جودة الحياة الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لمجموعة من الناس ، وهم فقراء المناطق الحدودية

والصحراوية، وغيرها....". كما تعرف البرامج التنموية بأنها: " كل ما يمارس من أنشطة تنموية متعددة وغيرها من علاقات وتفاعلات تحت إشراف مهنى بما يؤدى إلى تحقيق استدامة الرعاية والخدمات والتنمية والتطوير، وينتج عن ذلك الأنشطة التنموية إشباع الاحتياجات وتحسين سبل المعيشة، ورفع الروح المعنوية لسكان المناطق المستهدفة".[٣٥]

وتُعد البرامج التنموية وسيلة أساسية فى تنمية المجتمعات والانتقال بها من صورة إلى أفضل فى فترة زمنية محددة سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية فى إشباع احتياجات سكانه ومواجهة مشكلاتهم على المستوى المحلى أو القومى.[٣٦] **وهناك العديد من البرامج والمشروعات التنموية، والتى يمكن تصنيفها كما يلى:**

١- **برامج ومشروعات اجتماعية:** وتتمثل فى (إنشاء دور الحضانة لرعاية الأبناء- مشروع للأسر المنتجة لمساعدة الأسر- دعم مشروعات الجهود الذاتية- لجان فض المنازعات).

٢- **برامج ومشروعات اقتصادية،** وتتمثل فى: (القروض الميسرة- الحرف والصناعات البيئية- المشروعات الصغيرة للشباب والمرأة المعيلة- المساعدات المالية لبعض الغارمين والفقراء- التدريب على العمل الحر).

٣- **برامج ومشروعات صحية،** وتتمثل فى: (تكوين مراكز لتنظيم الأسرة وتوعية المواطنين – إنشاء المستشفيات العامة- مراكز رعاية الأمومة والطفولة- التوعية بالصحة الإنجابية- التثقيف الصحى).

٤- **البرامج والمشروعات التعليمية،** وتتمثل فى: (إنشاء فصول محو الأمية- إنشاء مدارس التعليم المجتمعى- إنشاء المدارس- فتح الفصول لتقوية التلاميذ).

٥- **البرامج والمشروعات البيئية،** وتتمثل فى: (تعديل السلوك الإنسانى تجاه حماية البيئة- التوعية بأهمية المحميات الطبيعية- تفعيل الخدمة العامة وتنمية المجتمع).

ومن خلال زيارات الباحث الميدانية للجمعيات الأهلية المسند إليها برامج للهيئات الدولية المانحة وغيرها من الجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) وجد أن تلك الجمعيات تقدم برامج وخدمات وفقاً لاحتياجات وخصائص المنطقة، **ومنها:**

١- **خدمات التصادق:** إعداد وثائق الزواج (قسيمة التصادق للمتزوجين)، والذين تم عقد قرانهم سابقاً فى المجلس العرفى (زواج بالسنة)، وقامت مؤسسة تنمية الأسرة المصرية والجمعية النسائية بالشلاتين من خلال المنح الدولية وتبنى هذا المشروع دون أدنى تكلفة على السكان.

٢- **خدمات استخراج شهادات الميلاد الساقط القيد:** وتم ذلك للأطفال للالتحاق بالمدارس، وذلك

بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية المعنية بذلك دون أدنى تكلفة على المستفيدين.

٣- **برامج بناء القدرات الفنية للسيدات أصحاب الحرف اليدوية:** وذلك بالتعاون مع (منظمة العمل الدولية)، مثل: " المصنوعات الجلدية- الحرز- الخوص- السجاد- أعمال النول).

٤- **برامج تمكين سبل العيش وخلق الأصول الثابتة للمجتمعات الهشة بحلايب:** وذلك بالتعاون مع (برنامج الغذاء العالمى)، وذلك للتدريب على فرص العمل المتاحة، واستثمار الموارد للبيئة والأصول المجتمعية فى إتاحة فرص تحسين سبل المعيشة، و كان يستهدف المرأة المعيلة والعاطلين عن العمل والشباب.

٥- **برامج تمكين المواطنين من الأوراق والمستندات الثبوتية:** يتكون مجتمع الدراسة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) من العديد من القبائل التى تعتمد على الترحال للرعى أو الصيد أو التعدين، وبعض القبائل التى لها جذور مشتركة مع دولة السودان، لذلك تسعى الجمعيات الأهلية الشريكة مع مؤسسة تنمية الأسرة المصرية بالتعاون مع (الاتحاد الأوربى) لتحقيق هذه الخدمات.

٦- **مشروع إعداد أسرة منتجة برأس حدرية** نتيجة للطبيعة البدوية لهذه القرية الحدودية فقامت جمعية تنمية المجتمع بالتعاون مع (منظمة العمل الدولية) بتدريب الأسرة وتوفير الموارد اللازمة للإنتاج وتوفير آليات التسويق للسلع والمنتجات بالتنسيق مع المعرض الدائم للأسر المنتجة بالشلاتين، ومدن البحر الأحمر.

٧- **مشروع نقل مياه صالحة للشرب:** قامت الجمعيات الأهلية الشريكة مع مؤسسة تنمية الأسرة المصرية وجمعية صناع الحياة بمد خدماتها إلى المنطقة من خلال نقل المياه الصالحة للشرب للمنازل بمثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٨- **مشروع تحسين أحوال المعيشة للسكان المحليين:** تقوم جمعية تنمية محميات البحر الأحمر بالتعاون مع (البنك الدولى – منظمة العمل الدولية) بتقديم الخدمات والمساعدات العينية والمالية لغير القادرين بقرية مرسى حميرة.

٩- **مشروع مكافحة النباتات الغازية:** ويقوم به أيضاً جمعية المحميات الطبيعية لمكافحة النباتات الضارة بالمحميات بالإضافة إلى مشروع تنمية ونظافة مدينة الشلاتين.

١٠- **مشروع القوافل الطبية:** تتبنى الجمعيات والمؤسسات الأهلية الرعاية والخدمات الصحية من خلال مد خدماتها من محافظة أسوان إلى منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) نتيجة لحاجة المنطقة الأكثر احتياجاً لمثل هذه الخدمات وهى: (مؤسسة مصر الخير- جمعية صناع الحياة- جمعية جيل المستقبل) من خلال التعاون مع المستشفيات والوحدات الصحية

الحكومية، ونقل بعض الحالات للعلاج بمستشفيات محافظة أسوان. (٣٧)

وفى ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يُعرف البرامج التنموية من منظور الدراسة الحالية فى الآتى:

١- مجموعة من الأنشطة التنموية، والخدمات التى تمارس فى المؤسسات والجمعيات الأهلية بمنطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، وغالباً لمشروعات ممولة من الهيئات الدولية المانحة.

٢- مجموعة من الخطوات والإجراءات المهنية التى يقوم بها العاملين بالجمعيات والمؤسسات الأهلية المسند إليها تنفيذ أنشطة تنموية من قبل الهيئات الدولية المانحة ، **وذلك بغرض:**

أ- تحقيق استدامة وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

ب- تحقيق استدامة وتحسين نوعية الخدمات الاقتصادية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

جـ- تحقيق استدامة وتحسين نوعية الخدمات الصحية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

د- تحقيق استدامة وتحسين نوعية الخدمات التعليمية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

هـ- تحقيق استدامة وتحسين نوعية الخدمات البيئية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٣- تشمل البرامج التنموية العديد من المهارات المنظمة والتى تقدم بطريقة متدرجة، ومتطورة ولها أهداف محددة، كذلك خطة زمنية محددة، ويتم التنفيذ والمتابعة والتقييم وفقاً لهذه الخطة.

٤- لتحقيق أهداف البرامج التنموية واستدامة الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية المحلية يتطلب الأمر الاستفادة من إمكانات الهيئات الدولية المانحة، والتنسيق مع المؤسسات والجمعيات الأهلية بالمحافظات المجاورة لمد الخدمات والأنشطة إلى منطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٢- مفهوم الهيئات الدولية المانحة:

تعمل الهيئات الدولية المانحة بشكل مستقل، وتختلف كل منها من حيث أسلوب إدارتها لمساعداتها الخارجية، ومبادئها ودوافعها ومخصصاتها ، وكذلك هياكلها التنظيمية وسبل التعاون مع الدول المتلقية، ومع ذلك كان لابد من وجود آلية ممثلة فى هيئة أو منظمة دولية تعمل على تنسيق الأنشطة المتعددة لتلك الهيئات المانحة ، وتعمل على ضمان عدم ازدواجية فى برامج التعاون المنفذة لكل منها فى الدول المتلقية للمساعدات والمعونات الخارجية تساعدها على التعرف على ما تقوم به الهيئات الأخرى من أنشطة، والتى منها: منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ولجنة المساعدات التنموية. (٣٨)

وتُعرف الهيئات الدولية المانحة بأنها: " منظمات معنية بالعمل الاجتماعى والخيرى التنموى

وحريصة على تعزيز المجتمع المدنى"، وهى تتعامل مع المنظمات والجمعيات الأهلية التى تتفق مع أهدافها ، وتسعى الهيئات المانحة إلى دعم نوعين من الجمعيات الأهلية، وهما: الجمعيات الدفاعية التى تنادى صراحة بالشفافية والمساءلة من قبل المواطنين، والجمعيات الخدمية التنموية، وهى تسعى لإحداث تغيير مباشر وسريع فى الحياة اليومية للشعوب خاصة المهمشين منهم والمستضعفين والمحرومين والبعيدين عن مراكز الخدمات لتمكينهم من الحياة. (٣٩)

كما تُعرف الهيئات الدولية بأنها: " منظمات خيرية عالمية تضطلع بجمع التبرعات من مجموعة متنوعة من المصادر بهدف مساعدة مشروعات بلدان العالم النامى، وتكون هذه الهيئات أحياناً متخصصة؛ حيث تركز على مجالات بعينها مثل: الرعاية الصحية والاجتماعية، ورعاية المعاقين ..... إلخ". (٤٠) وتُعرف الهيئات الدولية المانحة أيضاً بأنها: هيئات مستقلة لمساعدة وتمكين الجمعيات الأهلية المحلية بالمجتمعات القومية والمحلية على القيام بدورها التنموى، وهى تنظيمات خاصة تعمل وفقاً لقوانين محددة. (٤١) **وهناك مجموعة من الأهداف تسعى الهيئات الدولية المانحة إلى تحقيقها:**

تتفاوت أهداف المنح تبعاً للهيئات والجهات المانحة والجهات المستلمة لها؛ فالدول المانحة وإن كانت أهدافها المعلنة هى الجوانب الإنسانية والأخلاقية لمساعدة فقراء العالم، **إلا أنها ترمى إلى تحقيق عدة أهداف، منها:**

١- الأهداف الإنسانية والأخلاقية، وتتمثل فى التالى:

أ- مساعدة الدول النامية على مواجهة الأزمات والكوارث التى قد تواجهها، مثل: انتشار الأمراض والأوبئة، والزلازل والبراكين، والجفاف والمجاعات والسيول، وغيرها.

ب- مساعدة الدول الفقيرة على تلبية الاحتياجات الأساسية لمواطنيها، والتخفيف من حدة المشكلات، والتحديات المعاصرة التى تعوق عمليات التنمية المستدامة.

جـ- استجابة لاعتبارات أخلاقية، وتتمثل فى وفاء القادرين بواجب التضامن إزاء غير القادرين فى المجتمع الدولى.

د- استجابة لمبدأ التعويض، وتتمثل فى تعويض الدول التى تعرضت للاستعمار فترات طويلة، ومما سببه لها هذا الاستعمار من مشكلات اقتصادية واجتماعية .

٢- الأهداف الاقتصادية والتجارية، وتتمثل فى التالى: (٤٢)

أ- تُعد المنح والمعونات الأجنبية الخارجية وسيلة جيدة لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية؛ حيث يؤدى النمو الاقتصادى للدول الفقيرة إلى إيجاد مجتمع عالمى أكثر اتساعاً فى المؤسسات الاقتصادية.

ب- سعى الدول المانحة إلى فتح أسواق جديدة لمنتجاتها، والعمل على توفير فرص عمل لمواطنيها؛ حيث تتولى الهيئات المانحة الإشراف الفنى والمالى على المشروعات التنموية.

جـ- إعادة تشكيل السياسات الاقتصادية والنظام الاقتصادى ككل فى الدول المتلقية للمنح والمساعدات على النحو الذى يتفق ورغبات الدول والهيئات المانحة.

د- مساعدة الدول المتلقية للمنح والمعونات على حل مشكلاتها المتعلقة بميزان المدفوعات، ونقص معدلات الادخار والاستثمار.

هـ- المساهمة فى تطوير المرافق والخدمات الأساسية فى الدول المتلقية للمنح والمعونات، وتوفير الموارد والإمكانات لتحقيق استدامة الخدمات، وتحسين نوعية الحياة.

٣- الأهداف والدوافع السياسية، وتتمثل فى التالى:

أ- محاولة التأثير على السياسات الداخلية للدول المتلقية للمنح والمعونات، كما تدرك الهيئات المانحة الدور الذى تحققه المعونات والمساعدات الاقتصادية فى الأمد البعيد.

ب- تحقيق الحكم الموسع وضمان إدارة الموارد المختلفة فى الدول بصورة تحقق التوازن فى المجتمع.

جـ- رغبة بعض الدول والهيئات المانحة فى إقامة علاقات جديدة مع الدول التى كانت تخضع لسيطرتها والاحتفاظ بصداقتها.

٤- الأهداف البيئية، وتتمثل فى التالى: (٤٣)

أ- دعم المجتمع المدنى على المشاركة فى التنمية والعمل على دعم القدرات المحلية فى مجال إدارة وحماية البيئة من التلوث والاعتداء الجائر.

ب- الاستفادة من خبرات الدول المانحة والقدرات الفنية والمالية فى حماية البيئة ومواجهة المشكلات البيئية (الاعتداء على المحميات الطبيعية البرية والبحرية- الصيد الجائر للحيوانات- القطع الجائر للأشجار- تدمير الشعاب المرجانية، وغيرها).

جـ- المساهمة الفعالة من جانب الدول والهيئات الدولية المانحة بالتعاون مع الدول والمنظمات المحلية المهتمة بشئون البيئة فى تنمية الوعى البيئى، وتعديل السلوك وتحقيق الاستجابة لحماية البيئة.

٥- الأهداف المتعلقة بقضايا معينة، وتتمثل فى التالى: (٤٤)

أ- سعى الدول والهيئات الدولية المانحة لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية من الدول والمجتمعات الفقيرة إلى الدول الغنية، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وأمنية على الدول المانحة.

ب- تقديم المساعدات من أجل الدفاع عن قضايا النوع لتشخيص العلاقة بين الرجال والنساء لتحقيق المساواة بين الجنسين كهدف إستراتيجى للتنمية.

جـ- مساهمة الدول والهيئات الدولية المانحة فى المشاركة الفعالة مع المنظمات المحلية فى مكافحة العنف ضد المرأة وعمالة الأطفال.

د- تسعى الهيئات الدولية المانحة لتمكين المؤسسات والجمعيات الأهلية فى أداء أدوراها تجاه خدمة الفئات المهمشة وتنمية المجتمعات المحرومة والهشة.

وفى ضوء العرض السابق يحدد الباحث تعريف الهيئات الدولية المانحة فى الدراسة الحالية، فيما يلى:

١- تخضع هذه الهيئات للقانون الداخلى للدولة التى أنشئت فى نطاقها.

٢- لديها مجموعة من المشروعات والبرامج التنموية تنفذ من خلال المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية.

٣- تعتمد هذه الهيئات فى تمويلها على وسائل أهلية فردية وجماعية ومجتمعية.

٤- يكون لهذه الهيئات عديد من الأفرع والمكاتب فى الدول النامية.

٥- تكون هذه الهيئات أحياناً متخصصة حيث تركز على مجالات بعينها، مثل: (الرعاية الصحية- الاجتماعية- التعليمية- البيئية- رعاية المعاقين وجهود الإغاثة.

٦- تسعى هذه الهيئات إلى تقديم المنح والمعونات للمؤسسات والجمعيات الأهلية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الفقيرة والمحرومة والحدودية.

٧- يمارس الأخصائيين الاجتماعيين العمل فى البرامج التنموية لهذه الهيئات برؤية وثقافة دولية فى إطار خصوصية الممارسة واحترام الطابع المحلى.

٣- مفهوم الاستدامة الاجتماعية:

وبمراجعة أدبيات الاستدامة نجد أنها تركز على الأبعاد البيئية للاستدامة، وبالرغم من أن الاستدامة الاجتماعية حديثة العهد إلا أن أساسها النظرى يتضمن نظريات العدل الاجتماعى وحقوق الإنسان، ومعظم أدبيات الاستدامة تركز على بناء المستقبل للجماعات الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد والمشاركة فى صنع القرار. (٤٥)

وتُعرف الاستدامة الاجتماعية بأنها: " عملية متكاملة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تهدف إلى تحقيق التحسين المتواصل لرفاهية كل السكان، وكل الأفراد والتى عن طريقها يمكن الحفاظ على حقوق الإنسان والحريات السياسية. (٤٦) كما تُعرف الاستدامة الاجتماعية، بأنها: " التنمية ذات القدرة على الاستمرار والاستقرار، والاستدامة من حيث استخدامها للموارد الطبيعية والتى تتخذ من التوازن البيئى محوراً ضابطاً لها بهدف رفع مستوى المعيشة من جميع جوانبه. (٤٧)

وتُعرف الاستدانة الاجتماعية، بأنها: " حق لكل إنسان فى الوصول إلى الحياة الكريمة والنوعية المناسبة للحفاظ على حياة سليمة ، وهى تشمل ضرورة الإبقاء بالمنظمات الأساسية للإنسان من إسكان وغذاء وعمل والحصول على القبول الاجتماعى، والمشاركة فى عملية التخطيط واتخاذ القرار. (٤٨)

وأيضاً تُعرف الاستدامة الاجتماعية، بأنها: " استدامة واستمرارية المجتمع فى أداء وظائفه بحيث يمكن إشباع الاحتياجات لأفراده، وإن استدامة المجتمع يتطلب قدرته على الاستمرار وبناء موارده الخاصة والوقاية من المشكلات المستقبلية وعلاجها، وهناك مستويات من الموارد فى المجتمع يجب أن تتوافر لبناء الاستدامة الاجتماعية هى قدرات الفرد وقدرات المجتمع، والقدرات الفردية تشمل التعليم والمهارات والصحة والقيم والقيادة، وتتمثل قدرات المجتمع فى شبكات العلاقات الاجتماعية والقواعد التى تسهل العمل الاجتماعى للوصول إلى تحسين نوعية الحياة وحماية استمراريتها. (٤٩)

وهناك أنماط الدعم المطلوبة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية من منظور تنظيم المجتمع، تتمثل فى التالى:

١- تقديم الدعم المالى والفنى من قبل الدول والهيئات الدولية المانحة لتحقيق استدامة المجتمعات المحلية الحدودية لاستقرار واستمرار الخدمات المقدمة والتنمية المنشودة .

٢- محاولة تفعيل وتطوير المشروعات والبرامج التنموية والمساعدات والمعونات والمنح لتمكين المجتمعات الهشة والحدودية من القيام بأدوارها الاجتماعية.

٣- إشراك منظمات المجتمع المدنى والشركاء والفاعلين والأجهزة الحكومية المعنية فى تحقيق استدامة واستمرارية الخدمات (الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والبيئية، وغيرها) لدى سكان المناطق الحدودية.

٤- توفير الدعم الفنى من قبل المنظمات الدولية لبناء القدرات المؤسسية والبشرية للمؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية بالمناطق الحدودية للقيام بأداء الأدوار المعلنة، وتحقيق استدامة المجتمع المنشودة.

٥- قيام برامج ومشروعات الهيئات والمنظمات الدولية بمساعدة المجتمعات المحلية الحدودية على مواجهة التحديات المعاصرة التى تحد من إمكانية تحقيق الاستدامة الاجتماعية.

٦- تساهم الهيئات الدولية من خلال برامجها ومشروعاتها المسندة إلى الجمعيات الأهلية المحلية الاستثمار الجيد للإمكانات والموارد الطبيعية المتاحة بالمجتمعات الحدودية واستخدامها فى تحقيق استدامة المجتمع واستقراره.

الأمر الذى يتطلب مساهمة طريقة تنظيم المجتمع فى تحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية، ويتضح فى التالى: (٥٠)

١- محاولة تنمية الموارد والمحافظة على استمرارها وتزويدها للأجيال القادمة عن طريق الترشيد والاستخدام الأفضل.

٢- تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بالقدرة على تلبية احتياجات المستقبل .

٣- تطوير الطاقات البشرية والإسهام الفعال فى مواجهة الفقر والحرمان والتهميش.

٤- بناء قدرات المجتمع لكيفية استثمار ما لديه من موارد الاستثمار الأفضل المشاركة على كل المستويات الاجتماعية.

٥- مراعاة تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين البشر فى تلقى الخدمات وتلبية الاحتياجات دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة.

٦- إتباع إجراءات سياسية واجتماعية تتجنب حرمان أى فئة من الفئات، وتراعى فى نفس الوقت التعددية والتنوع.

٧- تقديم الدعم الفنى والمالى لتفعيل وتنشيط برامج ومشروعات المنظمات والمؤسسات الأهلية لتحقيق أهداف الاستدامة المجتمعية فى النواحى الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية، وغيرها.

٨- إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة الطبيعية والتى يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان فى المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

٩- محاولة صياغة وتطوير رأس المال الاجتماعى من أجل تعزيز الثقة والسلوك التعاونى و دعم المجتمع المدنى.

١٠- تمكين السكان من المشاركة فى صنع واتخاذ القرار مع تعزيز المسئولية الشخصية والاجتماعية، ومراعاة احتياجات الأجيال المستقبلية. (٥١)

كما أن هناك إستراتيجيات لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية، وهى: (٥٢)

١- **إستراتيجية الصحة والأحوال الإنسانية:** من خلال توفير سبل المعيشة الصحية، مثل: المسكن الصحى، والغذاء المناسب، وأساليب العلاج المناسبة، والخدمات، والوقاية والعلاج، وتقديم أوجه الرعاية للمرضى والمعاقين.

٢- **إستراتيجية تحسين المنافع الاجتماعية:** وتهدف إلى تعظيم العائد للمنافع الاجتماعية، وذلك يتطلب أن التنمية الجديدة يفاد منها كل الناس فى المجتمع؛ فالتكلفة والعائد للتنمية المقترحة يجب أن تعتبر ملكاً للجميع.

٣- **إستراتيجية تحسين التكافل المجتمعى:** وتهدف إلى إتاحة الفرص لأفراد المجتمع لاستخدام قدراتهم وإمكانياتهم الشخصية، كذلك الإمكانات والموارد المجتمعية بطريقة عادلة وتسهل

الاندماج الاجتماعى لكل الفئات وتمكنهم من المشاركة الفاعلة.

٤- **إستراتيجية تحسين الأمن الإنسانى والضمان الاجتماعى:** وتهدف إلى تحقيق الأمن والضمان الذى يركز على أن التنمية المستدامة والفاعلة تجعل البيئة تتميز بمستوى عالٍ من الأمن عن طريق مواجهة الجريمة والسلوك اللا اجتماعى ، وتوفير فرص العمل، وتحسين الأمن والضمان الاجتماعى فى المجتمع ككل.

وفى ضوء العرض السابق يمكن للباحث أن يعرف الاستدامة الاجتماعية فى الدراسة الحالية فيما يلى:

١- استخدام الأساليب العلمية المخططة لتحقيق التوازن البيئى بين أنشطة الإنسان وجهوده والبنية بأبعادها الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية والاجتماعية.

٢- هى القدرة على تمكين سكان المناطق الحدودية من توسيع نطاق قدراتهم البشرية على أقصى درجة، وتوظيف تلك القدرات فى جميع ميادين الحياة.

٣- القدرة على استدامة تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية لسكان المناطق الحدودية بما يضمن استقرار واستمرار أحوالهم المعيشية فى منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٤- الاستفادة من جهود برامج ومشروعات المؤسسات والجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين – أبو رماد- حلايب) ، وخاصة المسند إليها تنفيذ برامج تنموية من قبل الهيئات والمنظمات الدولية المانحة.

٥- إيجاد نظام يضمن التوزيع العادل للموارد وتحقيق الاستقراء والولاء والانتماء لدى سكان (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، والضمان والأمان الاجتماعى.

٦- تستند الاستدامة الاجتماعية على عدة مبادىء للتنسيق والتفاعل بين أبعاد التنمية المستدامة.

مفهوم المناطق الحدودية:

وتُعرف الحدود، بأنها: " الخطوط التى ترسم لتبين الأرض التى تمارس فيها الدولة سيادتها، والتى تخضع لسلطانها والتى لها وحدها حق الانتفاع بها، واستغلالها، وتعتبر هذه الحدود من الأهمية بمكان إذ عندها تبدأ سيادة الدولة صاحبة الإقليم ، وتنتهى سيادة غيرها، ووراءها تنتهى سيادتها، وتبدأ سيادة غيرها". (٥٣) وتُعرف الحدود أيضاً، بأنها: " الخط الذى يحدد المدى الذى تستطيع الدولة ممارسة سيادتها منه، ويفصل بين سيادة هذه الدولة أو الدول الأخرى المتجاورة". (٥٤)

وتعُرف المناطق الحدودية، بأنها: " هى التجمعات السكانية الكائنة على حدود الدولة، والتى تستطيع ممارسة سيادتها فيها دون غيرها". (٥٥) كما تُعرف المناطق الحدودية، بأنها: " المجتمعات

المحلية حضرية أم ريفية، أو صحراوية كائنة داخل حدود الدولة ومجاورة كلها، أو جزء منها لحدود دولة أو دول أخرى، وتقع ملكيتها وسيادتها للدولة الواقع بها مثل باقى مناطق الدولة ".[٥٦]

ويقصد الباحث فى الدراسة بالمناطق الحدودية مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) كمجتمع للدراسة، **والذى يمكن وصفه وتحديد خصائصه فيما يلى:**

١- تقع مدينة الشلاتين جنوب محافظة البحر الأحمر حدها الجنوبى خط عرض ٢٢ ° شمال دولة السودان، وحدها الشمالى مدينة مرسى علم، وحدها الغربى الحدود الإدارية لمحافظة أسوان.

٢- يبلغ تعداد سكان مدينة الشلاتين حسب الإحصاء الرسمى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حوالى (٢٣٥٤٤) نسمة حسب آخر تعداد ٢٠١٢.

٣- تبعد قرية أبو رماد عن مدينة الشلاتين مسافة ١٤٠ كم جنوباً ، ويبلغ عدد سكانها (٥٥٥٧) نسمة.

٤- تبعد مدينة حلايب عن مدينة الشلاتين بمسافة ١٨٠ كم جنوباً ويبلغ عدد سكانها (٣٠٥٦) نسمة.

٥- تبعد قرية رأس حدربة مسافة ١٩٥ كم جنوباً، وهى آخر القرى المصرية على الحدود الجنوبية ، وتبعد مسافة ٦ كم عن خط عرض ٢٢ ° شمالاً ، وعدد سكانها (٥٧٨) نسمة. [٥٧]

٦- يوجد عدد (٣) منافذ برية على خط عرض٢٢ ° مع دولة السودان، وهم:

أ- منفذ حدرية: وتدخل منه البضائع الواردة من وإلى بور سودان شرق السودان.

ب- منفذ سوهين: وتدخل من البضائع الواردة من وإلى ولاية وادى النيل.

جـ- منفذ فنات: وتدخل منه تجارة وتوريد الجمال من دولة السودان.

٧- **يتكون سكان منطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) من القبائل الآتية:** [٥٨]

أ- قبيلة البشارية: وتنحدر من أصول أفريقية وسودانية، وتعمل بالرعى، ويتركزون بالوديان والجبال وبجوار الآبار، كما يعملون بالصيد والتجارة.

ب- قبيلة العبابدة: تنحدر أصول هذه القبيلة من شبه الجزيرة العربية ويعملون بالرعى، والصيد، والعمل فى بعض شركات التعدين، وغيرها.

جـ- قبيلة الرشايدة: تتحدد أصول هذه القبيلة من وسط وغرب آسيا وشبه الجزيرة العربية، ووصلوا إلى المنطقة منذ القرن الماضى، وتنتشر القبيلة فى جنوب الشلاتين، ويعملون بتجارة ورعى الجمال، وتهريب السلع والبضائع ، وخصوصاً الجمال وعاج الفيل.

وتتضح أنماط الحياة الاقتصادية والمعيشية لدى سكان مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، فيما

يلى: [٥٩]

١- **الرعى:** وهى الحرفة الأساسية للسكان، وهم يرتحلون وراء الماء والكلأ والحيوانات التى يرعونها، وهى الإبل والأغنام والماعز، ومن العادات التى ترجع لتقدير السكان للإبل أن حلبها مقصوراً على الرجال دون النساء.

٢- **الصيد:** نظراً لامتداد الساحل فى المنطقة لمسافة (٣٠٠) كم على البحر الأحمر، وهو ما يساعد على صيد الأسماك، إلا أنه يكاد يكون مقصوراً على مجموعة من العشائر ، ويطلق عليهم السماكة، وهم محترفون لهذه المهنة.

٣- **التجارة:** وترجع إلى حاجة البدو من السلع الأساسية؛ لذا فعدد قليل يعملون بها، وأهم البضائع التى يحترفونها تجارة الأعشاب الطبية، وتجارة الفحم، وتجارة الجمال والأغنام.

٤- **العمل كأدلاء للطرق:** حيث يمتاز السكان بالذكاء الفطرى الشديد فلديهم القدرة على معرفة الطرق والدروب بالصحراء إلى جانب خبرتهم فى التنبؤ بسقوط الأمطار ، ومعرفة أنواع الصخور والنباتات، وأماكن وجود المياه، وغيرها من الخبرات الخاصة الموروثة.

٥- **السياحة:** توجد محمية بحرية فى الشلاتين، وبها مجموعة من الجزر والشواطىء الرملية، وتكثر بها الأسماك، كما يوجد بعض المناطق السياحية، مثل: (جبل علية- ميناء عيذاب الإسلامى- رحلات السفارى- براً وبحراً).

٦- **التعدين:** تُعد المنطقة من أهم المناطق الغنية بالثروات المعدنية، حيث يوجد بها العديد من الخامات ، ومنها: (الذهب والعديد من المناجم) .

٧- **الزراعة:** يوجد حالياً عدد من الصوب الزراعية فى الإدارة الزراعية، وبرنامج الغذاء العالمى (مشروع مجتمعات بدو الصحراء الشرقية)، كما تتم الزراعة بمنطقة أبو سعفة وديف، ومعظمها خضروات.

وتتمثل التحديات والصعوبات التى تعوق الاستدامة التنموية والخدمية بمنطقة (الشلا تين- أبو رماد- حلايب) فيما يلى: [٦٠]

١- وجود عديد من القضايا والتحديات البيئية التى تعانى منها المنطقة (التفحيم- الصيد الجائر للحيوانات- القطع الجائر للأشجار- تدمير الشعاب المرجانية.

٢- بعض الصعوبات الموجودة فى التجارة البينية بين مصر والسودان نظراً لظروف المنطقة والنزاعات الحدودية القديمة والحديثة.

٣- وجود قصور فى أعداد المعلمين داخل مدارس المنطقة، وذلك لعدم مميزات تحفز الوافدين من

المحافظات الأخرى إلى المنطقة.

٤- بُعد المسافة بين المنطقة وبين مراكز الخدمات، فتبعد عن القاهرة حوالى ١٦٠٠ كم ، وعن الغردقة حوالى ٥٥٠ كم ، وعن أسوان ٤٠٠ كم مع عدم توافر المواصلات بشكل جيد.

٥- يوجد بالمنطقة عدد من السكان ليس لديهم أوراق ومستندات ثبوتية وبطاقات شخصية ، وعلى سبيل المثال (قبيلة الرشايدة).

٦- القصور فى المنشآت الصحية القادرة على تحقيق استدامة الخدمات الصحية.

٧- لا يوجد أماكن للترفيه بالمنطقة.

المبحث الثانى- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية والتى تضمن تحديد العلاقات بين المتغيرات، وتهدف إلى اختبار فروض علاقية لإيجاد ارتباط بين متغيرين أو أكثر، ونوع هذا الارتباط ودرجته أو عدم وجود ارتباط بين المتغيرات موضوع البحث[٦١]، ولذلك تهتك الدراسة الحالية بوصف وتحليل طبيعة العلاقة بين البرامج والمشروعات التنموية للهيئات الدولية المانحة والمسندة للتنفيذ للجمعيات الأهلية بمثلث(الشلاتين – أبو رماد – حلايب) وبين تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان هذه المنطقة.

ثانياً- المنهج المستخدم: اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الكمى والكيفى معاً، فالمنهج الكمى باستخدام النسب المرجحة والأوزان المرجحة، والقوة النسبية ومعامل الارتباط ، وغيرها، وذلك لوصف استجابات عينة الدراسة حول القضية محل الدراسة، أما المنهج الكيفى فتتم الاستفادة منه فى تحليل تلك الاستجابات، وتوضيح مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها البعض، وتأثير كل منها فى الآخر.

ثالثاً- طرق البحث المستخدمة: استخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعى الشامل بنوعية الشامل والعينة، كما يلى:

أ- المسح الاجتماعى الشامل لأعضاء مجالس الإدارات، والعاملين " بالجمعيات الأهلية" فى المنطقة محل الدراسة.

ب- المسح الاجتماعى بالعينة لمجموعة من المستفيدين من خدمات البرامج التنموية لهذه الجمعيات.

رابعاً- أدوات الدراسة:

أ- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات من الميدان على:

١- استمارة قياس حول البرامج التنموية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية (من وجهة نظر أعضاء مجالس الإدارات والعاملين (المسئولين) بالجمعيات الأهلية المسند إليها برامج الهيئات الدولية محل الدراسة).

٢- استمارة مقابلة لعينة من سكان المنطقة المستفيدين من استدامة الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية محل الدراسة.

- **إجراءات تصميم أدوات الدراسة:**

- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.
- الاطلاع على بعض الأدوات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تحديد أبعاد مؤشرات وعبارات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة وفروضها.

- **استمارة القياس الخاصة بأعضاء مجالس الإدارات و العاملين الجمعيات الأهلية العاملين بها، وتشمل:**

- البيانات الأولية والخبرة فى مجال العمل الاجتماعى.
- تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.
- المعوقات التى تواجه تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.
- مقترحات لمواجهة المعوقات التى تواجه تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

- الاستمارة الخاصة بالمستفيدين من استدامة الخدمات:

- **البيانات الأولية:**

- تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.

- تحقيق استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.
- تحقيق استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.
- المعوقات التى تواجه تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.
- مقترحات لمواجهة المعوقات التى تواجه تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

- **صدق الأدوات:** تم التأكد من صدق أدوات الدراسة بعرضها على (١٠) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكل من: (كلية الخدمة الاجتماعية بكل من جامعة حلوان وجامعة أسوان ، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان ، وكلية الآداب بجامعة أسوان)، وقد طُلب من كل منهم تحكيم هذه الأدوات وفق ارتباط الأسئلة بالأبعاد التى تقيسها، ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة، وكذلك مدى سهولتها ووضوحها للمبحوثين، وفى ضوء الإجابات التى وردت من السادة المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق ، وحذف الأسئلة والعبارات التى لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) ، ونتج عن ذلك بعض التعديلات فى كلاً من الأداتين ، بالنسبة لاستمارة القياس الخاصة بأعضاء ومجالس الإدارات والعاملين والجمعيات الأهلية كانت عباراته فى الصورة الأولية عددها (١٢٥) عبارة، ولقد تم حذف عدد (٤٥) عبارة ليصبح عدد عبارات استمارة القياس فى صورتها النهائية (٨٠) عبارة بالإضافة إلى البيانات الأولية، أما بالنسبة لاستمارة المقابلة الخاصة بالمستفيدين فقد تم التعديل فى صياغة عدة أسئلة حتى تتناسب مع مستوى السكان المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية.

ثبات أدوات الدراسة: تم التأكد من ثبات الأدوات عن طريق إعادة الاختبار بأن تم التطبيق على عينة قوامها (١٥) من أعضاء ومجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الأهلية، وأيضاً الاستمارة الخاصة بالمستفيدين على عينة قوامها (١٥) مستفيد، وتم رصد الدرجات والاستجابات لكلاً من العاملين بالجمعيات الأهلية، والمستفيدين من الخدمات، وبعد (١٥) يوماً تم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة، وبحساب معامل ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول، والاختبار الثانى، وذلك لتحديد ثبات أدوات جمع البيانات؛ حيث كانت نتيجة المقارنة لاستمارة القياس للعاملين (٠.٨٥) ، ومعامل ثبات استمارة المستفيدين (٠.٩١)، **كما هو موضح بالجدول التالى:**

جدول رقم (١)

معامل الصدق والثبات لأبعاد أدوات الدراسة الخاصة بجمع البيانات

م	المسئولين أبعاد استمارة القياس	معامل الصدق	معامل الثبات	المستفيدين أبعاد استمارة المقابلة	معامل الصدق	معامل الثبات
١	البعد الأول	٠.٩١	٠.٨٣	البعد الأول	٠.٩٠	٠.٨١
٢	البعد الثانى	٠.٩٠	٠.٨١	البعد الثانى	٠.٩١	٠.٧٩
٣	البعد الثالث	٠.٩١	٠.٧٩	البعد الثالث	٠.٨٩	٠.٨٠
٤	البعد الرابع	٠.٨٩	٠.٨٣	البعد الرابع	٠.٩١	٠.٨٢
٥	البعد الخامس	٠.٩١	٠.٨٠	البعد الخامس	٠.٩٠	٠.٧٩
٦	البعد السادس	٠.٩٠	٠.٨٢	البعد السادس	٠.٨٩	٠.٨١
٧	البعد السابع	٠.٨٩	٠.٨١	البعد السابع	٠.٩١	٠.٨٠

الصدق الذاتى لأدوات الدراسة:

تم حساب الصدق الذاتى لأدوات الدراسة من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجاءت نتائجه كما هو موضح بالجدول السابق؛ حيث جاء معامل الصدق للعاملين (٠.٩١) ، ومعامل الصدق للمستفيدين (٠.٩٠)، ويتضح من ذلك ارتفاع معامل الثبات والصدق لأدوات الدراسة؛ مما يطمئن من الاعتماد عليها لجميع البيانات عند مستوى معنوية (٠.٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).

تصحيح أدوات الدراسة:

نظراً لتعميم أداتى الدراسة باستخدام طريقة ليكرت فى الأبعاد الرئيسية؛ حيث تضمنت كل استجابة (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق)؛ حيث أعطيت (موافق) ثلاث درجات، (وموافق إلى حد ما) درجتان، (وغير موافق) درجة واحدة فى حالة ما إذا كانت الاستجابة إيجابية، والعكس إذا كانت سلبية فيعطى (موافق) درجة واحدة، (وموافق إلى حد ما) درجتان، (وغير موافق) ثلاث درجات ؛ ولقد تراوحت درجات التصحيح ما بين (٨٠- ٢٤٠) درجة .

ب- أدوات تحليل البيانات:

اعتمد الباحث فى تحليل بيانات الدراسة على مجموعة من المعاملات الإحصائية، وهى:

- برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) [٦٢]، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى، والنسبة المرجحة، والوزن المرجح، والقوة النسبية، ومعامل الارتباط، واختبار (ت).

خامساً- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانى: تم اختيار الجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج مشروعات تنموية من قبل الهيئات الدولية المانحة بمثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، وحيث بلغ عدد الجمعيات الأهلية بالمنطقة محل الدراسة (٢٦) جمعية أهلية، ولكن تم اختيار عدد (٧) جمعيات أهلية، **وقد تم اختيار الجمعيات الأهلية وفقاً للشروط التالية:**

١- أن تكون للجمعية الأهلية أنشطة وبرامج ومشروعات فعلية تمارسها.

٢- أن تكون الجمعية الأهلية فى النطاق الجغرافى لمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

٣- أن تخضع الجمعية لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢.

٤- أن تكون أنشطة ومشروعات الجمعية الأهلية معتمدة من قبل مديرية الشئون الاجتماعية بالبحر الأحمر .

وقد وقع اختيار الباحث للجمعيات الأهلية للأسباب التالية:

١- وجود تقارب بين أهداف الجمعيات، والأهداف التى تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها.

٢- قيام الباحث بزيارة برامج ومشروعات هذه الجمعيات قبل وأثناء إجراء الدراسة.

٣- إيمان أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الأهلية بأهمية تحقيق استدامة الخدمات لسكان المنطقة.

٤- فى حدود علم الباحث لا توجد دراسات أجريت حول البرامج التنموية للجمعيات الأهلية، وخاصة الممولة من الهيئات الدولية المانحة لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان منطقة (الشلاتين – أبو رماد- حلايب).

٥- يوجد بهذه الجمعيات العديد من البرامج والأنشطة والمشروعات الفعلية مما يساهم فى تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

٦- هناك العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية تتعاون مع هذه الجمعيات بمد خدماتها إلى المنطقة ، مثل: (مؤسسة مصر الخير- جمعية الأورمان- جمعية صناع الحياة- مؤسسة تنمية الأسرة المصرية- جمعية جيل المستقبل)، وهى كائنة بمحافظة أسوان.

جدول رقم (٢)

عدد وأسماء الجمعيات الأهلية المختارة لتطبيق أدوات الدراسة فيها

م	اسم الجمعية	رقم وسنة الإشهار	مجلس الإدارة	العاملين
١	جمعية تنمية المجتمع بالشلاتين.	٤٦ لسنة ١٩٨٥	٧	١٥
٢	جمعية تنمية المجتمع بأبو رماد.	١١١ لسنة ١٩٩٦	٧	١٦
٣	جمعية تنمية المجتمع برأس حدربة.	٤٩ لسنة ٢٠٠٢	٥	١٢
٤	جمعية تنمية المجتمع بحلايب.	١٥٢ لسنة ٢٠٠٣	٧	٣٩
٥	الجمعية النسائية بالشلاتين.	١٥٩ لسنة ٢٠٠٣	٧	٢٧
٦	جمعية الفاروق للخدمات الاجتماعية.	١٧٩ لسنة ٢٠٠٤	٧	١٧
٧	جمعية تنمية محميات البحر الأحمر.	١٨٦ لسنة ٢٠٠٥	٧	١٧

ب- المجال البشرى:

١- الحصر الشامل لجميع المسئولين (أعضاء مجالس الإدارات والجهاز التنفيذى) بالجمعيات الأهلية المسند إليها مشروعات للهيئات الدولية المانحة، وعددهم (٤٧) عضواً والعاملين ببرامج ومشروعات أنشطة هذه الجمعيات ، وعددهم (١٤٣) عاملاً، وبالتالى يكون إجمالى عدد المسئولين (١٩٠) مسئولاً.

٢- عينة عشوائية من المستفيدين من استدامة الخدمات بالجمعيات الأهلية بنسبة (٤ %) من إجمالى

عدد المستفيدين من خدمات هذه الجمعيات والبالغ عددهم حوالى (٥٠٠٠) مستفيد، وبالتالى يكون عدد أفراد العينة (٢٠٠) مفردة؛ حيث تم اختيار هذه العينة بشكل عشوائى طبقى بطريقة التوزيع المتناسب ، ويشير الباحث أنه لم يتمكن من مقابلة عدد (١٥) مفردة من مفردات العينة لأسباب متعددة؛ وبالتالى يكون عدد أفراد العينة التى أجريت عليها الدراسة من المستفيدين (١٨٥) مفردة.

جـ - المجال الزمنى:

لقد استغرقت هذه الدراسة أربعة أشهر من بداية سبتمبر ٢٠١٥م ، وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٥م ، وذلك بشقيها النظرى والميدانى .

المبحث الثالث- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً- وصف عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية ن= ١٩٠ :

جدول رقم (٣)
خصائص عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية
بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)

م	المتغير		الاستجابة	العدد	النسبة	الترتيب
١	النوع	أ	ذكر	١٦٠	٨٤.٢١	١
	ن= ١٩٠	ب	أنثى	٣٠	١٥.٧٩	٢
٢	الفئة العمرية	أ	أقل من ٣٠ عام	٣١	١٦.٣١	٥
	ن= ١٩٠	ب	من ٣٠ لأقل من٤٠ عام	٣٥	١٨.٤٢	٣
		جـ	من ٤٠ لأقل من٥٠ عام	٥٥	٢٨.٩٥	١
		د	من ٥٠ لأقل من٦٠ عام	٣٦	١٨.٩٥	٢
		هـ	من ٦٠ عام فأكثر	٣٣	١٧.٣٧	٤
٣	المستوى	أ	يقرأ أو يكتب	٥١	٢٦.٤٨	٢
	التعليمى	ب	مؤهل متوسط	٧٨	٤١.٠٥	١
	ن=١٩٠	ج	مؤهل فوق المتوسط	٤٦	٢٤.٢١	٣
		د	مؤهل عالى	١٥	٧.٨٩	٤
٤	الحالة الوظيفية	أ	موظف بالقطاع الحكومي	٢٥	١٣.١٦	٤
	ن=١٩٠	ب	موظف بالقطاع الخاص	٣٠	١٥.٧٩	٣
		ج	أعمال حرة	١٠٠	٥٢.٦٣	١
		د	أخرى تذكر	٣٥	١٨.٤٢	٢
٥	طبيعة العمل	أ	مجلس إدارة الجمعية	٤٧	٢٤.٧٣	٢
	بالجمعيات الأهلية ن=١٩٠	ب	الجهاز التنفيذى	١٣٠	٦٨.٤٢	١
		ج	المتطوعين الدائمين	١٣	٦.٨٤	٣

١-باستقراء الجدول رقم(٣) يتضح أن نسبة (٨٤.٢١%) من المبحوثين من الذكور ونسبة (١٥.٧٩%) من الإناث ، وقد يكون هذا راجعاً إلي طبيعة العادات والقيم والمستوى التعليمى قد أدى إلي عزوف المرأة عن المشاركة في العمل بالجمعيات الأهلية، وهذا ما أكدته دراسة Landsman)

(Miriam, 2012 [٦٣] فى ضرورة تفعيل مشاركة المرأة في إدارة المنظمات غير الحكومية.

٢-كما تشير نسبة (٢٨.٩٥%) في الفئة العمرية (من ٤٠ لأقل من٥٠)، وقد يعود ذلك لطبيعة العمل الاجتماعي ورغبة واستعداد الأفراد في مرحلة عمرية قد تتصف بالاستقرار والنضج وتوفير الخبرات في المشاركة الفعالة، وهذا ما أكدته دراسة **(Ogbimi Grace ,2008)**[٦٤]، وأشارت نسبة(١٨.٩٥) من عينة الدراسة فى الفئة العمرية (من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة) ، وهى تمثل فئة عمرية مهمة بما تكتسبه من خبرات ومهارات فى إدارة العمل الاجتماعى ، وخاصة فى المناطق القبلية والبدوية، وأكدت نسبة (١٨.٤٢) من عينة الدراسة كانوا فى الفئة العمرية (٣٠ لأقل من ٤٠ سنة)، قد يعود ذلك إلى عدم إتاحة الفرص الكافية لهذه المرحلة فى المشاركة الفعالة فى إدارة الجمعيات الأهلية، الأمر الذى يتطلب تفعيل مشاركتهم وعضويتهم فى مجالس إدارة الجمعيات الأهلية ، كما يتضح أن نسبة (١٧.٣٧) تقع فى الفئة العمرية من (٦٠ سنة فأكثر)، وقد يكون ذلك راجعاً إلى عدم قدرة هؤلاء على المشاركة الفعالة، وخاصة بعد إقبال الشباب على الشباب المشاركة السياسية الاجتماعية، وإن نسبة (١٦.٣١) من عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، وهذا ربما يكون راجعاً إلى عزوف الشباب فى تلك المنطقة عن المشاركة المجتمعية والتطوعية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**أبو النجا العمرى، ٢٠٠٧**) [٦٥].

٣-جاءت نسبة (٧٨%) من عينة الدراسة حاصلين على مؤهلات متوسطة ، وهذا ربما يكون راجعاً إلى طبيعة المستوى التعليمى بالمنطقة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**لبنى محمد ، ٢٠٠٤**) [٦٦]، في ضرورة بناء القدرات البشرية وتأهيلهم للعمل بالجمعيات الأهلية وأشارت نسبة (٢٦.٨٤ %) من عينة الدراسة من الذين يجيدون القراءة والكتابة وربما يعود إلي انعدام فرص التعليم المتاحة وطبيعة عمل السكان في الرعي والترحال، وهذا ما أكدته **دراسة (نعيمة ناصر ،٢٠١٣)** [٦٧]، وأشارت نسبة (٢٤.٢١%) من عينة الدراسة حاصلين على مؤهلات فوق المتوسطة ، وقد يُعد ذلك مؤشراً جيداً في إطار خصائص المنطقة التعليمية ، وجاءت نسبة (٧.٨٩%) حاصلين علي مؤهلات عليا ، وغالباً هؤلاء من فئة الشباب الذين تم إتاحة فرص التعليم لديهم .

٤-يتضح أن نسبة (٥٢.٦٣%) من عينة الدراسة يعملون بالأعمال الحرة ، وهذا قد يكون راجعاً إلي طبيعة المنطقة التى يعمل أغلب سكانها بالرعى والصيد والتجارة الأمر الذى قد يدعم جهود العمل الاجتماعى كأحد متطلبات تحقيق استدامة الخدمات المنشودة، وأشارت نسبة (١٨.٤٢%) من عينة الدراسة (بأخرى تذكر)، وبتحليل الاستجابات كانت أعمال التنقيب عن الذهب- أعمال التعدين – كما أدلاء فى الصحراء للتجارة البينية بين مصر والسودان، وهذا ربما يشير إلى أهمية عضوية هؤلاء فى الجمعيات الأهلية وخاصة فى تدبير الموارد المالية كأحد متطلبات تحقيق الاستدامة الاجتماعية،

وأشارت نسبة (١٥.٧٩%) يعملون فى القطاع الخاص ، وهذا ربما يكون راجعاً إلى الشركات والهيئات حتى العمل بالجمعيات الأهلية يُعد لديهم قطاعاً خاصاً، وأوضحت نسبة (١٣.١٦٠%) من عينة الدراسة يعملون بالقطاع الحكومى، وهذا ربما يكون راجعاً لقلة الخبرات والمهارات والقصور فى المؤهلات العلمية المؤهلة للعمل الحكومى ، والاعتماد على الوافدين من المحافظات المجاورة.

٥-أشارت نسبة (٦٨.٤٢%) من عينة الدراسة طبيعة عملهم بالجمعيات الأهلية يعملون بالجهاز التنفيذى كمشرفين على برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية، وهذا جاء مطابقاً للجدول رقم (١)، وجاءت نسبة (٢٤.٧٣%) من عينة الدراسة طبيعة عملهم كأعضاء مجالس إدارات فى الجمعيات الأهلية محل الدراسة ، وأوضحت نسبة (٦.٨٤ %) من المتطوعين الدائمين، وربما يكون ذلك راجعاً إلى القصور فى نشر ثقافة التطوع فى العمل الأهلى لدى سكان المنطقة ، والذى قد يؤثر سلباً على تحقيق استدامة خدمات الجمعيات الأهلية، وهذا ما أكدته دراسة (إيمان عطا الله ، ٢٠٠١) [٦٨].

جدول رقم (٤)

يوضح سنوات الخبرة والدورات التدريبية وعددها ومحتوياتها والاستفادة منها ن= ١٩٠

م	المتغير		الاستجابة	العدد	النسبة	الترتيب
١	سنوات الخبرة . ن=١٩٠	أ	أقل من ٥ سنوات.	٦٩	٣٦.٣٢	١
		ب	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات.	٤٤	٢٣.١٦	٢
		جـ	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة.	٤٢	٢٢.١٠	٣
		د	من ١٥ سنة فأكثر.	٣٥	١٨.٤٢	٤
٢	الحصول على دورات تدريبية.	أ	نعم.	١٣٠	٦٨.٤٢	١
		ب	لا.	٦٥	٣١.٥٨	٢
٣	عدد الدورات التدريبية. ن= ١٣٠	أ	أقل من ثلاث دورات.	٥٠	٣٨.٤٦	١
		ب	من ٣ دورات إلى ٥ دورات.	٤٠	٣٠.٧٦	٢
		ج	من ٦ دورات إلى ٨ دورات.	٢٥	١٩.٢٣	٣
		د	من ٨ دورات فأكثر.	١٥	١١.٥٣	٤
٤	احتواء الدورات على استدامة الخدمات.	أ	نعم.	٨٠	٦١.٥٣	١
		ب	لا.	٥٠	٣٨.٤٧	٢
٥	أوجه الاستفادة من الدورات (المبحوث يختار أكثر من استجابة).	أ	أساليب استثمار الموارد الطبيعية بالمنطقة.	٨٠	٦١.٥٣	١
		ب	بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية.	٧٢	٥٥.٣٨	٢
		جـ	البرامج والمشروعات التنموية واستدامة الخدمات.	٥٩	٤٥.٣٨	٣
		د	تأهيل الكوادر وتنمية الموارد البشرية.	٦٩	٥٣.٠٧	٤
		هـ	تحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة.	٤٥	٣٤.٦١	٥

١-باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) أن نسبة (٣٦.٣٢%) من عينة الدراسة كانت خبرتهم (أقل من ٥ سنوات)، وقد يكون ذلك راجعاً إلى إحجام سكان المنطقة عن المشاركة المجتمعية وحداثة إنشاء وتأسيس الجمعيات الأهلية ، وخاصة فى (حلايب وأبورماد)، وأن نسبة (٣٣.١٦ %) تقع خبرتهم (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات)، وهذا ربما يكون راجعاً إلى استقرار هؤلاء فى المنطقة قد أدى إلى المشاركة واكتساب الخبرة، وأن نسبة (٢٢.١٠ %) تقع خبرتهم من (١٠ سنوات لأقل من ١٥

سنة)، وهذا قد يكون راجعاً إلى رغبة هؤلاء فى المشاركة فى العمل الاجتماعى، وخاصة المقيمين فى (الشلاتين)؛ الأمر الذى يتطلب تفعيل المشاركة فى العمل الاجتماعى بالجمعيات الأهلية لتحقيق استدامة الخدمات والبرامج التنموية المنشودة، وهذا ما أكدته دراسة **(Ogbimi Grace, 2013)** [٦٩].

٢-كما جاءت نسبة (٦٨.٤٢%) من عينة الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية، وهذا ربما يشير إلى جهود برامج ومشروعات الهيئات الدولية المانحة فى تقديم الدعم الفنى وبناء القدرات المؤسسية والبشرية للجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين وأبو رماد وحلايب)، وأن نسبة (٣١.٥٨ %) من عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية، وهذا ربما يكون راجعاً لبعد المسافات والانشغال فى الأعمال، والقصور فى الإعلان عن الدورات التدريبية؛ الأمر الذى يتطلب تعظيم الاهتمام بكفاية التدريب.

٣-أن نسبة (٣٨.٤٦%) من عينة الدراسة قد حضروا أقل من (ثلاث دورات تدريبية)، الأمر الذى يوضح لنا مدى احتياج هذه الفئة إلى تفعيل أداء دورها بالجمعيات الأهلية، وقد يكون ذلك راجعاً إلى حداثة تأسيس الجمعيات بهذه المنطقة وبُعدها من مراكز الخدمات الفنية ، هذا ما أشارت إليه دراسة **(Wiliams, Rhiannon delyth , 2011)** [٧٠] ، وأن نسبة (٣٠.٧٦ %) من عينة الدراسة قد حصلوا على ثلاث دورات على الأقل من خمس دورات، وقد يكون ذلك راجعاً إلى العديد من الأسباب، وفى مجملها قد تؤدى إلى القصور فى كفاءة الأعضاء العاملين بالجمعيات الأهلية؛ الأمر الذى يؤثر سلباً على تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات، وكما جاءت نسبة (١٩.٢٣ %) من عينة الدراسة قد حضروا (٦ دورات لأقل من ٨ دورات)، وقد يشير ذلك إلي مدى المعارف والمهارات والخبرات التى يتم من خلالها دعم تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

٤-كما أشارت نسبة (١١.٥٣ %) من عينة الدراسة قد حضروا (من ٨ دورات فأكثر)، ورغم قلة عددها إلا أنه يمكن الاستفادة من خبراتها من وضع وتصميم الدورات التدريبية بناءاً علي وصف وتحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق استدامة الخدمات والأنشطة والبرامج التنموية لاستقرار سكان المناطق الحدودية، كما يتضح أن نسبة(٦١.٥٣%) من عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات تدريبية في استدامة الخدمات والمشروعات البرامج التنموية ، وربما يعود ذلك إلي أن هؤلاء قد حضروا دورات كثيرة ، وهذا مؤشر جيد أن تهتم الجهات المانحة بمثل هذه الدورات وهذا ما أشارت إليه دراسة **(Westman Jack,2015)** [٧١]، كما أوضحت نسبة (٣٨.٤٧%) من عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات تدريبية لم تتضمن في محتواها موضوعات مرتبطة بتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات ، الأمر الذى قد يرجع إلي عدم تقدير الاحتياجات التدريبية الداعمة لبناء القدرات والمتطلبات المؤسسية اللازمة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية ، وهذا ما أكدته دراسة (**كريمة أحمد ،٢٠١٢**) [٧٢].

٥-وأشارت نسبة (٦١.٥٣%) من عينة الذين حضروا دورات سابقة قد استفادوا منها في: أساليب استثمار الموارد الطبيعية بالمنطقة، وأن نسبة (٥٥.٣٨%) من عينة الدراسة قد استفادوا: بكيفية بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية ، وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة **(Alan Cowl in 2008,** [٧٣] ، وجاءت نسبة (٤٥.٣٨%) من عينة الدراسة قد استفادوا من : البرامج والمشروعات التنموية واستدامة الخدمات ، وهذا يؤكد مدى حاجة هؤلاء إلي زيادة تعظيم العائد من البرامج التدريبية لتحقيق الأهداف المنشورة من استدامة الخدمات، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة **(Hopkins Karen 2012,** [٧٤]، وأكدت نسبة (٥٣.٠٧ %) بأنهم استفادوا فى تأهيل الكوادر وتنمية الموارد البشرية، وهذا ربما راجعاً لقلة الدورات فى هذا المجال ؛ الأمر الذى يتطلب التركيز على إعداد وتأهيل الكوادر الفنية العاملة بالجمعيات الأهلية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية المنشودة، وأشارت نسبة (٣٤.٦١ %) بأنهم استفادوا بآليات تحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة، وهذا ربما يكون راجعاً لقصور الدورات التدريبية فى هذا المجال؛ الأمر الذى يتطلب الاهتمام بالدورات التدريبية فى مجال التنمية المستدامة لسكان المناطق الحدودية .

جدول رقم (٥)

خصائص عينة الدراسة من المستفيدين من استدامة الخدمات بالجمعيات الأهلية ن=١٨٥

م	البيان		الفئات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	السن	أ	أقل من ٣٠ سنوات.	٢٠	١٠.٨١	٤
	ن=١٨٥	ب	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة.	٦٠	٣٢.٤٣	٢
		جـ	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة.	٧٥	٤٠.٥٤	١
		د	من ٥٠ سنة فأكثر.	٣٠	١٦.٢١	٣
٢	الحالة الاجتماعية	أ	أعزب.	١٠	٥.٤٠	٤
	ن=١٨٥	ب	متزوج.	٨٥	٤٥.٩٤	١
		جـ	مطلق.	٤٠	٢١.٦٢	٣
		د	أرمل.	٥٠	٢٧.٠٢	٢
٣	عدد أفراد الأسرة	أ	أقل من ٣ أفراد.	١٠	٥.٧١	٤
	ن= ١٧٥	ب	من ٣ لأقل من ٥ أفراد.	٩٠	٥١.٤٢	١
		ج	من ٥ لأقل من ٧ أفراد.	٦٠	٣٤.٢٨	٢
		د	من ٧ أفراد فأكثر.	٢٥	١٤.٢٨	٣
٤	الحالة التعليمية	أ	لا يجيد القراءة والكتابة.	٦٥	٣٥.١٣	٢
	ن= ١٨٥	ب	يقرأ ويكتب.	٨٠	٤٣.٢٤	١
		جـ	مؤهل متوسط.	٤٠	٢١.٦٢	٣
		د	مؤهل عال.	-	-	-
٥	مصادر الدخل	أ	مهنة الرعى.	٦٠	٣٢.٤٣	١
	ن= ١٨٥	ب	مهنة الصيد.	٢٥	١٣.٥١	٤
		جـ	مهنة التجارة.	١٠	٥.٤٠	٥
		د	مهنة معاش ضمانى.	٥٥	٢٩.٧٢	٢
		هـ	مهنة حرف يدوية.	٣٠	١٦.٢١	٣
		و	أخرى تذكر.	٥	٢.٧٠	٦

١-باستقراء الجدول رقم (٥) يتضح أن نسبة (٤٠.٥٤ %) من عينة الدراسة من الفئة العمرية (من٤٠لأقل من٥٠) وهذا قد يكون راجعاً لخصائص المنطقة التى تكون فيها هذه الفئة العمرية مهمة

جداً في التكوين الأسرى وإعالة الأطفال، وأن نسبة (٣٢.٤٣ %) من عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية (من٣٠ لأقل من٤٠) وهذا ربما يعود إلي اعتماد بعض السكان علي مشروعات وبرامج الجمعيات الأهلية والمميزات الحكومية لتشجيع الاستقرار والتوطين بالمنطقة، وأكدت نسبة (١٦.٢١%) من عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية (من٥٠ فأكثر) وقد يكون راجعاً ذلك إلي استقرار هذه الفئة العمرية، وأشارت نسبة (١٠.٨١%) من عينة الدراسة أنهم يقعون في الفئة العمرية (أقل من٣٠ سنة) وهذه الفئة العمرية التي تُعد الأكثر وعياً وتعليماً في منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) نتيجة تحسين الظروف الحالية .

٢-وأكدت نسبة (٤٥.٩٤%) من عينة الدراسة أنهم متزوجون ، وهذا ربما يؤكد أن الغالبية العظمى من المستفيدين من استدامة الخدمات من لديهم تكوين أسرى متكامل،وأشارت نسبة (٢٧.٠٢%) من عينة الدراسة بأنهم أرمل، وهذا ربما يعد من ضمن أهداف الجمعيات الأهلية التي تسعى إلي تحقيق الاستدامة الاجتماعية لهذه الفئة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**علاء الدين يحيى،٢٠١١**) [٧٥]، وجاءت نسبة (٢١.٦٢%) من عينة الدراسة أجابوا بأنهم مطلق، الأمر الذى يتطلب تفعيل أداء الجمعيات الأهلية ودعمها مالياً وفنياً من الهيئات المانحة لتحقيق استدامة الأنشطة والخدمات لتلك الفئات .

٣-أشارت نسبة (٥١.٤٢%) من عينة الدراسة بأن عدد أفراد الأسرة من(٣ لأقل من٥ أفراد)، وهذا ربما يعود إلي طبيعة خصائص المنطقة في الرغبة في زيادة عدد أفراد الأسرة، وأكدت نسبة (٣٤.٢٨%) من عينة الدراسة بأن عدد أفراد الأسرة (من ٥ لأقل من ٧ أفراد)، وهذا ربما يكون راجعاً إلي عادات المنطقة في كثرة أعداد الأسرة لانتشار ثقافة القبيلة والعزوة،وأكدت نسبة (١٤.٢٨%)، وربما يؤكد ذلك رغبة الأسرة بهذه المنطقة في زيادة عدد الأفراد وذلك ربما لمساعدة الأسرة علي المعيشية وزيادة قوة الأسرة ونفوذها العائلي والقبلى بالمنطقة، وهداماً أكدته دراسة (**محمد عبد العزيز،٢٠٠٠**). [٧٦]

٤-أكدت نسبة (٤٣.٢٤%) من عينة الدراسة يجيدون القراءة والكتابة وربما يؤكد ذلك انخفاض نسبة التعليم في المنطقة نتيجة النزاعات الحدودية وما ترتب عليها من إهمال وحرمان لسكان تلك المنطقة من العديد من الخدمات ومنها التعليم وهذا ما أكدته دراسة (**محمد الفتحى، ٢٠٠٨**) [٧٧]، وجاءت نسبة (٣٥.١٣%) من عينة الدراسة لا يجيدون القراءة والكتابة، وهذا قد يكون راجعاً إلي طبيعة مهنة ومعيشة ونشأة هؤلاء في المناطق الصحراوية والاعتماد علي الرعى والترحال، وأشارت نسبة (٢١.٦٢%) من عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل متوسط، وهذا ربما يكون بالنسبة للأجيال التي استقرت في المنطقة الأمر الذى ساعد علي تعليمهم .

٥-أشارت نسبة (٣٢.٤٣%) من عينة الدراسة يعملون بمهنة الرعي، وهذا ربما يشير إلي طبيعة المنطقة الصحراوية واعتمادها علي تربية الأغنام والماعز والجمال والرعي في الوديان، وجاءت نسبة

(٢٩.٧٢%) من عينة الدراسة يحصلون علي معايش ضمانى من الشئون الاجتماعية، والغالبية العظمى من هؤلاء الأرامل والمسنين، وأوضحت نسبة (١٦.٢١%) من عينة الدراسة يعملون بالحرف اليدوية، وهذا ربما يعود لطبيعة مشروعات وبرامج الجمعيات الأهلية الداعمة للاستدامة الاقتصادية لسكان المنطقة من خلال الصناعات والحرف البيئية، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة (**فوزى الهادى، ٢٠٠٦**)[٧٨]، وجاءت نسبة (١٣.٥١ %) من عينة الدراسة يعملون بمهنة الصيد ، وهذا ربما راجعاً لطبيعة الموقع الساحلى على البحر الأحمر، وأكدت نسبة (٥.٤٠ %) يعملون بالتجارة الداخلية أو التجارة البينية بين مصر والسودان بالشلاتين ، وجاءت نسبة (٢.٧٠ %) من عينة الدراسة بأخرى تذكر ، وهناك من يعملون كا أدلاء (خبراء للشركات والباحثين فى الصحراء).

ثانياً- نتائج أبعاد تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :

جدول رقم (٦)

يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول الاستدامة الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية

م	العبارة	استجابات المسئولين						استجابات المستفيدين					
		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	**الأنشطة التى تقدمها الجمعية تساعده فى إشباع الاحتياجات.**	١٤٠	٣٢	١٨٠	٥٠٢	٨٨.٠٧	٤	١١٩	٥١	١٥	٤٧٤	٨٣.١١	٤
٢	**برامج الجمعية تساهم فى إتاحة فرص العمل لأفراد الأسرة.**	١٢٥	٢٥	٤٠	٤٦٥	٨١.٥٧	٩	١٣٥	١٥	٣٠	٤٥٥	٧٩.٨٢	٩
٣	**مشروعات الجمعية تساهم في تدريب وتشغيل الأمهات بالحرف البيئية.**	١٣٥	٢٠	٢٥	٤٩٠	٨٥.٩٦	٧	١٣٠	٣٠	٢٥	٤٧٥	٨٣.٣٣	٥
٤	**لدى الجمعية مشروعات وحرف يدوية تساعد في دخل الأسرة.**	١١٩	٦٠	١١	٤٨٨	٨٥.٦١	٨	١٢١	٥٢	١٢	٤٧٩	٨٤.٠٢	٣
٥	**أنشطة الجمعية تساهم في توفير المستلزمات الدراسية للأبناء.**	١٥٢	٣٣	٥	٥٢٧	٩٢.٤٥	١	١١٤	٥٠	٢١	٤٦٣	٨١.٥٧	٧
٦	**العائد من المشاركة في برامج الجمعية كافى لتحسين الدخل.**	١٢٣	٥٥	١٢	٤٩١	٨٦.١٤	٦	١٥١	١٩	١٥	٥٠٦	٨٨.٧٧	١
٧	**توفر برامج الجمعية مساعدات عينية كافية للأسر.**	١٣٠	٤٠	٢٠	٤٩٠	٨٥.٩٦	٧م	١٢٧	٣٠	١٨	٤٥٩	٨٠.٢٠	٨
٨	**برامج الجمعية تساهم في بيع وتسويق المنتجات الأسرية.**	١٣٧	٣٣	٢٠	٤٩٧	٨٧.١٩	٥	١٢٠	٤٢	٢٢	٤٦٦	٨١.٩١	٦
٩	**مشروعات الجمعية تساعد في تدريب وتشغيل الشباب بالمنطقة.**	١٥١	١٩	٢٠	٥١١	٨٩.٦٤	٢	١٢٥	٢٠	٤٠	٤٥٥	٧٩.٨٢	٩م
١٠	**أنشطة الجمعية تقدم المساعدات المالية للأسر الأكثر احتياجاً.**	١٤٠	٤٠	١٠	٥١٠	٨٩.٤٧	٣	١٤٠	٢٠	٢٥	٤٨٥	٨٥.٣٣	٢

أ- **بالنسبة للمسئولين:** المتوسط المرجح للبعد (٤٩٣.٦) مجموع الأوزان = (٤٩٧١) القوة النسبية(٨٦.٣٠).

ب- **بالنسبة للمستفيدين:** المتوسط المرجح للبعد (٤٧٢.٣) مجموع الأوزان (٤٧١٧) القوة النسبية (٨٤.٣٦) .

باستقراء بيانات الجدول رقم (٦)، والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، والمستفيدين من استدامة خدماتها حول استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية، ويتضح أن هذه الاستجابات توزع إحصائيا وفقاً للمتوسط الحسابى المرجح (٤٩٣.٦)، ومجموع أوزان (٤٩٧١)، وقوة نسبية (٨٦.٣٠%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاءت استجابات المستفيدين حسب التوزيع الإحصائى وفقاً للمتوسط الحسابى المرجح (٤٧٢.٣)، ومجموع أوزان (٤٧١٧)، وقوة نسبية (٨٤.٣٦%)، وهذه الاستجابات تظهر التقدم في تحقيق الاستدامة في الخدمات الاقتصادية لدى سكان المناطق الحدودية، الأمر الذى يتطلب أيضاً تفعيل دور البرامج والمشروعات المسندة للجمعيات الأهلية من قبل الهيئات المانحة، **وقد جاء ترتيب العبارات وفقاً للقوة النسبية علي النحو التالى :**

١-جاءت العبارة رقم (٥) فى الترتيب الأول، ومفادها: " أنشطة الجمعية تساهم فى توفير المستلزمات الدراسية بالنسبة لاستجابات المسئولين بقوة نسبية (٩٢.٤٥%) ، وجاءت ذات العبارة فى استجابات المستفيدين فى الترتيب الرابع، وبقوة نسبية (٨١.٥٧%) وهذه الدلالات الإحصائية تتفق مع دراسة **(Arias Prato, Veronica, 2015)**[٧٩].

٢-كما جاءت العبارة رقم(٩) في الترتيب الثاني، ومفادها : " مشروعات الجمعية تساعد في تدريب وتشغيل الشباب بالمنطقة " وبقوة نسبية (٨٩.٦٤%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب التاسع مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.٨٢%)، وهذا ربما يشير إلي مدى احتياج الشباب بالمنطقة إلي تحقيق الاستدامة المعيشية والمهنية والاستقرار من خلال التدريب والتشغيل.

٣-وجاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثالث ومفادها : " أنشطة الجمعية تقدم المساعدات المالية للأسر الأكثر احتياجاً " ، وبقوة نسبية (٨٩.٤٧%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٥.٣٣%)، وهذا ما أكدته دراسة **(Thrandaradottir, Erla,2014)**[٨٠] في أهمية تنشيط دور البرامج والمشروعات للجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الأكثر فقرًا اقتصادياً .

٤-جاءت العبارة رقم(١) في الترتيب الرابع، ومفادها: " الأنشطة التي تقدمها الجمعية التي تساعد علي إشباع الاحتياجات "، وبقوة نسبية (٨٨.٠٧%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٣.١١%)، وهذا ربما يؤكد مدى أهمية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية في تحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية وإشباع الاحتياجات الأساسية لسكان المنطقة.

٥-جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الخامس،ومفادها : "برامج الجمعية تساهم في بيع وتسويق المنتجات الأسرية" وبقوة نسبية (٨٧.١٩%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨١.٩١%) وهذا ربما يشير إلي الحاجة إلي دور الجمعيات في تسويق المنتجات الأسرية لتحقيق الاستقرار المالى.

٦-جاءت العبارة رقم(٦) في الترتيب السادس، ومفادها :"العائد من المشاركة في برامج الجمعية كافي لتحسين الدخل " وبقوة نسبية (٨٦.١٤%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٨.٧٧%)، وهذا ربما يشير إلي مدى أهمية دور المشروعات التنموية الممولة من الهيئات الدولية في تحقيق الاستدامة الاقتصادية وتحسين الدخل، وهذا ما أشارت إلية دراسة **(Lynne M,Healy,2011)** [٨١].

٧-جاءت العبارة رقم(٣) في الترتيب السابع، ومفادها :"مشروعات الجمعية تساهم في تدريب وتشغيل الأمهات بالحرف البيئية "وبقوة نسبية (٨٥.٩٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٣.٣٣%)، وهذا ربما يشير إلي مدى احتياج برامج ومشروعات تلك الجمعيات إلي تمويل الهيئات المانحة لتحقيق الاستمرارية والاستدامة الاقتصادية لسكان المنطقة.

٨-جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثامن مكرر، ومفادها :" توفير برامج الجمعية مساعدات عينية كافية للأسر "وبقوة نسبية (٨٥.٩٦%)بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٠.٢٠%)، وهذا ما أكدته دراسة (**طارق عمارة، ٢٠١٣**)[٨٢] فى أهمية أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية فى تقديم المساعدات العينية لغير القادرين ، وضرورة الاستمرارية فى تقديم تلك الخدمات.

٩-جاءت العبارة رقم (٤) فى الترتيب التاسع، ومفادها: لدى الجمعية مشروعات حرف يدوية تساعد في دخل الأسرة، وبقوة نسبية (٨٥.٦١%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٤.٠٢%)، وهذا قد يؤكد مدى أهمية البرامج التنموية الممولة بالجمعيات الأهلية في تشغيل أفراد الأسرة بالحرف اليدوية المميزة لتراث المنطقة والسعى لتسويقها لتحقيق الاستدامة الاقتصادية المنشودة .

١٠-جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب العاشر، ومفادها: " برامج الجمعية تساهم في إتاحة فرص العمل لأفراد الأسرة"، وبقوة نسبية (٨١.٥٧%) بالنسبة لاستجابات المسئولين وجاءت ذات العبارة بالنسبة لاستجابات المستفيدين في الترتيب التاسع، وبقوة نسبية (٧٩.٨٢%) وهذا ما جاء متفقاً مع نتائج دراسة (ماجدة أحمد، ٢٠٠٧) [٨٣]،في أهمية تنشيط وتفعيل البرامج التنموية للجمعيات الأهلية من خلال تمويلها من قبل الهيئات الدولية لتحقيق استمراريتها واستدامتها في الخدمات الاقتصادية .

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول الاستدامة الصحية لسكان المناطق الحدودية

م	العبارة	استجابات المسئولين						استجابات المستفيدين					
		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	**برامج الجمعية توفر الكشف الطبى مجانى عند الحاجة.**	١١٩	٥٠	٢١	٤٤١	٧٧.٧٦	٩	١٠٥	٦٧	١٣	٤٦٢	٨٠.٢١	٢
٢	**لدى الجمعية برامج للتوعية والتثقيف الصحى.**	١٢٢	٥٦	١٢	٥١٢	٨٩.٨٢	١	٩٥	٥٠	٤٠	٤٢٥	٧٤.٣١	٤
٣	**تستضيف الجمعية القوافل الطبية لعلاج المرضى.**	١٣٥	٥٢	٣	٤٥٩	٨٠.٢٠	٧	١٠٠	٤٧	٣٨	٤٣٢	٧٥.٩١	٣
٤	**تتحمل الجمعية نفقات سفر المرضى للعلاج بالمدن الأقرب للمنطقة.**	١٠٠	٥١	٣٩	٤٩٤	٨٦.٦٦	٣	٨٥	٥٠	٥٠	٤٠٥	٧٠.٠٦	٩
٥	**توفر الجمعية برامج الرعاية الصحية لأطفال الحضانة.**	١١٠	٦٧	١٣	٤٦٠	٨٠.٠٧	٨	١٢٠	٤٥	٢٠	٤٧٠	٨٢.٣٣	١
٦	**تهتم برامج الجمعية بتنمية الوعى بالصحة الإيجابية لدى المرأة .**	١٢١	٦٠	٩	٤٤٢	٧٣.٥٤	١٠	١٠٠	٣٨	٤٧	٤٢٣	٧٣.٢١	٦
٧	**توفر الجمعية الأدوية المجانية لأفراد الأسرة الأكثر احتياجاً.**	١٢٠	٥٠	٢٠	٥٠٩	٨٩.٢٩	٢	٩٠	٥٠	٤٥	٤١٥	٧٢.٠٧	٧
٨	**تنظم الجمعية ندوات بالمدارس لتعلم السلوكيات الصحية السليمة.**	١٤٠	٣٠	٢٠	٥٠٠	٨٦.٣١	٤	١١٠	٣٧	٣٨	٤٤٢	٧٣.٥٤	٥
٩	**نوفر الجمعية إجراء التحاليل والأشعة الطبية عند الحاجة.**	١٠٥	٦٥	٢٠	٤٦٥	٨١.٥٧	٦	٩٠	٤٥	٥٠	٤١٠	٧١.٠٩	٨
١٠	**تهتم الجمعية بتوفير الرعاية الصحية لكبار المواطنين.**	١٠٣	٧٣	١٤	٤٦٩	٨٢.٢٨	٥	٨٥	٤٠	٦٠	٣٩٥	٦٨.١٣	١٠

أ- **بالنسبة للمسئولين:** المتوسط المرجح (٤٨٢.٤)، مجموع الأوزان(٤٧٥١)، القوة النسبية (٨٢.٧٥).

ب- **بالنسبة للمستفيدين** : المتوسط المرجح (٤٦١.٩)، مجموع الأوزان(٤٢٧٩)، القوة النسبية (٧٤.٠٥).

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية ، ويتضح أن هذه الاستجابات توزع إحصائياً وفقاً للمتوسط المرجح (٤٨٢.٤)، ومجموع أوزان (٤٧٥١)، وقوة نسبة (٨٢.٧٥) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاءت استجابات المستفيدين حسب التوزيع الإحصائى وفقاً للمتوسط الحسابى المرجح (٤٦١.٩)، ومجموع أوزان(٤٢٧٩)، وقوة نسبية(٧٤.٠٥)، وهذه الاستجابات قد تؤكد التقدم في تحقيق الاستدامة في الخدمات الصحية لدى سكان المناطق الحدودية ؛ الأمر الذى يتطلب أيضاً تفعيل دور البرامج والمشروعات التنموية المسندة للجمعيات الأهلية من قبل الهيئات الدولية المانحة ، **وقد جاء ترتيب هذه العبارات وفقاً للقوة النسبية علي النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها:" لدى الجمعية برامج للتوعية والتثقيف الصحى"، وبقوة نسبية (٨٩.٨٢%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين ، وبقوة نسبية (٧٤.٣١%)، وهذا ربما يشير إلي حاجة سكان المنطقة إلي التوعية الصحية والوقاية من الأمراض، وخاصة الوبائية وهذا ما أكدته دراسة (**فاطمة عبد الله ،٢٠١١**) [٨٤] .

٢- وجاءت العبارة رقم(٧) في الترتيب الثاني بالنسبة لاستجابات المسئولين، مفادها: " توفر الجمعية الأدوية المجانية لأفراد الأسر الأكثر احتياجاً " وبقوة نسبية (٨٩.٢٩%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٢.٠٧%)، وهذا قد يكون راجعاً لمدى حاجة سكان المنطقة إلي الخدمات الصحية الكاملة؛ الأمر الذى يتطلب الدعم المالى والفنى لبرامج الجمعيات الأهلية المحلية بالمنطقة .

٣- وجاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها: " تتحمل الجمعيات نفقات المرضى للعلاج بالمدن الأقرب للمنطقة "، وبقوة نسبية (٨٦.٦٦%)، وقد جاءت ذات العبارة في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٠.٠٦%) وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**زينب عباس، ٢٠١٠**) [٨٥]، في ضرورة تفعيل دور المنح والمساعدات لدعم برامج الجمعيات الأهلية لتقديم المساعدات للمستفيدين من خدماتها المنشودة .

٤- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها : "تنظم الجمعية ندوات بالمدارس لتعلم السلوكيات الصحية السليمة"، وبقوة نسبية (٨٦.٣١%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٣.٥٤%)، وهذا ربما يشير إلي مدى أهمية الدور الذى تقوم البرامج الصحية للجمعيات الأهلية في ترسيخ السلوكيات الصحية لدى تلاميذ المدارس .

٥- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها: "تهتم الجمعية بتوفير الرعاية الصحية لكبار المواطنين" بقوة نسبية (٨٢.٢٨%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب

العاشر في استجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٦٨.١٣%)، وهذا ربما يؤكد مدى تقدير ثقافة المجتمع لكبار السن والحرص علي رعايتهم صحياً، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة **(Lopez, Marilyn Denise,2015)** [٨٦].

٦- جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابت المسئولين، ومفادها: "توفر الجمعية إجراء التحاليل والأشعة الطبية عند الحاجة"، وبقوة نسبية (٨١.٥٧%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨١.٠٩%)، وهذا ربما يشير إلي مدى احتياج سكان المنطقة إلي توفير الرعاية الصحية وذلك لبعد المنطقة عن مراكز الخدمات الصحية .

٧- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها : "تستضيف الجمعية القوافل الطبية لعلاج المرضى "، وبقوة نسبية (٨٠.٢٠%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٥.٩١%)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(نعيمة ناصر،٢٠١٣)** [٨٧] في تقدير الاحتياجات الطبية لسكان المنطقة والحاجة الماسة لتوفير استدامة الخدمات الصحية من قبل الجمعيات الأهلية وخاصة الممول منها .

٨- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها : "توفر الجمعية برامج الرعاية الصحية لأطفال الحضانة " وبقوة نسبية (٨٠.٠٧%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٢.٣٣%) وهذا ربما يشير إلي مدى حاجة سكان المنطقة الملحة إلي الرعاية الصحية والطبية لأطفالهم؛ الأمر الذى يتطلب توفير الدعم المالى والفنى من قبل الهيئات الدولية للجمعيات المحلية لتحقيق استدامة تلك الخدمات .

٩- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها: "برامج الجمعية توفر الكشف الطبى مجاناً عند الحاجة"، وبقوة نسبية (٧٧.٧٦%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٠.٢١%) وهذا ما أكدته دراسة **(International Human Rights Network, 2015)** [٨٨] **في** ضرورة تقديم الخدمات الطبية كحق لسكان المنطقة وتوفير المنح والمساعدات لدى الجمعيات الأهلية المحلية لتحقيق استدامة الخدمات المنشودة بالمنطقة.

١٠- وجاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب العاشر بالنسبة لاستجابات المسئولين، ومفادها: "تهتم برامج الجمعية بتنمية الوعى بالصحة الإنجابية لدى المرأة " ، وبقوة نسبية (٧٣.٥٤%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٣.٢١%)، وهذا ما جاء متفقاً مع نتائج دراسة **(محمود على،٢٠٠٩)** [٨٩] في أهمية تحسين جودة ونوعية الحياة الصحية لدى المرأة وخاصة في المناطق المهشمة والمحرومة من الخدمات الصحية؛ الأمر الذى يتطلب تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الاستدامة للخدمات الصحية لدى المرأة بالمناطق الحدودية .

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

م	العبارة	استجابات المسئولين						استجابات المستفيدين					
		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	تنظم الجمعية برامج احتفالية بالأعياد والمناسبات الدينية والقومية.	١١٩	٥٠	٢١	٤٤١	٧٧.٧٦	١٠	١٢١	٤٠	٢٦	٤٦٩	٨٢.٠٢	١
٢	الجمعية توفر أندية نسائية اجتماعية وثقافية لرعاية المرأة.	١٣٥	٥٢	٣	٤٥٩	٨٠.٠٢	٩	١٠٤	٤٠	٢٦	٤٥٠	٧٩.١١	٤
٣	تهتم الجمعية ببرامج رعاية وكفالة الأيتام للأسر الفقيرة.	١٢٠	٥٠	٢٠	٥٠٩	٨٩.٢٩	٤	١٠٠	١٥	٥٠	٤٢٠	٧٣.١٥	٨
٤	تتبنى الجمعية مشروعات كفالة الزواج الجماعى لغير القادرين.	١٤٠	٣٠	٢٠	٥٠٠	٨٦.٣١	٧	٩٠	٣٥	٦٠	٤٠٠	٧٠.٨٢	٩
٥	تهتم الجمعية ببرامج رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.	١٣٠	٥٥	١٥	٤٧٥	٨٣.٣٣	٨	١١٠	٢٥	٥٠	٤٣٠	٧٦.٠٣	٦
٦	توفر الجمعية برامج لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً.	١٣١	٥٢	٧	٥٠١	٨٨.٨٩	٢	١٠٠	٤٠	٤٥	٤٢٥	٧٤.١٣	٧
٧	تسعى الجمعية لتدريب وتأهيل الشباب لتحمل المسئولية الاجتماعية.	١٠٠	٥٢	٣٨	٤٩٤	٨٦.٦٦	٦	١٢٠	٣٠	٣٥	٤٥٥	٧٩.٨٢	٣
٨	الجمعية توفر تكلفة استخراج قسيمة تصادق للزوجين من قبل.	١٣٦	٤٠	١٤	٥٢٧	٩٢.٤٥	١	١٣٠	٢٠	٣٠	٤٦٠	٨٠.٦٥	٢
٩	الجمعية توفر إجراءات استخراج شهادات مواليد لساقط القيد.	١٣٠	٥٢	٨	٤٧٤	٨٨.١٢	٥	١٢٠	٤٠	٢٥	٤٤٥	٧٨.٢١	٥
١٠	تهتم الجمعية ببرامج دار الحضانة لرعاية الأطفال.	١٢٢	٥٦	١٢	٥١٢	٨٩.٨٢	٣	١٣٠	٢٠	٣٠	٤٦٠	٨٠.٦٥	٢م

أ- بالنسبة للمسئولين: المتوسط المرجح (٤٩١.٥): مجموع الأوزان (٤٨٩٢)، القوة النسبية (٨٦.٢٦).

ب- بالنسبة للمستفيدين: المتوسط المرجح (٤٣٩.٦): مجموع الأوزان (٤٤١٤)، القوة النسبية (٧٧.٤٥) .

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨)، والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية، ويتضح أن هذه الاستجابات توزع إحصائياً وفقاً للمتوسط المرجح(٤٩١.٥)، ومجموع أوزان (٤٨٩٢)، وقوة نسبية(٨٦.٢٦) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاءت استجابات المستفيدين حسب المتوسط المرجح(٤٣٩.٦)، ومجموع أوزان (٤٤١٤)، وقوة نسبية (٧٧.٤٥)، وهذه الاستجابات قد تؤكد تقدم ملحوظ في تحقيق الاستدامة في الخدمات الاجتماعية لدى سكان المناطق الحدودية؛ الأمر الذى يتطلب تعظيم العائد من البرامج والمشروعات التنموية المسندة للجمعيات الأهلية من قبل الهيئات الدولية المانحة، **وقد جاء ترتيب هذه العبارات وفقاً للقوة النسبية علي النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الأول، ومفادها: "الجمعية توفر تكلفة استخراج قسيمة تصادق للمتزوجين من قبل"، وبقوة نسبية (٩٢.٤٥%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٠.٦٥%)، وهذا ربما يشير إلي أهمية دور برامج الجمعيات في استخراج قسيمة الزواج للأفراد الذين سبق وأن تزوجوا بدون وثيقة زواج نظراً لعدم توافر تلك الإجراءات .

٢- جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الثانى، ومفادها: " توفر الجمعية برامج لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً "، وبقوة نسبية (٨٨.٨٩ %) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة فى الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، بقوة نسبية (٧٤.٣٨%)، وهذا ربما يؤكد أهمية البرامج والمشروعات التنموية مثل الحرف اليدوية والصناعات البيئية، والتسويق للأسر المنتجة ، وأيضاً تعظيم مشاركة المرأة فى العمل الاجتماعى، وهذا ما أكدته دراسة (**عطية حسين، ٢٠١٠**) [٩٠].

٣- جاءت العبارة رقم (١٠) فى الترتيب الثالث، ومفادها: " تهتم الجمعية ببرامج دار الحضانة لرعاية الأطفال "، وبقوة نسبية (٨٩.٨٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة فى الترتيب الثانى مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٠.٦٥%) ، وهذا ما أكدته دراسة (**عبد الله على ، ٢٠٠٥**) [٩١] فى أهمية دور الجمعيات الأهلية فى تنشيط برامج رعاية الطفولة، وخاصة المجتمعات الريفية، والصحراوية؛ الأمر الذى يؤكد ضرورة تفعيل البرامج والمشروعات التنموية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية.

٤- جاءت العبارة رقم (٣) فى الترتيب الرابع، ومفادها:" تهتم الجمعية ببرامج رعاية وكفالة الأيتام والأسر الفقيرة"، وبقوة نسبية (٨٩.٢٩%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة فى الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المستفيدين ، وبقوة نسبية (٧٣.١٥%)، وهذا ربما يؤكد حاجة الجمعيات الأهلية إلى الدعم المالى والفنى من قبل الهيئات المانحة

لتوفير التمويل اللازم لرعاية المحتاجين ، وتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة **(Cameron, Caroline Elizebeth, 2015)** [٩٢].

٥- جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الخامس، ومفادها: "توفر الجمعية إجراءات استخدام شهادات مواليد لساقط القيد"، وبقوة نسبية (٨٨.١٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٨.٢١%) والتطابق في استجابات عينتي الدراسة قد يؤكد مدى حاجة سكان المنطقة لمثل هذه الخدمات من قبل برامج الجمعيات الأهلية ؛ الأمر الذى يتطلب دعم وتمويل تلك البرامج لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المنطقة.

٦- جاءت العبارة رقم(٥) في الترتيب السادس، ومفادها: "تسعى الجمعية لتدريب وتأهيل الشباب لتحمل المسئولية الاجتماعية " وبقوة نسبية (٨٦.٦٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.٨٢%) وهذا ربما يشير إلي مدى الحاجة لتفعيل دور البرامج التنموية للجمعيات الأهلية وتوفر الدعم المالى والمعونات الدولية لتنشيط دورها في تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لدى جميع الفئات العمرية بالمناطق الحدودية .

٧- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب السابع، ومفادها : "تتبنى الجمعية مشروعات كفالة الزواج الجماعي لغير القادرين"، وبقوة نسبية (٨٦.٣١%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٠.٨٢%)، وهذا ربما يؤكد مدى حاجة برامج الجمعيات الأهلية بالمنطقة وللدعم المالى والفنى من قبل الهيئات الدولية المانحة وذلك لتعظيم دورها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية المنشودة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**محمد جابر،٢٠٠٣**). [٩٣]

٨- جاءت رقم (٥) في الترتيب الثامن، ومفادها: "تهتم الجمعية ببرامج رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، وبقوة نسبية (٨٣.٣٣%) بالنسبة لاستجابات المسئولين ، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين بقوة نسبية (٧٦.٠٣%)، وهذا ما أكدته دراسة **(Helen. Mac can Chie, 2010)** [٩٤] في ضرورة قيام الجمعيات الأهلية المدعمة والمعانة في تحقيق التمكين الاجتماعي والمهنى والاقتصادى للمعاقين ودمجهم في المجتمعات ومنظماته لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لديهم .

٩- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب التاسع، ومفادها : "الجمعية توفر أندية نسائية اجتماعية ثقافية لرعاية المرأة"، وبقوة نسبية (٨٠.٠٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.١١%)، وربما

هذا يؤكد مدى احتياج برامج الجمعيات الأهلية إلي الدعم والتمويل اللازم لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لتمكين المرأة اجتماعياً بالمناطق الحدودية.

١٠- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب العاشر، ومفادها : " تنظم الجمعية برامج احتفالية بالأعياد والمناسبات الدينية والقومية "، وبقوة نسبية (٧٧.٧٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وهذا ربما يشير إلي مدى التماسك والترابط القبلى والعائلى بين سكان المنطقة ؛ الأمر الذى يتطلب تعظيم دور برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الاستدامة والاستمرارية في الخدمات الاجتماعية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**سوزان السعيد، ٢٠٠٢**) [٩٥] .

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية

م	العبارة	استجابات المسئولين						استجابات المستفيدين					
		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	توفر الجمعية برامج التعليم للأطفال القراءة والكتابة.	١١٢٠	٥٠	٢٠	٤٧٩	٨٤.٠٢	٦	١٢٠	٣٠	٣٥	٤٥٥	٧٩.١٢	٥
٢	الجمعية تدعم فصول مدارس التعليم المجتمعي للمتسربين من التعليم.	١٥١	٢٥	١٤	٥١٧	٩٠.٧٠	١	١٤٥	٢٠	٢٠	٤٩٥	٨٦.٩٠	١
٣	تنظم الجمعية مجموعات تقوية دراسية لطلاب المدارس.	١٣٧	٣٢	٢١	٤٩٦	٨٧.٠١	٤	١٣٠	٣٠	٢٥	٤٧٥	٨٢.٣٣	٤
٤	تساهم الجمعية في مشروعات محو الأمية وتعليم الكبار.	١٢٠	٥٣	١٧	٤٨٣	٨٤.٧٣	٥	١٢٥	٥٠	١٠	٤٨٥	٨٤.٩٢	٣
٥	توفر الجمعية المساعدات الاجتماعية لطلاب المدارس غير القادرين.	١٤٥	٣٠	١٥	٥١٠	٨٩.٤٧	٢	١٣٠	٤٠	١٥	٤٨٥	٨٤.٩٢	٣م
٦	توفر بالجمعية برامج وأنشطة مكتبة الطفل.	١٣٤	٤٥	١١	٥٠٢	٨٨.٢٤	٣	١٣٥	٤٠	١٠	٤٩٥	٨٦.٣٣	٢
٧	الجمعية تتعاون مع المدارس في تعليم الأطفال السلوكيات السليمة.	١٠٤	٥٧	٢٩	٤٥٥	٧٩.٨٢	١٠	١١٠	٥٠	٢٥	٤٥٥	٧٩.١٢	٥م
٨	تهتم الجمعية بزيادة نسبة التعليم داخل أفراد الأسرة .	١٠٥	٦٥	٢٠	٤٦٥	٨١.٥٧	٩	١٠٧	٤٣	٣٥	٤٤٢	٧٤.٠٢	٧
٩	تساهم الجمعية في دعم أبناء المنطقة في التعليم الجامعى.	٩٨	٧٧	١٥	٤٦٣	٨٢.٨٥	٨	١٠٠	٦٠	٢٥	٤٤٥	٧٨.٢١	٦
١٠	تهتم الجمعية برعاية المسابقات العلمية والثقافية ورعاية المواهب.	١١٥	٥٨	١٧	٤٧٧	٨٣.٢٨	٧	١٢٠	٥٠	١٥	٤٧٥	٨٢.٣٣	٢٤مم

أ- بالنسبة للمسئولين: المتوسط المرجح (٤٨٣.٥) : مجموع الأوزان (٤٨٤٧)، القوة النسبية (٨٥.٠٣).

ب- بالنسبة للمستفيدين: المتوسط المرجح (٤٧١.٥): مجموع الأوزان (٤٧٠٧)، القوة النسبية (٧٤.٦٢).

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩)، والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية، ويتضح أن هذه الاستجابات توزع إحصائياً وفقاً للمتوسط المرجح(٤٨٣.٥)، ومجموع أوزان (٤٨٤٧)، وقوة نسبية(٨٥.٠٣) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاءت استجابات المستفيدين حسب المتوسط المرجح(٤٧١.٥)، ومجموع أوزان (٤٧٠٧)، وقوة نسبية (٧٤.٦٢)، وهذه الاستجابات قد تشير إلي التقدم في تحقيق استدامة الخدمات التعليمية لدى سكان المناطق الحدودية ؛ الأمر الذى يتطلب تعظيم العائد من البرامج والمشروعات التنموية المسندة للجمعيات الأهلية وخاصة المعاناة مالياً وفنياً من الهيئات الدولية المانحة، **وقد جاء ترتيب هذه العبارات وفقاً للقوة النسبية علي النحو التالى :**

١-جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأول، ومفادها: "الجمعية تدعم فصول مدارس التعليم المجتمعى للمتسربين من التعليم "، وبقوة نسبية (٩٠.٧٠%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وقد يشير الاتفاق بين عينتى الدراسة بأهمية مساهمة برامج الجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية في تحقيق الاستدامة في الخدمات التعليمية وهذا ما أشارت إلية دراسة **(Marks, Daved, et al, 2013)**[٩٦] .

٢- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثاني، ومفادها: " توفر لجمعية المساعدات الاجتماعية لطلاب المدارس غير القادرين"، وبقوة نسبية (٨٤.٧٣%)، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٤.٩٢%)، وهذا ما أكدته دراسة **(عبير علي، ٢٠١٠)**[٩٧] في أهمية تعظيم العائد من برامج الجمعيات الأهلية في دعم العملية التعليمية بالمدارس ومساعدة غير القادرين.

٣- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الثالث، ومفادها: "توفر الجمعية برامج وأنشطة مكتبة الطفل" ، وبقوة نسبية (٨٨.٢٤%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٦.٣٣%)، وهذا قد يكون راجعاً لمدى احتياج المنطقة للدور الفعال لبرامج الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف الاستدامة التعليمية المنشودة .

٤- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الرابع، ومفادها: " تنظم الجمعية لمجموعات تقوية دراسية لطلاب المدارس"، وبقوة نسبية (٨٧.٠١%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٢.٣٣%)، ربما يشير أتفاق عينتي الدراسة حول مساهمة الجمعيات الأهلية في الإعداد لمجموعات التقوية بدلاً من الدروس الخصوصية وهذا قد يؤكد ضرورة تعظيم دور البرامج التنموية الممولة في تحقيق استدامة الخدمات التعليمية لدى السكان بالمنطقة، وهذا ما أشارت إليه دراسة **(Wright, R . Scott, 2010)**[٩٨]

.

٥- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الخامس، ومفادها: " تتبنى الجمعية مشروعات كفالة الزواج الجماعى لغير القادرين "، وبقوة نسبية (٨٤.٧٣%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٤.٩٢%)،وهذا ربما يشير إلي مدى حاجة المنطقة لجهود برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية في تقديم المساعدات لغير القادرين، الأمر الذى يحقق بدورة استدامة الخدمات الاجتماعية، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة(**أبو عمرة إمبابي،٢٠١٢**) [٩٩]

٦- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب السادس، ومفادها: " توفر الجمعية برامج تعليم الأطفال القراءة والكتابة "، وبقوة نسبية (٨٤.٠٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.١٢%)، وهذا ما أكدته علية دراسة **(Rawls, Judith , 2015)** [١٠٠]، في ضرورة تفعيل أداء المنظمات الأهلية في دعم تعليم وتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة .

٧- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب السابع، ومفادها : "تهتم الجمعية برعاية المسابقات العلمية والثقافية ورعاية المواهب "، وبقوة نسبية(٨٣.٢٨%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٨٢.٣٣%)، وهذا قد يكون راجعاً لمدى حاجة سكان المنطقة إلي استدامة واستمرارية الخدمات التعليمية لرعاية النشء والشباب .

٨- جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثامن، ومفادها : "تساهم الجمعية في دعم أبناء المنطقة في التعليم الجامعى "، وبقوة نسبية(٨٢.١٥%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٨.٢١%)، وهذا قد يشير إلي أهمية تفعيل وتعظيم العائد من البرامج والمشروعات التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق آليات استدامة الخدمات التعليمية المنشودة، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة **(Adele Jonse,2015)**[١٠١].

٩- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب التاسع، ومفادها : "تهتم الجمعية بزيادة نسبة التعليم داخل أفراد الأسرة"، وبقوة نسبية(٨١.٥٧%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٤.٠٢%)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**تامر محمد،٢٠٠٨**) [١٠٢] في أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية المتمثلة في تعظيم دور البرامج التنموية للجمعيات الأهلية في تحقيق الخدمات التعليمية للأسرة الفقيرة والمهمشة بما يحقق استدامة الخدمات التعليمية لها.

١٠- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب العاشر، ومفادها : "الجمعية تتعاون مع المدارس في تعليم الأطفال السلوكيات السليمة"، وبقوة نسبية(٧٩.٨٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٩.١٢%)، وهذا

ما جاء متفقاً مع دراسة **(Kirby, Nicole, 2014)** [١٠٣] في ضرورة تفعيل معيار المســـاندة المجتمعة من قبل أنشطة ومشروعات الجمعيات الأهلية لتدعيم المعرفة وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى التلاميذ لتحقيق استدامة الخدمات التعليمية لديهم .

جدول رقم (١٠)

يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية

م	العبارة	استجابات المسئولين						استجابات المستفيدين					
		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
١	تسعى الجمعية من أجل المحافظة علي التراث البيئى للمنطقة.	١٢٥	٢٥	٤٠	٤٦٥	٨١.٥٧	٨	١٣٥	١٥	٣٥	٤٥٥	٧٩.٨٢	٥
٢	تهتم الجمعية بمشروعات حماية المحميات البحرية الطبيعية.	١١٩	٦٠	١١	٤٨٨	٨٥.٦١	٤	١٥١	١٨	١٦	٥٠٦	٨٨.٧٧	١
٣	تتبنى الجمعية مشروعات مكافحة أسراب الجراد الضارة بالنباتات.	١١٥	٥٧	١٨	٤٧٧	٨٣.٤٧	٥	١١٠	٥٠	٢٥	٤٥٥	٧٩.٨٢	م٥
٤	تقوم الجمعية بمشروعات تنمية ونظافة المنطقة.	١٣٥	٥٠	٥	٤٧٤	٨٢.١٣	٧	١٠٥	٤٠	٢٥	٤٥٠	٧٩.١١	٦
٥	تعقد الجمعية الندوات لتنمية الوعى البيئي لدى سكان المنطقة.	١٤٥	٢٥	٢٠	٥٠٥	٨٩.١٢	١	١٣٥	٣٩	١١	٤٩٤	٨٦.٣٣	٢
٦	تسعى الجمعية إلي حماية الحيوانات البرية من الصيد الجائر.	١٤٠	٣٠	٢٠	٥٠٠	٨٣.٣١	٦	١٣٠	٢٠	٣٠	٤٦٠	٨٠٦٥	٤
٧	تهتم الجمعية بتدريب المرأة علي المحافظة علي التراث المميز للمنطقة.	١٢١	٥٧	١٢	٥١١	٨٨.٣٣	٢	١١٠	٢٢	٥٣	٤٣٠	٧٦.٠٣	٨
٨	تسعى الجمعية لمكافحة القطع الجائر للنباتات والأشجار الطبيعية.	١٣٠	٤٠	٢٠	٤٩٠	٨٥.٩٦	٣	١٣٠	٣٠	٢٥	٤٧٥	٨٣.٣٣	٣
٩	تحتفل الجمعية مع إدارة المحميات الطبيعية بيوم البيئة العالمى والأرض.	٩٩	٧٨	١٥	٤٦٣	٨٢.١٥	٩	١٠١	٦٩	٢٥	٤٤٥	٧٨.٢١	٧
١٠	تهتم الجمعية بمواجهة مشكلات تلوث البيئة بالمنطقة.	١٢٥	٢٤	٤١	٤٦٤	٨١.٠٢	١٠	٩٠	٣٥	٦٠	٤٠٠	٧٠.٨٢	٩

أ- بالنسبة للمسئولين : المتوسط المرجح (٤٨٢.٦) : مجموع الأوزان (٤٨٣٧)، القوة النسبية (٨٤.٢٦) .

ب- بالنسبة للمستفيدين: المتوسط المرجح (٤٥٦.٥) : مجموع الأوزان (٤٥٧٠)، القوة النسبية (٨٠.٢٨) .

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٠)، والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية، ويتضح أن هذه الاستجابات توزع إحصائياً وفقاً للمتوسط المرجح(٤٨٢.٦)، ومجموع أوزان (٤٨٣٧)، وقوة نسبية(٨٤.٢٦) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاءت استجابات المستفيدين حسب التوزيع الإحصائى وفقاً للمتوسط المرجح(٤٥٦.٥)، ومجموع أوزان (٤٥٧٠)، وقوة نسبية (٨٠.٢٨)، وهذه الاستجابات قد تشير إلي التقدم في تحقيق الاستدامة في الخدمات البيئية لدى سكان المناطق الحدودية ؛ الأمر الذى يتطلب ضرورة تعظيم العائد من أنشطة البرامج والمشروعات التنموية المسندة للجمعيات الأهلية من قبل الهيئات الدولية المانحة، **وقد جاء ترتيب هذه العبارات وفقاً للقوة النسبية علي النحو التالى :**

١- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الأول، ومفادها: "تعقد الجمعية الندوات لتنمية الوعى البيئي لدى سكان المنطقة"، وبقوة نسبية (٨٩.١٢%)،بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٦.٣٣%) وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة (**نهى سعدى، ٢٠١٤**) [١٠٤]، بأهمية تنمية الوعى البيئى لتعديل السلوكيات والاتجاهات الضارة بمكونات البيئة الطبيعية؛ الأمر الذى يتطلب تفعيل أداء الجمعيات الأهلية لتحقيق استدامة الخدمات البيئية لدى سكان المناطق الحدودية.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثانى، ومفادها: " تهتم الجمعية بتدريب المرأة علي الحفاظ علي التراث المميز للمنطقة "، وبقوة نسبية (٨٨.٣٣%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٦.٠٣%) وهذا ربما يؤكد مدى أهمية برامج الجمعيات الأهلية في الحفاظ علي التراث البيئى المميز للمنطقة، وذلك من خلال استدامة خدماتها البيئية لسكان المنطقة .

٣- جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الثالث، ومفادها: " تسعى الجمعية لمكافحة القطع الجائر للنباتات والأشجار الطبيعية بالمنطقة"، وبقوة نسبية (٨٥.٩٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٣.٣٣%)، وربما يشير اتفاق استجابات عينتى الدراسة إلى حاجة سكان المنطقة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية فى حماية أشجار ونباتات البيئة الطبيعية واستدامة خدمات الجمعيات البيئية.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع، ومفادها: " تهتم الجمعية بمشروعات حماية المحميات البحرية الطبيعية "، وبقوة نسبية (٨٥.٦١%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٨.٧٧%)، وهذا قد يؤكد مدى احتياج لسكان المنطقة للحفاظ على المحميات الطبيعية، وتعظيم دور جمعيات المحافظة على

المحميات بالمنطقة، وهذا ما أكدته دراسة (**إبراهيم عبد البارى، ١٩٩٦**) [١٠٥].

٥- جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الخامس، ومفادها: " تتبنى الجمعية مشروعات مكافحة أسراب الجراد الضارة بالنباتات "، وبقوة نسبية (٨٣.٤٨%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.٨٢%)، ربما اتفاق استجابات عينتى الدراسة يؤكد ضرورة تفعيل أداء برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية بالتعاون مع الهيئات المعنية بمكافحة خطر الجراد المهاجر من السودان والضار بالبيئة الطبيعية والسكان.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب السادس، ومفادها: " تسعى الجمعية إلى حماية الحيوانات البرية من الصيد الجائر "، وبقوة نسبية (٨٣.٣١%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٨٠.٦٥%)، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة (**حسين صلاح الدين ، ٢٠٠٠**) [١٠٦]، فى ضرورة حماية الثروة الحيوانية البرية من الصيد الجائر والانقراض فى النوع؛ الأمر الذى يتطلب ضرورة استدامة خدمات الجمعيات الأهلية فى تحقيق التوازن البيئى فى المنطقة.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب السابع، ومفادها: " تقوم الجمعية بمشروعات تنمية ونظافة المنطقة"، وبقوة نسبية (٨٢.١٣%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.١١%)، وهذا ما أكدته دراسة (**سهير علي،٢٠٠٠**) [١٠٧]، فى ضرورة تفعيل أدوار الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث وتنمية وعى أفراد المجتمع بالمحافظة علي البيئة .

٨- جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الثامن، ومفادها: " تسعى الجمعية من أجل المحافظة علي التراث البيئى للمنطقة "، وبقوة نسبية (٨١.٥٧%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٩.٨٢%)، وهذا ربما يؤكد أهمية المحافظة علي التراث المميز لطبيعة المنطقة والحاجة الملحة من قبل السكان للمحافظة علية واستدامة خدمات الجمعيات الأهلية المرجوة لديهم .

٩-جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب التاسع، ومفادها: " تحتفل الجمعية مع أدارة المحميات الطبيعية بيوم البيئة العالمي والأرض"، وبقوة نسبية (٨٢.١٥%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٨.٢١%)،وهذا ربما يكون راجعاً إلي أهمية الدور الفعال للجمعيات الأهلية وخاصة في مجال حماية المحميات الطبيعية من الاعتداء عليها؛ الأمر الذى يتطلب استدامة الخدمات البيئية لسكان المنطقة .

١٠- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب العاشر، ومفادها: " تهتم الجمعية بمواجهة مشكلات البيئة بالمنطقة "، وبقوة نسبية (٨١.٠٢%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في

الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٠.٨٢%)، وهذا ربما يؤكد مدى احتياج المنطقة إلي جهود الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (**عماد الدين شلبى، ٢٠٠٠**) [١٠٨] .

جدول (١١)

استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج للهيئات الدولية المانحة والمستفيدين من خدماتها حول استدامة الخدمات المقدمة لسكان المناطق الحدودية

م	البعد	استجابات المسئولين				استجابات المستفيدين			
		مجموع الأوزان	عدد العبارات	القوة النسبية	الترتيب	مجموع الأوزان	عدد العبارات	القوة النسبية	الترتيب
١	استدامة الخدمات الاقتصادية.	٤٩٧١	١٠	٨٦.٣٠	١	٤٧١٧	١٠	٨٤.٣٦	١
٢	استدامة الخدمات الصحية.	٤٧٥١	١٠	٨٢.٧٥	٥	٤٢٧٩	١٠	٧٤.٠٥	٥
٣	استدامة الخدمات التعليمية.	٤٨٩٢	١٠	٨٦.٢٦	٢	٤٤١٤	١٠	٧٧.٤٥	٤
٤	استدامة الخدمات الاجتماعية.	٤٨٤٧	١٠	٨٥.٠٣	٣	٤٧٠٧	١٠	٧٤.٦٢	٣
٥	استدامة الخدمات البيئية.	٤٨٣٧	١٠	٨٤.٢٦	٤	٤٥٧٠	١٠	٨٠.٢٨	٢

أ- بالنسبة للمسئولين : مجموع الأوزان لكل الأبعاد (٢٤٢٩٨)، القوة النسبية لكل الأبعاد (٨٤.٩٢) .

ب- بالنسبة للمستفيدين: مجموع الأوزان لكل الأبعاد (٢٢٦٨٧)، القوة النسبية لكل الأبعاد (٧٨.١٥) .

باستعراض الجدول رقم(١١)، والذى يوضح استجابات كلاً من المسئولين بالجمعيات الأهلية والمستفيدين من خدماتها حول أبعاد تحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المنشودة من البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة المسندة للجمعيات الأهلية بمنطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، ويلاحظ أن الاستجابات وزعت توزيعاً إحصائياً وفقاً لمجموع الأوزان لكل أبعاد استمارة القياس بالنسبة لاستجابات المسئولين (٢٤٢٩٨)، وأيضاً بقوة نسبية (٨٤.٩٢%)، كما جاءت استجابات المستفيدين موزعة إحصائياً وفقاً لمجموع الأوزان لكل محاور استمارة المقابلة (٢٢٦٨٧)، وبقوة نسبية (٧٨.١٥%)، وربما تشير هذه الدلالات الإحصائية علي أهمية وضرورة تفعيل وتعظيم أداء البرامج والمشروعات التنموية للجمعيات الأهلية وخاصة الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات لسكان منطقة (شلاتين- أبو رماد – حلايب)، حيث تدل هذه الإحصاءات علي أن هناك احتياج وحاجة ماسة لتحديد وبناء متطلبات تحقيق استدامة الخدمات(الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والبيئية)، **وقد جاءت استجابات عينتى الدراسة حول تلك الأبعاد مرتبة تنازلياً وفق القوة النسبية كما يلى :**

١- قد جاء البعد رقم (١) في الترتيب الأول، ومفاده : "استدامة الخدمات الاقتصادية "، وبقوة نسبية (٨٦.٣٠%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاء ذات البعد في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٨٤.٣٦%) وربما يشير اتفاق عينتى الدراسة حول هذا البعد إلي الأهمية القصوى للبرامج التنموية الممولة من المنح الدولية والمسندة للجمعيات الأهلية بمثلث (الشلاتين – أبو رماد- حلايب) في تحسين أحوال المعيشة لدى سكان المنطقة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة(**عز الدين عيد، ٢٠٠٦**) (١٠٩).

٢- وجاء البعد رقم (٥) في الترتيب الثانى، ومفاده : "استدامة الخدمات التعليمية "، وبقوة نسبية (٨٤.٢٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاء ذات البعد في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٧.٤٥%) وربما يشير ذلك إلي مدى حاجة سكان المنطقة إلي استمرارية واستدامة الخدمات التعليمية، وهذا قد يؤكد ضرورة تعظيم وتفعيل العائد من الجمعيات الأهلية، وخاصة الممولة من المنح الدولية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(Patericia A, Bouch, 2015)**(١١٠).

٣- جاء البعد رقم (٤) في الترتيب الثالث، ومفاده : "استدامة الخدمات الاجتماعية "، وبقوة نسبية (٨٥.٠٣%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاء ذات البعد في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٧٤.٦٢%) وربما اتفاق عينتى الدراسة حول هذا البعد يؤكد مدى حاجة سكان المنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) إلي تفعيل إسهامات البرامج والمشروعات الاجتماعية الأهلية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية المنشودة وهذا ما أشارت إليه دراسة(**فوزى الهادى،٢٠٠٦**) (١١١) .

٤- جاء البعد رقم (٥) في الترتيب الرابع، ومفاده : "استدامة الخدمات البيئية "، وبقوة نسبية (٨٤.٢٦%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاء ذات البعد في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية(٨٠.٢٨%) وهذا ربما يؤكد مدى أهمية دور البرامج والمشروعات التنموية للجمعيات الأهلية في حماية البيئة الطبيعية بالمنطقة ذات الطابع المميز من التلوث والاعتداء الجائر؛ الأمر الذى يتطلب تعظيم التعاون بين برامج الجمعيات الأهلية والأجهزة المعنية بالمحميات والبينية في التصدى لمشكلات البيئة، وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة (**سميرة إبراهيم،٢٠٠٧**) (١١٢).

٥- جاء البعد رقم (٢) في الترتيب الخامس، ومفاده : "استدامة الخدمات الصحية "، وبقوة نسبية (٨٢.٧٥%) بالنسبة لاستجابات المسئولين، وقد جاء ذات البعد في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبقوة نسبية (٧٤.٠٥%)، وهذا ربما يكون راجعاً إلي مدى حاجة منطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب) إلي الخدمات والرعاية الصحية؛ الأمر الذى يؤكد أهمية الدور الفعال والمستمر الذى تقوم به برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية، والخاصة الممولة

من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات الصحية المرجوة.

ثانياً- نتائج معوقات تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :

جدول (١٢)

استجابات كلاً من المسئولين والمستفيدين حول معوقات تحقيق استدامة خدمات الجمعيات الأهلية لسكان منطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب) .

م	المعوقات	المسئولين ن=١٩٠			المستفيدين ن= ١٨٥		
		ك	النسبة	الترتيب	ك	النسبة	الترتيب
١	بعد المسافة بين المنطقة ومراكز الخدمات بالمدن الكبرى.	١١٠	٥٧.٩	٩	١١٥	٦٢.٢	٨
٢	الافتقار فى الدعم المالى وتعبئة الموارد للجمعيات الأهلية.	١٠٠	٥٢.٦	١٠	١٢٠	٦٤.٨	٧
٣	عدم توافر وسائل المواصلات الكافية بين المنطقة وغيرها.	١١٣	٥٩.٤	٨	١٣٥	٧٢.٩	٣
٤	ضعف الإعانات الحكومية المقدمة للجمعيات الأهلية.	٩٨	٥١.٥	١١	١٣٠	٧٠.٢	٤
٥	كثرة الإجراءات الإدارية تعوق تمويل الهيئات الدولية.	١٣٥	٧١	٣	١٣٢	٧١.٣	٥
٦	القصور فى بناء متطلبات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية.	١٢٠	٦٣.٢	٦	١٣٧	٧٤	٢
٧	ضعف الدعم الفنى لتنمية الموارد البشرية للجمعيات الأهلية.	١١٥	٦٠	٧	١٣٥	٧٢.٩	٣م
٨	قلة المتطوعين والمساهمين فى أنشطة الجمعيات الأهلية.	١٤٥	٧٦.٣	١	١٠٩	٥٨.٩	٩
٩	ضعف نظم الاتصال والمعلوماتية داخل وخارج الجمعيات الأهلية.	١٣٠	٦٨.٤	٤	١٣٥	٧٢.٩	٣م
١٠	المسافة الشاسعة بين مقر الجمعية والمستفيدين من خدماتها.	١٢٣	٦٤.٧	٥	١٠٥	٥٦.٧	١٠
١١	عدم وجود أوراق ثبوتية لدى البعض يحول دون خدماتهم.	١٤٠	٧٣.٦	٢	١٤٥	٧٨.٣	١
١٢	التنقل والترحال فى الصحراء يؤثر على الاستفادة من الخدمات .	١١٥	٦٠	٧م	١١٠	٥٩.٤	٩
١٣	ضعف التعاون بين الأجهزة الحكومية المعنية وبرامج الجمعيات الأهلية.	٩٨	٥١.٥	١٢	١٢٧	٦٨.٩	٦
١٤	القصور فى التسويق الاجتماعى لخدمات الجمعيات الأهلية.	٩٠	٤٧.٣	١٣	٩٨	٥٢.٩	١٢
١٥	تحفظ بعض الهيئات الدولية الممولة والمانحة فى العمل بالمنطقة.	١٢٠	٦٣.٢	٦م	١٠٠	٥٤	١١

يتضح من استقراء الجدول رقم (١٢)، والذى يوضح استجابات المبحوثين من المسئولين بالجمعيات الأهلية والمستفيدين من خدماتها حول المعوقات التى تحول دون تحقيق استدامة الخدمات(الاقتصادية، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، البيئية)، وخاصة الممولة من المنح الدولية لسكان منطقة (الشلاتين– أبو رماد– حلايب)، **وكانت كما يلي:**

١– قلة المتطوعين والمساهمين في أنشطة الجمعيات الأهلية بنسبة (٧٦.٣%) في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وقد ذلك راجعاً إلي عدم توافر ثقافة التطوع والمساندة المجتمعية لدى سكان المنطقة، والاهتمام بالولاء والانتماء القبلي .

٢– عدم وجود أوراق ثبوتية لدى البعض يحول دون خدماتهم، بنسبة (٧٣.٦%) في الترتيب الثاني بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الأول بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وقد يؤكد التقارب بين استجابات عينتي الدراسة أن هناك بعض القبائل

والعائلات ومنها (قبيلة الرشايدة علي سبيل المثال) لا يوجد لديهم إثبات شخصية؛ الأمر الذى يحول دون الاستفادة من الخدمات المتاحة .

٣- كثرة الإجراءات الإدارية تعوق تمويل الهيئات الدولية لخدمات الجمعيات الأهلية، وبنسبة (٧١%) في الترتيب الثالث بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٧١.٣%)، وهذا قد يكون راجعاً إلي تعقد وكثرة الروتين في عمل بروتوكولات التعاون مع الهيئات الدولية المانحة، وهذا قد يؤثر سلباً علي استدامة الخدمات .

٤- ضعف نظام الاتصال والمعلوماتية داخل وخارج الجمعيات الأهلية، وبنسبة(٦٤.٤%) في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين وبنسبة(٧٢.٩%)، وهذا يمثل السمة المعلوماتية والاتصالية والقصور في شبكات المحمول والانترنت فى المنطقة.

٥- المسافة الشاسعة بين مقر الجمعية والمستفيدين من خدماتها، وبنسبة (٦٤.٧%) في الترتيب الخامس بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب العاشر، بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٥٦.٧%)، وهذا قد يكون راجعاً للطبيعة الجغرافية للمنطقة ووجود بعض السكان في الوديان الصحراوية حسب الرعى والصيد .

٦- القصور في بناء متطلبات القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية، وبنسبة (٦٣.٢%) في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٧٤%)، وهذا ربما يشير إلي القصور في الدعم الفنى من قبل مدرية الشئون الاجتماعية والهيئات الدولية المانحة وغيرها .

٧- تحفظ بعض الهيئات الدولية الممولة والمانحة في العمل بالمنطقة، وبنسبة(٦٣.٢%) في الترتيب السادس مكرر بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الحادى عشر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٥٤%)، وهذا ربما يعود لبعد المسافة عن مكاتب الوكالات والهيئات المانحة والطابع الحدودى الخاص بالمنطقة.

٨- ضعف الدعم الفنى لتنمية الموارد البشرية للجمعيات الأهلية، وبنسبة(٦٠%) في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث مكرر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٧٢.٩%) وهذا ربما يكون راجعاً للقصور في التدريب المستمر والفعال للكوادر البشرية بالجمعيات الأهلية لرفع المهارات والقدرات البشرية لديهم .

٩- التنقل والترحال في الصحراء يؤثر علي الاستفادة من الخدمات، وبنسبة(٦٠%) في الترتيب

السابع مكرر بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة (٥٩.٤%)، وهذا قد يكون راجعاً لطبيعة المهن لدى السكان مثل الرعى الذى يتطلب التنقل والترحال.

١٠- عدم توافر وسائل المواصلات الكافية بين المنطقة وغيرها، وبنسبة(٥٩.٤%) في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثالث بالنسبة استجابات المستفيدين، وبنسبة(٧٢.٩%)، وهذا قد يكون راجعاً لعدم توافر وسائل المواصلات داخل المنطقة أو إلي المناطق المجاورة نتيجة بعد المسافة وقلة عدد السكان والقصور في الخدمات .

١١- بعد المسافة بين المنطقة ومراكز الخدمات بالمدن الكبرى، وبنسبة(٥٧.٩%) في الترتيب التاسع بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثامن بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٦٢.٢%)، وهذا ربما يشير إلي مدى القصور في الخدمات بالنسبة لسكان المنطقة .

١٢- الافتقار في الدعم المالى وتعبئة الموارد للجمعيات الأهلية، وبنسبة(٥٢.٦%) في الترتيب العاشر ، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٦٤.٨%)، وهذا قد يكون راجعاً لعدم قدرة الجمعيات الأهلية من الاستثمار الجيد للأصول المجتمعية الطبيعية والبشرية .

١٣- ضعف الإعانات الحكومية المقدمة للجمعيات الأهلية، وبنسبة (٥١.٥%) في الترتيب الحادى عشر بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الرابع بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٧٠.٢%)، وهذا ربما يكون راجعاً لطبيعة الموازنة المالية الخاصة بالجمعيات الأهلية من قبل مديرية الشئون الاجتماعية .

١٤- ضعف التعاون بين الأجهزة الحكومية المعنية وبرامج الجمعيات الأهلية، وبنسبة(٥١.٥%) في الترتيب الثانى عشر بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب السادس بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٦٨.٩%)، وهذا قد يكون راجعاً لعدم التنسيق والشراكة الفعالة بين الأجهزة الحكومية المعنية بالخدمات للمنطقة والجمعيات الأهلية في تحقيق الهدف المنشود من استدامة الخدمات .

١٥- القصور في التسويق الاجتماعي لخدمات الجمعيات الأهلية، وبنسبة(٤٧.٣%) في الترتيب الثالث عشر بالنسبة لاستجابات المسئولين، وجاءت ذات العبارة في الترتيب الثانى عشر بالنسبة لاستجابات المستفيدين، وبنسبة(٥٢.٩%)، وهذا ربما يكون راجعاً إلي القصور في الأداء لدى الجمعيات وعدم القدرة علي استخدام التسويق الفعال للخدمات .

رابعاً- مقترحات تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :

جدول (١٣)

استجابات كلاً من المسئولين والمستفيدين حول المقترحات اللازمة لمواجهة معوقات تحقيق استدامة خدمات الجمعيات الأهلية لسكان منطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب) .

م	المقترحات	المسئولين ن=١٩٠			المستفيدين ن= ١٨٥		
		ك	النسبة	الترتيب	ك	النسبة	الترتيب
١	تطوير وسائل المواصلات بين المنطقة والمدن الأخرى.	١٦٥	٨٦.٨	٣	١٧٠	٩١.٨	٢
٢	الاستثمار الواعى لأصول المجتمع الطبيعية المتاحة أو التى يمكن إتاحتها.	١٣٧	٧٢.١	١٠	١٤٠	٧٥.٦	٩
٣	نشر ثقافة التطوع والمساندة المجتمعية لجهود الجمعيات الأهلية .	١٤٠	٧٣.٦	٨	١٥٠	٨١	٧
٤	تشجيع المؤسسات والهيئات الكبرى الخدمية بمد خدماتها لسكان المنطقة .	١٥٠	٧٨.٩	٦	١٦٠	٨٦.٤	٥
٥	الاستعانة بخبرات الهيئات الدولية في تقديم الدعم الفنى للجمعيات الأهلية.	١٤٥	٧٦.٣	٧	١٥٥	٨٣.٧	٦
٦	تشجيع الهيئات المانحة علي تمويل البرامج التنموية للجمعيات الأهلية بالمنطقة.	١٥٥	٨١.١	٥	١٤٥	٧٨.٣	٨
٧	تدريب الجمعيات الأهلية علي كتابة مقترحات لبرامج تمولها الهيئات المانحة.	١٤٠	٧٣.٦	٨م	١٠٠	٥٤	١٣
٨	تفعيل الاتصال الفعال ونظم المعلومات لدى الجمعيات الأهلية.	١٧٠	٨٩.٤	١	١٥٠	٨١	٧م
٩	إتاحة المستندات الثبوتية للذين ليس لديهم إثبات شخصية للاستفادة.	١٣٨	٧٢.٦	٩	١٦٥	٨٩.١	٤
١٠	توفير البدائل لمساعدة السكان علي الاستقرار والتوطين بالمنطقة.	١٦٠	٨٤.٢	٤	١٦٨	٩٠.٨	٣
١١	تشجيع مراكز البحوث والجامعات علي دراسة تقدير احتياجات المنطقة.	١٣٠	٦٨.٤	١١	١٢٠	٦٤.٨	١١
١٢	عرض احتياجات ومشكلات المنطقة على متخذى القرار والجهات المعنية .	١٦٧	٨٧.٩	٢	١٧٢	٩٢.٩	١
١٣	تشجيع شيوخ وقيادات القبائل والقوى السياسية على دعم الجمعيات الأهلية.	١١٥	٦٠.٥	١٢	١٢٥	٦٧.٥	١٠
١٤	تكوين شراكات بين الهيئات والمنظمات في المدن الأخرى والجمعيات بالمنطقة.	١٠٠	٥٢.٦	١٤	١١٠	٥٩.٤	١٢
١٥	تفعيل التسويق الاجتماعي لخدمات وأنشطة برامج الجمعيات الأهلية.	١١٠	٥٧.٨	١٣	٩٨	٥٢.٩	١٤

يتضح من استقراء الجدول رقم (١٣)، والذى يوضح استجابات المبحوثين من المسئولين بالجمعيات الأهلية والمستفيدين من خدماتها حول المقترحات التى يمكن أن تسهم في مواجهة معوقات تحقيق استدامة الخدمات(الاقتصادية، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، البيئية)، وخاصة الممولة من المنح الدولية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، **وكانت كما يلي:**

أولاً- من وجهة نظر المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة:

١- تفعيل الاتصال ونظم المعلومات لدى برامج الجمعيات الأهلية، بنسبة(٨٩.٤%).

٢- عرض احتياجات ومشكلات المنطقة علي متخذى القرار والجهات المعنية، بنسبة(٨٧.٩%).

٣- تطوير وسائل المواصلات بين المنطقة والمدن الأخرى، بنسبة(٨٦.٨%).

٤- توفير البدائل لمساعدة السكان علي الاستقرار والتوطين بالمنطقة، بنسبة(٨٤.٢%) .

٥- تشجيع الهيئات المانحة علي تمويل البرامج التنموية للجمعيات الأهلية بالمنطقة، بنسبة(٨١.١%)

٦- تشجيع المؤسسات والهيئات الكبرى الخدمية بمد خدماتها لسكان المنطقة ، بنسبة(٧٨.٩%).

٧- الاستعانة بخبرات الهيئات الدولية في تقديم الدعم الفنى للجمعيات الأهلية، بنسبة(٧٦.٣%).

٨- نشر ثقافة التطوع والمساندة المجتمعية لجهود الجمعيات الأهلية ، بنسبة(٧٣.٦%).

٩- تدريب الجمعيات الأهلية علي كتابة مقترحات لبرامج تمولها الهيئات المانحة.، بنسبة(٧٣.٦%).

١٠- إتاحة المستندات الثبوتية للذين ليس لديهم إثبات شخصية للاستفادة، بنسبة(٧٢.٦%).

١١- الاستثمار الواعى لأصول المجتمع الطبيعية المتاحة أو التى يمكن إتاحتها، بنسبة(٧٢.١%).

١٢- تشجيع مراكز البحوث والجامعات علي دراسة تقدير احتياجات المنطقة، بنسبة(٦٨.٤%).

١٣- تشجيع شيوخ وقيادات القبائل والقوى السياسية على دعم الجمعيات الأهلية، بنسبة(٦٠.٥).

١٤- تفعيل التسويق الاجتماعى لخدمات وأنشطة برامج الجمعيات الأهلية بنسبة (٥٧.٨%).

١٥- تكوين شراكات بين الهيئات والمنظمات فى المدن الأخرى والجمعيات بالمنطقة بنسبة (٥٢.٦%).

ثانياً- من وجهة نظر المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية المسند إليها البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة:

١- عرض احتياجات ومشكلات المنطقة على متخذى القرار والجهات المعنية بنسبة (٩٢.٩%).

٢- تطوير وسائل المواصلات بين المنطقة والمدن والمحافظات الأخرى بنسبة (٩١.٨%).

٣- توفير البدائل لمساعدة السكان على الاستقرار والتوطين بالمنطقة بنسبة (٩٠.٨%).

٤- إتاحة المستندات الثبوتية للذين لديهم إثبات شخصية للاستفادة من الخدمات بنسبة (٨٩.١%).

٥- تشجيع المؤسسات والهيئات الخدمية من أجل مد خدمتها لسكان المنطقة بنسبة (٨٦.٤%).

٦- الاستعانة بخبرات الهيئات الدولية في تقديم الدعم الفنى للجمعيات الأهلية بنسبة (٨٣.٧%).

٧- نشر ثقافة التطوع والمساندة المجتمعية لجهود الجمعيات الأهلية بنسبة (٨١%).

٨- تفعيل الاتصال الفعال ونظم المعلومات لدى الجمعيات الأهلية بنسبة (٨١%).

٩- تشجيع الهيئات المانحة علي تمويل البرامج التنموية للجمعيات الأهلية بالمنطقة بنسبة ٧٨.٣%).

١٠- الاستثمار الواعى لأصول المجتمع الطبيعية المتاحة أو التى يمكن إتاحتها بنسبة (٧٥.٦%).

١١- تشجيع شيوخ وقيادات القبائل والقوى السياسية على دعم الجمعيات الأهلية بنسبة(٦٧.٥%).

١٢- تشجيع مراكز البحوث والجامعات علي دراسة تقدير احتياجات المنطقة بنسبة ٦٤.٨%).

١٣- تكوين شراكات بين الهيئات والمنظمات في المدن الأخرى والجمعيات بالمنطقة بنسبة ٥٩.٤%).

١٤- تدريب الجمعيات الأهلية علي كتابة مقترحات تمولها الهيئات المانحة بنسبة (٥٤%).

١٥- تفعيل التسويق الاجتماعي لخدمات وأنشطة برامج الجمعيات الأهلية بنسبة (٥٢.٩%).

خامساً- نتائج اختبار فروض الدراسة:

جدول (١٤)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاقتصادية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	٤٥.٠٧	٨.٤٨	٢٧.١٦	١.٧٢	٠.٩٥	دالة
الاستدامة الاقتصادية	٢٢.٢١	٥.١٤				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٢٩٣						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٤) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (٢٧.١٦)، اكبر من قيمة(ت)الجدولية= (١.٧٢)، عند درجة ثقة(٠.٩٥)، وهذا قد يؤكد علي أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة قوية دالة إحصائية بين البرامج التنموية وبين استدامة الخدمات الاقتصادية بالجمعيات الأهلية، وبهذا يمكن قبول الفرض الأول بأنه "توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وبين استدامة الخدمات الاقتصادية بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، وهذا ما أكده معامل ارتباط "جاما" حيث بلغت قيمته(٠.٢٩٣).

جدول (١٥)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الصحية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	٤٥.٠٧	٨.٤٨	٢٨.١٥	١.٨٥	٠.٩٩	دالة
الاستدامة الاقتصادية	٣٨.٠١	٦.٠٩				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٣٥٣						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٥) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (٢٨.١٥)، اكبر من قيمة(ت) الجدولية= (١.٨٥)، عند درجة ثقة(٠.٩٩)، وهذا قد يؤكد علي وجود علاقة إرتباطيه موجبة قوية جداً دالة إحصائياً بين البرامج التنموية وبين استدامة الخدمات الصحية بالجمعيات الأهلية، بهذا يمكن قبول الفرض الثانى بأنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وبين استدامة الخدمات الصحية بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، وهذا ما أشارت إليه معامل ارتباط "جاما" حيث بلغت قيمته(٠.٣٥٣).

جدول (١٦)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات التعليمية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	٤٥.٠٧	٨.٤٨	١٨.٣٥	١.٦٦	٠.٩٥	دالة
الاستدامة الاقتصادية	٢١.١٧	٥.١٢				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٣٢٧						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٦) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (١٨.٣٥)، أكبر من قيمة(ت) الجدولية= (١.٦٦)، عند درجة ثقة (٠.٩٥)، وهذا قد يشير علي أن هناك علاقة إرتباطية موجبة قوية جداً دالة إحصائياً بين البرامج التنموية وبين استدامة الخدمات التعليمية للجمعيات الأهلية، وبهذا يمكن قبول الفرض الثالث بأنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وبين استدامة الخدمات التعليمية بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، وهذا ما أوضحته معامل ارتباط "جاما" حيث بلغت قيمته(٠.٣٢٧).

جدول (١٧)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاجتماعية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	٤٥.٠٧	٨.٤٨	٣١.٤٥	١.٦٦	٠.٩٩	دالة
الاستدامة الاقتصادية	٢٣.٢٨	٧.٤١				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٣٥٨						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٧) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (٣١.٤٥)، اكبر من قيمة(ت) الجدولية= (١.٦٦)، عند درجة ثقة(٠.٩٩)، وهذا قد يعنى وجود علاقة إرتباطيه موجبة قوية جداً دالة إحصائياً بين البرامج التنموية وبين استدامة الخدمات الاجتماعية للجمعيات الأهلية، وبهذا يمكن قبول الفرض الرابع بأنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وبين استدامة الخدمات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، وهذا ما أكدته معامل ارتباط "جاما" حيث بلغت قيمته(٠.٣٥٨).

جدول (١٨)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات البيئية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	٤٥.٠٧	٨.٤٨	١٩.١٨	٣.٠٧	٠.٩٩	دالة
الاستدامة الاقتصادية	٢٦.٨٧	٧.٥١				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٤٣٧						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٨) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (١٩.١٨)، اكبر من قيمة(ت) الجدولية التى= (٣.٠٧)، عند درجة ثقة(٠.٩٩)، وهذا قد يشير إلي وجود علاقة إرتباطيه موجبة قوية جداً دالة إحصائياً بين البرامج التنموية وبين استدامة الخدمات البيئية للجمعيات الأهلية، وبهذا يمكن قبول الفرض الخامس بأنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وبين استدامة الخدمات البيئية بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، وهذا ما أكدته معامل ارتباط "جاما" حيث بلغت قيمته(٠.٤٣٧).

جدول (١٩)

نتائج اختبار(ت) ومعامل ارتباط " جاما "للعلاقة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية

القيمة / المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجة الثقة	مستوى الدلالة
البرامج التنموية	١٢٧.١١	١٩	١٥.١٩	٤.٧٥	٠.٩٩	دالة
الاستدامة الاقتصادية	١١٢.٥١	١٣				
معامل ارتباط "جاما" = ٠.٤٧٢						

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٩) نجد أن قيمة(ت) المحسوبة = (١٥.١٩)، أكبر من قيمة(ت)الجدولية التى= (٤.٧٥)، عند درجة ثقة(٠.٩٩)، وهذا قد يعنى وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية جداً دالة إحصائياً، وبهذا يمكن قبول متغير الدراسة الأول: " البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة"، وقبول متغير الدراسة الثانى: " تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية"، بحساب معامل ارتباط "جاما"، والذى بلغت قيمته (٠.٤٧٢)، وهذا يؤكد علي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية؛ مما يشير إلي عدم وجود اختلاف بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية .

وتأسيساً علي ذلك يمكن قبول الفرض العام للدراسة، وهو:" توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية".

المبحث الرابع- النتائج العامة للدراسة:

أولاً- وصف عينتى الدراسة:

أ- عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ برامج ومشروعات تنموية للهيئات الدولية المانحة بمنطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب):

١- أشارت نتائج الدراسة بأن نسبة(٨٤.٢١%)، من المبحوثين من الذكور، وأن نسبة(١٥.٧٩%)، من الإناث.

٢- أوضحت نتائج الدراسة بأن نسبة(٢٨.٩٥%)، من المبحوثين تتراوح أعمارهم من الفئة(٤٠ لأقل من ٥٠ سنة)، وأن نسبة(١٨.٩٥%)، تتراوح أعمارهم من(٥٠ لأقل من٦٠ سنة)،بينما نسبة(٨.٤٢%)، تتراوح أعمارهم من(٣٠ لأقل من٤٠ سنة)، وأن نسبة(١٧.٣٧%)، تتراوح أعمارهم من(٦٠ سنة فأكثر)، كما أن نسبة(١٦.٣١%)، تتراوح أعما رهم(أقل من ٣٠ عام).

٣- أكدت نتائج الدراسة بأن نسبة(٤١.٠٥%)، حاصلين علي مؤهل متوسط، وجاءت نسبة(٢٦.٨٤%)، يقرأ ويكتب، وأيضاً نسبة(٢٤.٢١%)، حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط، كما جاءت نسبة(٧.٨٩%)، في الترتيب الأخير حاصلين علي مؤهل عالى .

٤- وأسفرت نتائج الدراسة بأن نسبة(٥٢.٦٣%)، يشتغلون بالإعمال الحرة، وأن نسبة(٣٥%)، وتمثلت(التنقيب عن الذهب- أعمال التعدين- كأدلاء وخبراء في طرق الصحراء)، وجاءت نسبة(١٥.٧٩%)، يعملون بالقطاع الخاص وأيضاً نسبة(١٣.١٦%)، يعملون بالقطاع الحكومى.

٥- وأشارت نتائج الدراسة بأن نسبة(٦٨.٤٢%)، يعملون بالجهاز التنفيذى بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، وأن نسبة(٤٢.٧٣%)، يعملون كأعضاء مجالس إدارة بهذه الجمعيات، وأن نسبة(٦.٨٤%)، من المتطوعين.

٦- أوضحت نتائج الدراسة بأن نسبة(٣٦.٣٢%)، خبرتهم في العمل الاجتماعى أقل من(٥ سنوات)، وأن نسبة(٢٣.١٦%)، تقع خبرتهم من (٥ سنوات لأقل من١٠ سنوات)، وأن نسبة(٢٢.١٠%)، كانت خبرتهم تقع من(١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة)، وأن نسبة(١٨.٤٢%)، تقع خبرتهم من (١٥ سنة فأكثر).

٧- وأشارت نسبة(٦٨.٤٢%)، من عينة الدراسة قد حصلوا علي دورات تدريبية، وأن نسبة(٣١.٥٨%)، لم يحصلوا علي أية دورات تدريبية.

٨- أكدت نتائج الدراسة بأن نسبة(٣٨.٤٦%)، قد حضروا أقل من (٣دورات تدريبية)، وأن نسبة(٣٠.٧٦%)، قد حصلوا علي (٣دورات إلي ٥ دورات)، وأنً نسبة(١٩.٢٣%) قد حصلوا علي (٦دورات إلي ٨ دورات)، وأن نسبة(١١.٥٣%) قد حصلوا علي (٨دورات فأكثر).

٩- أشارت نتائج الدراسة بأن نسبة(٦١.٥٣%)، من عينة الدراسة أكدوا بأن الدورات التدريبية قد احتوت علي استدامة الخدمات، وأن نسبة(٣٨.٤٧%)، قد أكدوا بأن الدورات التدريبية لم تحتوى علي استدامة الخدمات.

١٠- أوضحت نتائج الدراسة بأن نسبة(٦١.٥٣%)، من عينة الدراسة قد استفادوا من الدورات بمعرفة(أساليب استثمار الموارد الطبيعية بالمنطقة)، وأن نسبة(٥٥.٣٨%)، قد استفادوا بمعرفة(تأهيل الكوادر وتنمية الموارد البشرية)، وأن نسبة(٤٥.٣٨%)، جاءت استفادتهم بمعرفة(البرامج التنموية واستدامة الخدمات).

ب- عينة الدراسة من المستفيدين من استدامة الخدمات بالجمعيات الأهلية المسند إليها تمويل البرامج التنموية من قبل الهيئات الدولية المانحة بمنطقة مثلث (الشلاتين- أبو رماد- حلايب):

١-أشارت نتائج الدراسة بأن نسبة(٤٠.٥٤%)، من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من(٤٠ لأقل من ٥٠ سنة)، وأن نسبة(٣٢.٤٣%)، يقعون في الفئة العمرية من(٣٠ لأقل من ٤٠ سنة)، وأن نسبة(١٦.٢١%)، يقعون في الفئة العمرية من (٥٠ سنة فأكثر)، وأن نسبة(١٠.٨١%)، يقعون في الفئة العمرية من (أقل من ٣٠ سنة).

٢- أكدت نتائج الدراسة بأن نسبة(٤٥.٩٤%)، من عينة الدراسة الحالة الاجتماعية لديهم متزوج، وأن نسبة(٢٧.٠٢%)، الحالة الاجتماعية لديهم أرمل، وأن نسبة(٢١.٦٢%)، الحالة الاجتماعية لديهم مطلق، وأن نسبة(١٠.٨١%)، الحالة الاجتماعية لديهم أعزب .

٣- أوضحت نتائج الدراسة بأن نسبة(٥١.٤٢%)، من عينة الدراسة أن عدد أفراد الأسرة(أقل من ٣ أفراد).

٤- أشارت نتائج الدراسة بأن نسبة(٣٧.٨٣%)، من عينة الدراسة الحالة التعليمية لديهم (يقرأ ويكتب)، وأن نسبة(٣٥.١٣%)، الحالة التعليمية لديهم (لا يجيد القراءة والكتابة)، وأن نسبة(٢١.٦٢%)، الحالة التعليمية لديهم (مؤهل متوسط).

٥- وأسفرت نتائج الدراسة بأن نسبة (٣٢.٤٣%) من عينة الدراسة يعملون بمهنة الرعى، وأن نسبة(٢٩.٧٣%) يعملون بمهنة معاش ضمانى، وأن نسبة(١٦.٢١%) يعملون بالحرف اليدوية، وأن نسبة(١٣.٥١%) يعملون بمهنة الصيد، وأن نسبة(٥.٤٠) يعملون بالتجارة.

ثانياً- النتائج الخاصة بمدى تحقيق البرامج التنموية للهيئات الدولية المسندة للجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) لأبعاد الاستدامة الاجتماعية المنشودة:

أ- بعد استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية:

- أنشطة الجمعية تساهم في توفير المستلزمات الدراسية.
- مشروعات الجمعية تساعد في تدريب وتشغيل الشباب بالمنطقة.
- أنشطة الجمعية تقدم المساعدات المالية للأسر الأكثر احتياجا.
- الأنشطة التى تقدمها برامج الجمعية تساعد علي إشباع الاحتياجات.
- برامج الجمعية تساهم في بيع وتسويق المنتجات الأسرية.
- العائد من المشاركة في برامج الجمعية كافى لتحسين الدخل.
- المشروعات التنموية للجمعية تساهم في تدريب وتشغيل الأمهات بالحرف البيئية.
- توفر البرامج التنموية للجمعية مساعدات عينية كافية للأسر.
- لدى الجمعية مشروعات لحرف يدوية تساعد في دخل الأسرة.
- البرامج التنموية تساهم في إتاحته فرص العمل لأفراد الأسرة.

ونستنتج من ذلك: أن استجابات المبحوثين من عينتى الدراسة قد جاءت مؤكده علي مدى أهمية الأنشطة والبرامج والمشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية والمسندة إلي الجمعيات الأهلية في تحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، وهذا ربما يشير إلي مدى احتياج سكان المنطقة إلى استمرارية واستدامة الخدمات التى تؤدى إلى التوطين والاستقرار وتدعيم سبل المعيشة المستدامة لدى الأسر والسكان بالمنطقة.

ب- بعد استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية:

- لدى الجمعية برامج للتوعية والتثقيف الصحى لسكان المنطقة.
- توفر الجمعية الأدوية المجانية لأفراد الأسر الأكثر احتياجاً .
- تتحمل الجمعية نفقات المرضى للعلاج بمستشفيات المدن الأقرب للمنطقة.
- تنظم الجمعية برامج للندوات بالمدارس لتعلم السلوكيات الصحية السليمة للطلاب.
- تهتم الجمعية بتوفير برامج الرعاية الصحية لكبار المواطنين (المسنين) بالمنطقة.
- توفر الجمعية برامج لإجراء التحاليل والأشعة الطبية عند الحاجة للمرضى بالمنطقة.
- تستضيف الجمعية القوافل الطبية للكشف والعلاج المجانى للمرضى غير القادرين .
- توفر الجمعية برامج وأنشطة الرعاية الصحية لأطفال الحضانة.

- برامج الجمعية توفر الرعاية الطبية والصحية مجاناً عند الحاجة.

- تهتم برامج الجمعية بتنمية الوعى بالصحة الإنجابية لدى المرأة.

ونستخلص من ذلك: أن استجابات المبحوثين من عينتى الدراسة تشير إلى ضرورة وأهمية تفعيل أداء البرامج التنموية الممولة من المنح الدولية بالجمعيات الأهلية بمنطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، لتحقيق الاستدامة في الخدمات الصحية لسكان المنطقة، الأمر الذى يؤكد مدى حاجة سكان المنطقة إلي الخدمات والرعاية الصحية المستدامة لتحسين جودة الحياة والاستقرار المنشود بالمنطقة .

ج- بعد استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :

- الجمعية توفر تكلفة استخراج قسيمة تصادق للمتزوجين من قبل.

- توفر الجمعية لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً.

- تهتم الجمعية ببرامج دار الحضانة لرعاية الأطفال.

- تهتم الجمعية ببرامج ورعاية وكفالة الأيتام والأسر الفقيرة.

- توفر الجمعية إجراءات استخراج شهادات مواليد لساقط القيد.

- تسعى الجمعية لتدريب وتأهيل الشباب لتحمل المسئولية الاجتماعية.

- تتبنى الجمعية مشروعات كفالة الزواج الجماعى لغير القادرين.

- تهتم الجمعية ببرامج رعاية وتأهيل وتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة.

- الجمعية توفر أندية نسائية اجتماعية ثقافية لرعاية المرأة.

- تنظم الجمعية برامج احتفالية بالأعياد والمناسبات الدينية والقومية.

ونستنتج من ذلك: أن استجابات المبحوثين من عينتى الدراسة قد أكدوا علي أهمية الدور الفعال والمطلوب من البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من الهيئات الدولية المانحة في تحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان منطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، الأمر الذى يؤكد مدى الاحتياج الشديد لدى سكان المنطقة إلي استمرارية واستدامة الخدمات لتلبية الاحتياجات وتحقيق الجذب والاستقرار والانتماء والولاء الفعال للمنطقة والمجتمع الأم.

د- بعد استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية :

- برامج الجمعية تدعم فصول مدارس التعليم المجتمعى للمتسربين من التعليم .

- توفر الجمعية برامج المساعدات الاجتماعية لطلاب المدارس غير القادرين.
- توفر الجمعية برامج الأنشطة والاطلاع بمكتبة الطفل.
- تنظم الجمعية برامج لمجموعات تقوية دراسية لطلاب المدارس بالمنطقة.
- تساهم الجمعية في مشروعات محو الأمية وتعليم الكبار.
- توفر الجمعية برامج تعليم الأطفال القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.
- تهتم الجمعية برعاية المسابقات العلمية والثقافية ورعاية المواهب.
- تساهم الجمعية في دعم أبناء المنطقة في التعليم الجامعى.
- الجمعية تتعاون مع المدارس في تعليم الأطفال السلوكيات السليمة.

ونستخلص من ذلك: أن استجابات المبحوثين من عينتى الدراسة جاءت مؤكدة في مجملها علي ضرورة تفعيل أداء الخدمات التعليمية في برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، الممولة من المنح الدولية لتحقيق الاستمرارية والاستدامة للخدمات التعليمية المرجوة، وهذا قد يشير إلي مدى الاحتياج إلي الدور لفعال والشراكة الفاعلة بين الهيئات الدولية المانحة وقدرة الجمعيات الأهلية المحلية علي أداء أدوارها المتوقعة والمعلنة .

هـ- بعد استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية :

- تعقد الجمعية الندوات لتنمية الوعى البيئى لدى سكان المنطقة .
- تهتم الجمعية بتدريب المرأة علي الحفاظ علي التراث المميز للمنطقة.
- تسعى الجمعية لمكافحة القطع الجائر للنباتات والأشجار الطبيعية .
- تهتم الجمعية بمشروعات حماية المحميات البحرية الطبيعية.
- تتبنى الجمعية مشروعات مكافحة أسراب الجراد الضارة بالنبات والإنسان.
- تسعى الجمعية إلي حماية الحيوانات البرية من الصيد الجائر.
- تقوم الجمعية بمشروعات تنمية وتطوير نظافة المنطقة.
- تسعى الجمعية من أجل المحافظة علي التراث البيئى للمنطقة.
- تحتفل الجمعية مع إدارة المحميات الطبيعية بيوم البيئة بالمنطقة.
- تهتم الجمعية بمواجهة مشكلات وتحديات البيئة بالمنطقة.

ونستنتج من ذلك: أن استجابات المبحوثين من عينتى الدراسة أشارت إلي أهمية الدور الفعال للبرامج التنموية للجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، والممولة من المنح الدولية في تحقيق الاستدامة البيئية المنشودة، وهذا ربما يشير إلي مدى احتياج سكان المنطقة لاستمرارية خدمات حماية ورعاية البيئة الطبيعية، وتفعيل جهود الجمعيات الأهلية في هذا المجال.

ثالثاً- النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة:

أثبتت الدراسة صحة وقبول الفرض العام، ومؤداه: " توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة، وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية".

إثبات صحة وقبول الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.

ب- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.

جـ- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

د- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.

هـ- توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وبين استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.

المبحث الخامس- " إطار تصورى من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل أداء البرامج التنموية للجمعيات الأهلية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية المنشودة لسكان المناطق الحدودية":

بناءً علي الزيارات الميدانية والمقابلات واللقاءات التى أجراها الباحث مع المسئولين والقيادات وشيوخ القبائل والدراسة الميدانية التى تم تطبيقها علي أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الأهلية، وخاصة الممولة من المنح الدولية، ومقابلة عينة من المستفيدين من استدامة خدمات هذه الجمعيات بمنطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، وكذلك الاستفادة من الإطار النظرى للدراسة

والدراسات السابقة العربية والأجنبية، ولذا حاول الباحث قدر الإمكان التوصل إلي هذا التوصيف حتى تكون لهذه الدراسة قيمة عملية وعلمية للاستفادة منها في الواقع الميدانى، **وفيما يلى مجموعة من المحكات التى يمكن وضع الإطار التصورى في ضوئها:**

أولاً- المسلمات التى ينطلق منها الإطار التصورى:

١- انخفاض في مستوى استدامة خدمات الجمعيات الأهلية بمنطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، مقارنة بالأدوار المنوطه بها، والأهداف المعلنة بها والتى يعول عليها المجتمع في إطار مدى تطابق هذه الخدمات مع رضا المستفيدين منها.

٢- أهمية دور البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة في ضوء الشراكة الفاعلة بينها وبين الجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، في تحقيق استدامة الخدمات (الاجتماعية- الاقتصادية- الصحية- التعليمية- البيئية) المنشودة لسكان المنطقة.

٣- تهدف البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة إلي تمكين الجمعيات الأهلية بالمنطقة من أداء الخدمات والقدرة علي الاستمرارية والاستدامة المرجوة.

٤- الأهداف التى تسعى الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع إلي تحقيقها في هذا المجال:

أ- الاستفادة من الإمكانيات والخبرات الفنية للهيئات الدولية المانحة في تقديم الدعم الفنى لبناء القدرات المؤسسية والبشرية للجمعيات الأهلية بالمناطق الحدودية للقيام بأدوارها المعلنة وتحقيق الاستدامة التنموية والخدمية المتوقعة.

ب- الإسهام في تفعيل وتنشيط البرامج والمشروعات التنموية بالجمعيات الأهلية بالمناطق الحدودية لتحقيق الاستمرارية والاستدامة الاجتماعية لتحسين جودة ونوعية الحياة للسكان.

ج- إيجاد التعاون والتواصل بين الشركاء الفاعلين في تحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، لتكوين شيكات عمل بين برامج الهيئات الدولية والجمعيات الأهلية والأجهزة الحكومية المعنية وشئون القبائل والأصول المجتمعية الأخرى.

د- زيادة الجهود والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال المناطق الحدودية المحرومة والمهمشة والبعيدة عن مراكز الخدمات لتمكين تلك المناطق من تحقيق الاستدامة الاجتماعية في الخدمات والجهود التنموية .

ثانياً- أهداف الإطار التصورى المقترح:

يهدف الإطار التصورى المقترح إلي زيادة فاعلية برامج ومشروعات الهيئات الدولية المانحة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان منطقة(الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، **وذلك من خلال المؤشرات التالية:**

أ- زيادة فاعلية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية.

ب- زيادة فاعلية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات الاقتصادية لسكان المناطق الحدودية.

ج- زيادة فاعلية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات الصحية لسكان المناطق الحدودية.

د- زيادة فاعلية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات التعليمية لسكان المناطق الحدودية.

هـ- زيادة فاعلية البرامج التنموية للجمعيات الأهلية الممولة من المنح الدولية لتحقيق استدامة الخدمات البيئية لسكان المناطق الحدودية.

ثالثاً- الأسس والركائز التى يعتمد عليها الإطار التصورى المقترح:

أ- الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات.

ب- الزيارات والمقابلات الميدانية التى أجراها الباحث مع القيادات والمسئولين والمستفيدين.

جـ- الاستفادة من آراء الخبراء وأساتذة الجامعات فى مجال تنمية المناطق الحدودية.

د- الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى فى مجال تطوير وتنمية وتوطين سكان المناطق الحدودية .

هـ- الدراسة الراهنة وما أسفرت عنه من نتائج ، والإطار النظرى الذى اعتمدت عليه.

رابعاً- متطلبات تحقيق أهداف الإطار التصورى المقترح فى إطار الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى مجال تنمية المناطق الحدودية:

أ- **المعارف:** تزويد العاملين والأخصائيين الاجتماعيين الملحقين للعمل بالجمعيات الأهلية المسند إليها تنفيذ البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة بالنواحى الاجتماعية والإنسانية التى تساعد على فهم طبيعة المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ، وذلك فى إطار

تنمية التفكير العالمى للعاملين والممارسة ذات الطابع المحلى مع مراعاة خصوصية وطبيعة المناطق الحدودية.

ب- **الفهم:** تعميق رؤية وتفكير وأداء العاملين والمسئولين بالجمعيات الأهلية المنفذة للبرامج والمشروعات التنموية الممولة من الهيئات الدولية بأهمية دور تلك البرامج فى تحقيق الاستدامة فى الخدمات واستمرارية الجمعيات فى أداء أدوارها المعلنة، بما يتطابق ورضا المستفيدين من خدماتها.

جـ- **المهارات:** القدرة على الاستخدام الأمثل للمعرفة وتطبيقها للتنفيذ وسرعة الانجاز عند القيام بالأدوار المنوطة ، **ومن هذه المهارات :**

- مهارة استثمار الموارد المتاحة.
- مهارة الاتصال الفعال.
- مهارة تقدير احتياجات المجتمع.
- مهارة التعامل مع ثقافة المجتمع القبلى.
- مهارة الحوار والتفاوض.
- مهارة استخدام الأصول المجتمعية.
- مهارة تكنولوجيا المعلومات.
- مهارة التخطيط الإستراتيجى .
- مهارة تدعيم المواطنة والانتماء.
- مهارة استثارة المجتمع للتعاون.

خامساً- المنطلق النظرى للإطار التصورى المقترح:

أ- **العمل الأهلى:** كأحد المنطلقات النظرية التى تهتم بها الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع.

ب- تنمية القدرات المؤسسية والبشرية للمنظمات غير الحكومية: كأساس ترتكز عليها إستراتيجيات العمل فى طريقة تنظيم المجتمع.

جـ- دعم أداء واستدامة واستمرارية الخدمات الاجتماعية: كأحد أهداف طريقة تنظيم المجتمع، وخاصة بالمناطق الحدودية.

سادساً- عوامل نجاح الإطار التصورى المقترح :

أ- إجراء المقابلات وعقد اللقاءات مع سكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب)، من شيوخ وكبار القبائل- القيادات الاجتماعية والسياسية- والمسئولين والعاملين بالجمعيات الأهلية والأجهزة الحكومية المعنية والمهتمين بتحقيق استدامة واستمرارية الخدمات والتنمية المستدامة المنشودة.

ب- استثمار خبرات برامج الهيئات الدولية المانحة في تقديم الدعم الفنى لبنـــاء القـــدرات المؤسســـية والبشرية للجمعيات الأهلية بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب) المعنية بتحقيـــق الاســـتدامة الاجتماعية لسكان المنطقة.

جـــ- الاستفادة من الإمكانات المالية لتفعيل أداء برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة لدى سكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايـــب)، وتمكـــين الجمعيات الأهلية فى تحقيق أهدافها المعلنة.

د- تشجيع المؤسسات والجمعيات الأهلية بالمحافظات الأخرى من أجل مد برامجها وخدماتها لتحقيـــق استدامة الخدمات لدى سكان منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

هـــ- تشجيع الشركات والهيئات بمحافظة البحر الأحمر لتفعيل المسئولية الاجتماعية لديها تجاه تنميـــة وخدمة منطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

سابعاً- مهام وأدوار المنظم الاجتماعى فى الإطار التصورى المقترح:

أ- دراسة وتقدير احتياجات المناطق الحدودية والوقوف على التحديات والصعوبات التى تواجه جهود التنمية المستدامة، واستمرارية الخدمات المطلوبة.

ب- دراسة ومعرفة الإمكانات والموارد المتاحة بالمنطقة أو التى يمكن إتاحتها وأساليب الاستفادة منها فى تحقيق التنمية المستدامة ، واستمرارية الخدمات.

جـــ- حشد وتعبئة جهود الشركاء الفاعلين (برامج المنظمات الدولية- المؤسسات وشـــيوخ القبائـــل- ومتخذى القرار)، وذلك لتنمية وتطوير وتحسين نوعية الحياة لدى سكان منطقـــة (الشـــلاتين- أبو رماد- حلايب).

د- محاولة تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى سكان المنطقة بأن تنمية وتطوير المنطقة وتحقيـــق التنميـــة المستدامة مسئولية الحكومة فقط.

هـــ- الاستفادة من الإمكانات الفنية والمالية للهيئات الدولية المانحة فى تحقيق متطلبات بناء القـــدرات المؤسسية والبشرية للجمعيات الأهلية بالمنطقة، ودعم وتمويل خدمات الجمعيات الأهلية.

و- تطوير أداء العاملين ببرامج الجمعيات الأهلية بالمنطقة وخاصة الممولة من المنح الدولية فى إطار مراعاة خصوصية وطبيعة المجتمع .

ز- الاتصال والتواصل الفعال بين المؤسسات والجمعية الأهلية بالمنطقة ، وبين (الهيئـــات الدوليـــة المانحة – المؤسسات والمنظمات المماثلة- والشريكة فى المدن المجاورة- المسئولين ومتخذى القرار بمحافظة البحر الأحمر، وغيرها).

ثامناً- الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق الإطار التصورى المقترح:

- إستراتيجية التمكين .
- إستراتيجية المساعدة الذاتية.
- إستراتيجية المدافعة.
- إستراتيجية بناء وتنمية القدرات المؤسسية.
- إستراتيجية التنمية المتواصلة.
- إستراتيجية تعديل السلوك.
- إستراتيجية الإقناع.
- إستراتيجية التفاوض الفعال.

تاسعاً- التكنيكات المستخدمة وفقاً للإطار التصورى المقترح:

- تكنيك استثمار الموارد المتاحة.
- تكنيك الحوار المتبادل والمناقشة الفعالة.
- تكنيك ممارسة الضغوط على متخذى القرار.
- تكنيك التوجيه والإرشاد.
- تكنيك ورش العمل.
- تكنيك المناقشات الجماعية.
- تكنيك جلسات الاستماع.
- تكنيك الاتصالات ونظم المعلومات.

عاشراً- المبادىء المهنية اللازمة لتحقيق الإطار التصورى المقترح:

- الاستثارة .
- المشاركة الفعالة.
- الدراسة المستمرة.
- تقدير الاحتياجات.
- استثمار الموارد المتاحة.
- المسئولية الاجتماعية.
- تكافؤ الفرص للمحرومين والمهمشين.

حادى عشر- الأجهزة المعنية والشريكة والداعمة لتحقيق أهداف الإطار التصورى :

(برامج الهيئات الدولية المانحة- الجمعيات الأهلية- مؤسسة مصر الخير- مؤسسة تنمية الأسرة المصرية بأسوان- مؤسسة صناع الحياة- إدارات الشئون الاجتماعية بمنطقة"الشلاتين- أبو رماد- حلايب"، القيادات وشيوخ القبائل والمهتمين – الأجهزة الحكومية الخدمية المعنية بالمنطقة).

المراجع:

(١) إلهام أحمد إبراهيم: المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وآليات استمراريتها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص١٧.

(٢) أبو عمرة ربيع إمبابى: " دور أجهزة المدافعة فى تحقيق أهداف المدافعة والاستدامة الاجتماعية لفقراء المناطق العشوائية، بحث منشور"، **المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣، ص٨٣٢.

(٣) محمد السعيد حلاوة: جودة الحياة " المفهوم والأبعاد"، **بحث منشور" ، المؤتمر العلمى السابع**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٠.

(٤) أبو عمرة ربيع ابابى: دور أجهزة المدافعة فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية لفقراء المناطق العشوائية، **مرجع سبق ذكره .**

(٥) نعيمة ناصر أحمد: تقدير حاجات منطقة (شلاتين- أبو رماد- حلايب)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ٢٠١٣، ص٨.

(٦) فاروق أحمد مصطفى وآخرون: **الأنثربولوجيا الثقافية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص١٢٦.

(٧) مركز الإحصاء والمعلومات: **ديوان عام محافظة البحر الأحمر**، الغردقة، ٢٠١٥/١٠/١.

(٨) إبراهيم عبد البارى بدر: التنمية البيئية لجنوب مصر دراسة خاصة عن الجنوب الشرقى (حلايب- شلاتين)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

(٩) محمد الفتى بكير: **مثلث حلايب (الأرض- السكان- التنمية)**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص١١٢.

(١٠) جمال نصر: **أزمة حلايب سنة ١٩٥٨م أعمال ندوة مثلث حلايب، رؤية تنموية متكاملة**، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة،.

(١١) يوسف محمد البيومى: **التخطيط الإقليمى كأسلوب لتنمية جنوب شرق البحر الأحمر**، دبلوم معهد التخطيط القومى غير منشورة، معهد التخطيط القومى، القاهرة، ٢٠١٠.

(١٢) طارق لبيب محمد: " التسويق الاجتماعى لبرامج الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية الأيتام وعلاقته بتحسين نوعية الحياة لأسر الأيتام، **بحث منشور، مجلة دراسات فى**

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ٢٠١٢، ص٥٠٠٤.

(١٣) إدارة الجمعيات الأهلية: مديرية الشئون الاجتماعية، محافظة البحر الأحمر، ٢٠١٥.

(14) Lewinne, Healy: **International Social Work Welfare organizational and Activities Encyclopedia of Social Work**, N.A.S, 2005, P.31.

(١٥) سلوى رمضان عبد الحليم: " رؤى أعضاء مجلس إدارة المنظمات غير الحكومية حول إمكانية تطبيق مدخل التشبيك"، **بحث منشور، المؤتمر العلمى السابع عشر**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤، ص٧٢٥.

(١٦) أبو النجا محمد العمرى: " المنح الدولية ودورها فى التنمية المؤسسية للجمعيات الأهلية"، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

(١٧) صلاح محمد سامى: تقويم المنح الدولية فى تحقيق التنمية المؤسسية للجمعيات الأهلية العاملة فى مجال تنمية المجتمع، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

(18)Tapia, Maite : **A Cross- National Comparison of Community Organizational In Independent World**, Cornell University, 2014.

(19) Lynne M. Healy: **International Social Work Professional Action In An Independent World**, Oxford University Press, 2014.

(20) Ley, Debora: **Sustainable Development Climate Change and Renewable Energy in Rural America**, University Location, England , 2015.

(٢١) عزة محمد حسنين: " تقويم الخدمات الاجتماعية المستدامة المقدمة للمطلقات داخل الجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، **بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

(٢٢) أحمد صادق رشوان: " العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، **بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى العشرون**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص٢٨.

(23) Grigsby, Kaitlyn : **Evaluating Participatory and Sustainable Development Practice in Rural Senegal**, University Location, United State Oregon, 2015.

(24) Rearick, Kyle: **A comparative Study of two World Bank Sustainable Development Projects in Rural Kazakhstan**, Wisconsin of University, Madison, 2014.

(٢٥) ميادة منصور عمر: " تنمية مهارات الأصول المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة"، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص٢١٠٧.

(26) Mejiavasquez, Luxia: **An Evaluation to Support International Social Work Education,** Los Angeles University, 2015.

(٢٧) سمير نعيم: **النظرية الاجتماعية**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩، ص١٧٥.

(٢٨) طارق لبيب محمد: التسويق الاجتماعى لبرامج الجمعيات العاملة فى مجال رعاية الأيتام وعلاقته بتحسين نوعية الحياة لأسر الأيتام ، **مرجع سبق ذكره.**

(٢٩) رشاد أحمد عبد اللطيف: **نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩ ، ص٧٥.

(٣٠) إلهام أحمد إبراهيم: المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وآليات استمراريتها، **مرجع سبق ذكره**، ص٧٥.

(٣١) علاء الدين يحيى مغازى: " العلاقة بين واقعية شباب الثورة إلى التغيير وقابلية المشاركة فى المشروعات التنموية بعد الثورة"، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص٢٥٥٠.

(٣٢) رشاد أحمد عبد اللطيف: **تقويم المشروعات الاجتماعية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص٦٣.

(٣٣) خالد فوزى صفى الدين: " العلاقة بين تنمية الأصول المحلية فى برامج التنمية المحلية وتحقيق جمعيات تنمية المجتمع لأهدافها"، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، ٢٠١٢، ص٣٢٤٥.

(34) Rensen, Eifly: **Rural Land inferences in the Utilization and Ameliorative Effects of Welfare Programs**, Columia, 1995, P. 135.

(35) Emery Stoops et al: **Building Serves Organization and Administration McGraw- Hill Book Company**, Inc, London, 2012.

(36) Rowley, Jennifer: **Information Marketing, 2nd Edition**, Alders hat, England, Ashgat, 2014.

(٣٧) زيارات الباحث للجمعيات الأهلية بالمنطقة ومقابلة القيادات التنفيذية والشعبية والمستفيدين بمنطقة (الشلاتين- أبو رماد- حلايب).

(38) Ole Molgard, Anderson: **Sector Program Assistance**, Inc, Finn Top, Foreign Aid Development, New Work , 2010.

(٣٩) أمانى قنديل: **المجتمع المدنى فى مصر فى مطلع الألفية الجديدة**، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٧٥.

(٤٠) يسرى شعبان عبد الحميد: " دراسة لطبيعة الدور المهنى للمنظم الاجتماعى بالمنظمات الدولية غير الحكومية"، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص٨٦٧.

(٤١) زينب عباس زعزوع: **دور المنح والمساعدات الأجنبية فى تطوير المنظمات فى مصر**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٥.

(٤٢) إلهام أحمد إبراهيم: المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وآليات استمراريتها ، **مرجع سبق ذكره**، ص٧٦.

(٤٣) لبنى مصطفى البرادعى: **إدارة المعونات الخارجية الموجهة إلى مجال البيئة فى مصر**، مركز دراسات واستشارات الإدارة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٢.

(٤٤) عبد الحميد يونس زيد: " المعونات الأجنبية وإشكالية المجتمع المدنى"، **بحث منشور، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠١، ص٨٧١.

(٤٥) عزة محمد حسين: " تقويم الخدمات الاجتماعية المستدامة المقدمة داخل الجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، **مرجع سابق**، ص٥١٩.

(46) Wnt Eleanor: Factors Encouraging The Growth of Sustainable Communities,
A Journal of Social Work Welfare, 2013.

(٤٧)أحمد صادق رشوان: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهليـــة، وتحقيـــق أهداف التنمية المستدامة، **مرجع سبق ذكره.**

(٤٨) المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة: **العـــالم الإســـلامى والتنميـــة المســـتدامة، الخصوصـــيات والتحديات،** القاهرة، ٢٠٠٧، ص٧٤.

(49) Sanfand, Shenman: **Social Accounting for International Companies**, Canada University of Colgang, 2013, P. 125.

(٥٠) أبو عمرة ربيع إمبابى : دور أجهزة المدافعة فى تحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعيـــة لفقـــراء المناطق الحدودية، **مرجع سبق ذكره،** ص ٨٥٤.

(٥١) عزة محمد حسنين: تقويم الخدمات الاجتماعية المستدامة المقدمة للمطلقـــات داخـــل الجمعيـــات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، **مرجع سبق ذكره،** ص٤٩٩.

(52) Chnis, Nanning: **International to Social Work and Social Welfare**, World Swath Pullulating, 2012.

(٥٣) محمد فاروق صالح: تنمية وتطوير المناطق الحدودية، **رسالة ماجستير**، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣، ص٢٧.

(٥٤) حقى سعد توفيق: **مبادىء العلاقات الدولية**، دار وائـــل للطباعـــة والنشـــر، القـــاهرة، ٢٠٠٤، ص٢٣.

(٥٥) غادة خضر حسين: التسوية السياسية للنزاع المصرى السودانى بشأن مثلث حلايـــب، **رســـالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعـــة القـــاهرة، ٢٠٠٠، ص١٢٠.

(٥٦) محمد إبراهيم حسن: **دراسات جغرافية مصر، وحـــوض البحـــر الأحمـــر**، مركـــز المكتبـــات، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص٧٨.

(٥٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: القاهرة، تعداد ٢٠١٢م.

(٥٨) نعيمة ناصر أحمد: تقدير حاجات سكان منطقة (شلاتين- أبو رماد- حلايب) بمحافظة البحـــر الأحمر، **مرجع سبق ذكره،** ص ص ٥١- ٥٣.

(٥٩) إدارة التخطيط والمتابعة: **المجلس المحلى لمدينة الشلاتين**، محافظة البحر الأحمر، ٢٠١٥.

(٦٠) زيارات ومقابلات الباحث للمسئولين بمحطة بحوث الشلاتين ومبنى مجمية جبل علبة وبعـــض السكان والقيادات وشيوخ القبائل بالمنطقة.

(٦١) طارق لبيب محمد: " التسويق الاجتماعى لبرامج الجمعيات الأهلية العاملة فى مجـــال رعايـــة الأيتام وعلاقته بتحسين نوعية الحياة لأسر الأيتام، **مرجع سبق ذكره.**

(٦٢) أحمد الرفاعى غنيم: **تعلم بنفسك التحليل الإحصائى للبيانـــات باســـتخدام SPSS** ، دار قبـــاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص١٧١.

(63) Landman Miriam: Rural Child Welfare Practice From An Organization In Environment Perspective, **Journal Article Child Welfare**, 2012.

(64) Ogbimi Grace: Developing Sustainable Day Care Service In Rural Community Ties Early Child Development, **LTD** ,London, 2008.

(٦٥) أبو النجا محمد العمرى: الحوار المجتمعى وبناء قدرات الشباب فى ظل العولمـــة والمتغيـــرات العالمية ، **بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون،** كلية الخدمة الاجتماعيـــة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص١٣٧٦.

(٦٦) لبنى محمد عبد الحميد : " المتطلبات المعاصرة لدعم العلاقات البينية للجمعيات الأهلية"، **بحـــث منشور، المؤتمر السابع عشر،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

(٦٧) نعيمة ناصر أحمد : تقدير حاجات منطقة (شلا تين – أبو رماد – حلايب) بمحافظة البحـــر الأحمر، **مرجع سبق ذكره.**

(٦٨) إيمان عطا الله : العوامل المؤثرة على التمويل الذاتى للجمعيات الأهلية، **رسالة ماجستير غيـــر منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

(69) Ogbimi Grace: Developing Sustainable Day Care Service in Rural Communities Early Child Development, **LTD**, London, 2013.

(70) Wiliams, Rhiannon Delyth: Constructions of Equitable Notions of Quality in Earthy Childhood Care and Development from Two Communities in the Philippines, **Humanities and Social Sciences**, Vol. 71, 2011.

(71)Westman Jack: **The purpose and Operation of Child Advocacy Team**, Sorston,England,2015.

(٧٢) كريمة أحمد حسين : متطلبات تحقيق الجودة الشاملة للجمعيات الأهلية دراسة من متطور تنظيم المجتمع ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أســـوان ، ٢٠١٢ .

(73) Alan Cowl in: **Managing Human Resource, Third Edition A mold am Ember of The Hotter Headline**, Croup, London,2008.

(74) Hopkins Karen : **Organization Citizenship in Social Service Agencies Administration in Social Work** , Central Mission State, 2012.

(٧٥) علاء الدين يحيي مغازى: دراسة أثر إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة لأسر الأيتام علي توفير الاحتياجات الأساسية وزيادة الاعتماد علي الذات لأبناء تلك الأسر، **بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠١١ .

(٧٦) محمد عبد العزيز محمد: دراسة مقارنة البناء النفسى لأطفال منطقتي (حلايب- شلاتين)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ .

(٧٧) محمد الفتحى بكير: مثلث حلايب (الأرض- السكان – التنمية)، **مرجع سبق ذكره** .

(٧٨) فوزى محمد الهادى: تحديد مستوى جودة الخدمات الاجتماعية وفق إرضاء العميل عنها، **بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

(79) Arias Prato, Veronica: **Education for Sustainable Development in A semiarid Rural Area**, New York, University, 2015.

(80) Thrandaradotti, Erla: **Evolution of Foreign Aid Thinking Implications for The Leelandic Red Cross, McAllister**, LAN Dalhousie University Canada,2014.

(81) Lynne M, Healy: **International Social work, Professional Action in An Independent world**, Oxford university ,2011.

(٨٢) طارق لبيب محمد : التسويق الاجتماعي لبرامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام وعلاقته بتحسين نوعية الحياة لأسر الأيتام، **مرجع سبق ذكره** .

(٨٣) ماجدة أحمد محمود : المنظمات غير الحكومية الدولية "**دراسة نظرية** "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧ .

(٨٤) فاطمة عبد الله محمد : فعالية المساعدات الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية الحياة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١ .

(٨٥) زينب عباس زعزوع : دور المنح والمساعدات الأجنبية في تطوير المنظمات العامة في مصر، **مرجع سبق ذكره.**

(86) Lopez, Marilyn Denise**: Sustainable Development Aa A solution To Inequality Amongst Rural Women of Elevator**, Oklahoma University, 2015.

(٨٧) نعيمة ناصر أحمد : تقدير حاجات سكان منطقة (شلاتين- أبو رماد- حلايب) بمحافظة البحر الأحمر، **مرجع سبق ذكره .**

(88) International Human Rights Network : **Human Rights NGO Capacity Building in Iraq**, Next Steps Report, Globoid Hous, Old Castle, Comeeth Irelanda, 2015.

(٨٩) محمود علي عطية متولي : تقويم دور المشروعات متناهية الصغر بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية، **بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٩ .

(٩٠) عطية حسين أفندى: نحو منظومة متكاملة لتطوير أداء المنظمات غير الحكومية العربية فى الخدمات المقدمة للمرأة ، **بحث منشور ، مؤتمر الاتجاهات المعاصرة فى إدارة مؤسسات المجتمع المدنى فى الوطن العربى**، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠١٠.

(٩١) عبد الله على عبد الله: الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتنشيط برامج رعاية الطفولة بالمجتمع الريفى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٥.

(92)Cameron, Caroline Elizebeth: **Varying Perceptions of Sustainable Development Implications for Rural Panning Development, Canada**, University, 2015.

(٩٣) محمد جابر عباس: إسهامات المنظمات الدولية غير الحكومية في تمكين جمعيات تنمية المجتمع من تحقيق أهدافها ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ .

(94) Helen Maccanchie : Parents and young Mentally Handicapped Children, **Are view of Research Issues Brandling Book**, LTD, London, 2010.

(٩٥) سوزان السعيد يوسف : **الحياة الشعبية في جنوب البحر الأحمر (شلاتين- أبو رماد)** ،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢ .

(96) Marks, David et al :Evaluation of The European Union Program of Community Action on Health Promotion Information, **Health Promotion International**,2013.

(٩٧) عبير علي النعناعي :المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، **بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠١٠ .

(98) Wright, R . Scott : Impact of Community Based Education on Health Care Evaluation in Patient With Acute Chest pain Syndromes, **Family Paratactic** , vol.18(5) , 2010.

(٩٩) أبو عمرة ربيع أمبابى : دور المنظمات المدنية في كسب التأييد للقوانين المنظمة للحد من الفقر في المجتمع المصرى، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢ .

(100) Rawls, Judith A: Community Education Perceptions Regarding the Status and Role of Community Education Southern Illinois university at Carbondale ,2015.

(101) Adele Jonse : Development and Community Participation in Education **, Journal of International Ascent Form** , Vol.(36).no.3,2015.

(١٠٢) تامر محمد عبد النبى : التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية في تفعيل المشاركة الاجتماعية المتبادلة بين المدارس والمجتمع، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٨.

(103) Kirby , Nicol :**Park Community Marketing Communication Plan** , university of Kansas, 2014.

(١٠٤) نهى سعدى أحمد: ممارسة برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية الوعى البيئى للمرأة العاملة، **بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤.

(١٠٥) إبراهيم عبد البارى بدر: التنمية البيئية لجنوب مصر ودراسة خاصة عن الجنوب الشرقى (حلايب- شلاتين)، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦م.

(١٠٦) حسين صلاح الدين محمود: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالعمل فى مهنتى الرعى والصيد فى (حلايب – شلاتين) ، **رسالة ماجستير غير منشورة،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

(١٠٧) سهير علي عبد الحليم : دور مشاركة المرأة في تنمية الوعى البيئى بالمجتمعات الحضرية المتخلفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٠.

(١٠٨) عماد الدين عبد الحى شلبى : التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة الريفية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،٢٠٠٠.

(١٠٩) عز الدين سعد الأصبحى : المجتمع المدنى والشركات وعلاقة ودور منظمات المجتمع المدنى الدولية في المنظمة العربية وعلاقتها بالمنظمات المحلية، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، القاهرة، ٢٠٠٦.

(110) Patricia A , Bauch: School Community Partnership Sin Rural School Leadership Renewal Land Sense of Place Peabody , **Journal Education**,2015.

(١١١) فوزى محمد الهادى : تحديد جودة الخدمات الاجتماعية وفق رضا العميل، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٦.

(١١٢) سميرة إبراهيم الدسوقي : الأبعاد التخطيطية لأداء الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة من التلوث، **بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٧.